

T.C
MARMARA ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ (ARAPÇA)

CÜBEYR B. MUT'İM VE MERVİYYATUHU

Yüksek Lisans Tezi

BURAK KADRI

İSTANBUL, 2020

T.C
MARMARA ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ (ARAPÇA)

CÜBEYR B. MUT'İM VE MERVİYYATUHU

Yüksek Lisans Tezi

BURAK KADRİ

Danışman: Doç.Dr. MEHMET EFENDİOĞLU

İSTANBUL, 2020

الجمهورية التركية
جامعة مرمره
معهد العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإسلامية الأساسية
العلوم الإسلامية الأساسية (العربية)

جبیر بن مطعم ومروياته

رسالة الماجستير

إعداد الطالب
براق قدري

إستانبول، ٢٠٢٠م

الجمهورية التركية
جامعة مرمره
معهد العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإسلامية الأساسية
العلوم الإسلامية الأساسية (العربية)

جبیر بن مطعم ومروياته

رسالة الماجستير

إعداد الطالب / براق قدري
إشراف الأستاذ المشارك الدكتور / محمد أفندی أوغلو

إستانبول، ٢٠٢٠م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. قد خلق الله الخلق ولم يتركهم سدى، أرسل إليهم رسلا مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتب لينالوا سعادة الدنيا والآخرة، وقد شاء رب العزة أن يجعل القرآن خير الكتب وهو آخر كتاب نزولا، وأن يجعل محمدا عليه الصلاة والسلام خير الرسل خاتما لسلسلة النبوة، وقد قام رسول الله عليه الصلاة والسلام بتبليغ رسالة ربه على أحسن وجه. ثم جعل أمة خير الأمم، اصطفى الله سبحانه بين أمة أصحابه وميزهم بمزايا لم تكن عند الأولين والآخرين. ورباهم النبي صلى الله عليه وسلم أحسن تربية ليكونوا خير الناس حيث جعلهم حملة خير الكتاب ونقله سنة خير المرسلين.

وقد اقتضت حكمة الله أن تتناقل سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بهمة الصحابة، فحفظوها في صدورهم ووعوها بقلوبهم وأدوها إلى من بعدهم كما هي. حيث إنهم كانوا يتتبعون النبي عليه الصلاة والسلام في كل أموره ليقنتوا به، حتى كانوا يتناوبون بينهم للأخذ منه، فرووا عنه كل صغير وكبير. فلذلك جاءت النصوص من القرآن والسنة ما تبين مكانتهم وفضيلتهم. لأنهم تركوا ديارهم وأموالهم وأولادهم لتعلم وتعليم معالم الدين، فقطعوا مسافات شاسعة وعانوا صعوبات في نشر الإسلام وفهمه على وفق السنة كما تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى مبينا فضائلهم: ”﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ

الْكُفَّارَ^١ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴿﴾“ [سورة الفتح، ٢٩].
وبين النبي عليه الصلاة والسلام فضيلة الصحابة بقوله: ”وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِّأُمَّتِي“^١.

لا يخفى على كل مسلم أهمية معرفة الصحابة ورواياتهم حيث إنهم أكبر وسيلة في نقل أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وأقواله وأفعاله وتقاريراته وشمائله إلينا. فقد بذل العلماء في معرفة الصحابة وبيان مروياتهم جهودا جبارة شكر الله مساعيهم.

وتقدما لنموذج من الصحابة فأردت في رسالتي هذه أن أتناول حياة صحابي مع مروياته ممن لم يدرس بشكل علمي وأكاديمي سابقا. فقامت بدراسة حياة جبير بن مطعم رضي الله عنه ورواياته وبينت درجة كل حديث رواه صحة وضعفا، بعد البحث عن الرواة جرحا وتعديلا.

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل - بعد الله جل وعلا- أستاذي الكريم المشرف على هذه الرسالة فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور محمد أفندي أوغلو حفظه الله ورعاه الذي أشرف على الرسالة إشرافا قيما من أولها إلى آخرها ووجه ملاحظاته القيمة لي في إعداد الرسالة، كما أشكر أستاذي الكريم الأستاذ المشارك الدكتور خليل إبراهيم قوتلاي حفظه الله ورعاه الذي ساعدني كثيرا تصحيحا من الناحية العلمية الحديثة وتعديلا من الناحية النحوية. وبهذه المناسبة أود أن أشكر الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور محمد أوزشنل رئيس قسم العلوم الإسلامية الأساسية لقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاته القيمة هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

^١ مسلم، فضائل الصحابة، ٥١، ٢٠٧ (٢٥٣١).

المحتويات

المقدمة.....	١
المحتويات.....	٣
الاختصارات.....	٧

المدخل

منهج الدراسة ومصادرها

١. منهج الدراسة.....	٩
٢. مصادر الدراسة.....	٩

الفصل الأول

الصحابة

١. الصحابة لغة واصطلاحاً.....	١٢
١. ١. الصحابة لغة.....	١٢
١. ٢. الصحابة اصطلاحاً.....	١٢
٢. طرق معرفة الصحابة.....	١٣
٣. طبقات الصحابة.....	١٥
٤. مكانة الصحابة.....	١٦
١. ٤. مكانة الصحابة في القرآن الكريم.....	١٧
٢. ٤. مكانة الصحابة في السنة والآثار.....	١٨
٥. عدالة الصحابة.....	١٩

الفصل الثاني

جبير بن مطعم وحياته

١. جبير بن مطعم..... ٢٢
 - ١.١. اسمه ونسبه..... ٢٢
 - ٢.١. كنيته..... ٢٢
 - ٣.١. ميلاده..... ٢٢
٢. والده وأمه..... ٢٣
 - ١.٢. مطعم بن عدي ونقض الصحيفة..... ٢٣
 - ٢.٢. مطعم بن عدي مطلقا لسعد بن عباد رئيس الخزرج..... ٢٤
 - ٣.٢. مطعم بن عدي مجيرا لرسول الله..... ٢٤
٣. زواجات جبير وأولاده..... ٢٥
٤. حياة جبير قبل الإسلام..... ٢٧
 - ١.٤. قدومه لأسارى بدر..... ٢٧
 - ٢.٤. جبير بن مطعم ومعركة أحد..... ٢٨
٥. إسلام جبير بن مطعم..... ٢٩
٦. جبير بن مطعم والمشاهد التي شارك فيها..... ٣٠
 - ١.٦. غزوة خيبر..... ٣٠
 - ٢.٦. غزوة حنين..... ٣١
 - ٣.٦. فتح مكة..... ٣١
 - ٤.٦. حجة الوداع..... ٣١
٧. جبير بن مطعم في عهد الخلفاء الراشدين..... ٣٢
 - ١.٧. جبير في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٣ - ٢٣هـ)..... ٣٢
 - ٢.٧. جبير في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه (٢٤ - ٣٥هـ)..... ٣٤
٨. شخصية جبير بن مطعم وفضيلته..... ٣٥
٩. وفاة جبير بن مطعم..... ٣٦

الفصل الثالث

مرويات جبير بن مطعم ورواة أحاديثه

١. مرويات جبير بن مطعم على الأبواب..... ٣٨
- ١.١. كتاب الإيمان..... ٣٨
- ٢.١. كتاب الطهارة..... ٤٢
- ٣.١. كتاب الصلاة..... ٤٥
- ٤.١. كتاب المساجد..... ٧٦
- ٥.١. كتاب المرضى..... ٨٧
- ٦.١. كتاب الزكاة..... ٩١
- ٧.١. كتاب الحج..... ٩٤
- ٨.١. كتاب الطلاق..... ١١٢
- ٩.١. كتاب العتق..... ١١٦
- ١٠.١. كتاب البيوع..... ١١٧
- ١١.١. كتاب الجهاد والسير..... ١٢١
- ١٢.١. كتاب الإمارة..... ١٣٨
- ١٣.١. كتاب الإيمان..... ١٤١
- ١٤.١. كتاب الحدود..... ١٤٤
- ١٥.١. كتاب الأقضية..... ١٤٧
- ١٦.١. كتاب الأدب..... ١٥١
- ١٧.١. كتاب الفضائل..... ١٦٢
- ١٨.١. كتاب فضائل الصحابة..... ١٨١
- ١٩.١. كتاب البر والصلة والآداب..... ١٩٦
- ٢٠.١. كتاب صفة القيامة والجنة والنار..... ٢٠٦
- ٢١.١. كتاب الفتن وأشرط الساعة..... ٢١٤
- ٢٢.١. كتاب التفسير..... ٢١٧

٢١٩	٢٣.١ .كتاب السنة.....
٢٢١	٢٤.١ .أحاديث متفرقة.....
٢٢٢	٢ .رواة أحاديث جبير بن مطعم.....
٢٢٢	١.٢ . الرواة الثقات.....
٢٢٩	٢.٢ . الرواة الصدوقون.....
٢٣١	٣.٢ . الرواة الضعفاء.....
٢٣٢	٤.٢ . الرواة المقبولون.....
٢٣٢	٥.٢ . الرواة المجاهيل الأعيان.....
٢٣٣	٦.٢ . الرواة المجاهيل الأحوال.....
٢٣٣	٧.٢ . الرواة المتروكون والمنكرون.....
٢٣٥	النتائج (الخاتمة).....
٢٣٨	المصادر والمراجع.....
GENEL BİLGİLER	I
المعلومات العامة	II
GENERAL KNOWLEDGE	III
ÖZET	IV
الخلاصة	V
ABSTRACT	VI
İÇİNDEKİLER	VII
SONUÇ	X

الاختصارات

ص. : الصحيفة

ت. : المتوفى

تح. : التحقيق

هـ. : الهجري

م. : الميلادي

المدخل

منهج الدراسة ومصادرها

منهج الدراسة ومصادرها

١. منهج الدراسة

رسالة ”جبير بن مطعم ومروياته“ تتكون من مدخل، وثلاثة فصول وخاتمة (نتائج).
ففي الفصل الأول: تحدثت عن مفهوم الصحابة لغة واصطلاحاً، وعرفت طرق معرفة الصحابة، وطبقات الصحابة، ومكانة الصحابة في القرآن الكريم والسنة والآثار وبينت عدالتهم.
وفي الفصل الثاني: تحدثت عن جبير بن مطعم، وميلاده وعائلته وحياته قبل الإسلام وبعده والمشاهد التي شارك فيها وخدماته في عهد الخلفاء الراشدين وشخصيته ووفاته.
وفي الفصل الثالث: بحثت فيه مرويات جبير رضي الله عنه في الكتب الحديثية حيث قمت بتخريج أحاديثه سنداً ودرست رواته من ناحية الجرح والتعديل، وبينت درجاتها. ووجدت عامة مروياته في مسند الإمام أحمد بن حنبل والمعجم الكبير للطبراني.
في تعريف الرواة ذكرت المعلومات عنهم في أول ذكرهم عندنا، فإن تكرر اسم الراوي فاكتمت بالإشارة إلى رقم الحديث الذي سبقت فيه ترجمته.
وفي الخاتمة: ذكرت النتائج التي توصلت إليها.

٢. مصادر الدراسة

في تحضير هذه الرسالة استفدت من مصادر كثيرة، ولم أقف على بحث أو دراسة مستقلة عن جبير بن مطعم إلا ما كتبه الأستاذ الدكتور أحمد أونقل في الموسوعة الإسلامية؛ مادة ”جبير بن مطعم“. واستفدت من الكتب العامة وكتب التاريخ وكتب الرجال.
فمن هذه الكتب: ”السيرة النبوية“ لابن هشام (ت. ٢١٨هـ/٨٣٣م)، و”الطبقات

الكبرى“ لابن سعد (ت. ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، و”تاريخ الرسل والملوك“ للطبري (ت. ٣١٠هـ/٩٢٣م)، و”تاريخ بغداد“ للخطيب البغدادي (ت. ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، و”تاريخ الإسلام“ للذهبي (ت. ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، و”البداية والنهاية“ لابن كثير (ت. ٧٧٤هـ/١٣٧٣م) وغيرها.

أما دراستي في الرواة وأحوالهم؛ فقد اعتمدت فيها على كتب الرجال والجرح والتعديل. فمن هذه الكتب في علم الرجال؛ ”التاريخ الكبير“ للبخاري (ت. ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، و”تاريخ بغداد“ للخطيب البغدادي (ت. ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، و”تهذيب الكمال“ للمزي (ت. ٧٤٢هـ/١٣٤١م)، و”سير أعلام النبلاء“ للذهبي (ت. ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) وغيرها. أما في درجات الرواة فاعتمدنا على ”الثقات“ للعجلي (ت. ٢٦١هـ/٨٧٥م)، و”الضعفاء الكبير“ للعقيلي (ت. ٣٢٢هـ/٩٣٤م)، و”الجرح والتعديل“ لابن أبي حاتم (ت. ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، و”الثقات“ لابن حبان (ت. ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، و”الكاشف“ للذهبي، و”تقريب التهذيب“ لابن حجر العسقلاني (ت. ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) وغيرها من المصادر.

الفصل الأول

الصحابة

الصحابة

١. الصحابة لغة واصطلاحاً

١.١. الصحابة لغة

الصحابة جمع صحابي . هي مشتقة من الصحبة. والصَّحْبَةُ مصدر قولك: صَحَبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً^١.

جاء في القاموس المحيط: ”صَحِبَهُ، كَسَمِعَهُ، صَحَابَةً، وَصُحْبَةً، أَي عَاشَرَهُ. وجمعه: أَصْحَابٌ وَأَصْحَابِيٌّ وَصُحْبَانٌ وَصِحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصِحَابَةٌ وَصَحْبٌ“^٢.

١.٢. الصحابة اصطلاحاً

لا يطلق بعض العلماء اسم الصحابة إلا على من صحب رسول الله عليه الصلاة والسلام مدة من الزمن، وذلك لأخذهم بالمعنى العرفي، كما روي عن إمام التابعين سعيد بن المسيب (ت. ٩٤هـ/٧١٢م)؛ أنه ما يعد صحابياً إلا من أقام مع الرسول عاماً أو شهد معه معركة فأكثر^٣. فعلق على قوله ابن الجوزي (ت. ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)؛ جمهور العلماء على خلافه، حيث إنهم عدوا من الصحابة من تأخر منهم إسلامه^٤. وكذلك من تأخر إسلامه من الصحابة كجابر بن مطعم رضي الله

١ انظر: الزبيدي، تاج العروس، مادة: صحب، ٣ / ١٨٦.

٢ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مادة: صحب، ص. ١٠٤.

٣ الخطيب، الكفاية، ص. ٥٠.

٤ انظر: ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، ص. ٧٢.

عنه وغيره لا يمكن إخراجهم من جملة الصحابة، والله أعلم^١.

أما أهل الحديث فهم يطلقون اسم الصحابة على من صحب النبي عليه الصلاة والسلام ورآه ولو لحظة.

قال الإمام أحمد بن حنبل (ت. ٢٤١هـ/٨٥٥م) رحمه الله عليه: "كل من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه، وكانت سابقته معه، وسمع منه، ونظر إليه"^٢.

قال البخاري (ت. ٢٥٦هـ/٨٧٠م) رحمه الله عليه: "ومن صحب النبي أو رآه من المسلمين فهو صحابي"^٣، وقال الحافظ ابن حجر (ت. ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) شارحا قوله: "يعني أن من اسم صحبة النبي صلى الله عليه وسلم مستحق لمن صحبه أقل ما يطلق عليه اسم صحبة لغة وإن كان العرف يخص ذلك ببعض الملازمة. ويطلق أيضا على من رآه رؤية ولو من بعد"^٤.

وقال الحافظ أيضا رحمه الله في تعريف الصحابة: "من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مسلما ومات على إسلامه"^٥.

فكلام أهل هذا الفن يبين لنا تعريف الصحابة، وإن كانت هناك فروق بسيطة بينهم في بعض المسائل الفروعية؛ مثل هل تثبت الصحبة لمن رآه عليه الصلاة والسلام قبل الحلم أو بعد وفاته قبل أن يدفن وما شابه ذلك^٦. فليس من مقصود هذه الرسالة التعمق في هذا.

٢. طرق معرفة الصحابة

كما بذل علماء الحديث جهودهم في معرفة الحديث الصحيح من الضعيف والموضوع فقد

^١ انظر: السيوطي، تدريب الراوي، ٢ / ٦٧.

^٢ انظر: الخطيب، الكفاية، ص. ٥١.

^٣ البخاري، صحيح البخاري، ٥ / ٢.

^٤ ابن حجر، فتح الباري، ٧ / ٣.

^٥ ابن حجر، الإصابة، ١ / ٨.

^٦ انظر لمعلومات واسعة: السيوطي، تدريب الراوي، ٢ / ٦٦٧-٦٧١.

مع ذلك خرج بعد ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم من يدعي أنه صحابي!
فمن هؤالء:

- رتن الهندي، قال عنه الذهبي: ”وما أدراك ما رتن! شيخ دجال بلا ريب، ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة، والصحابة لا يكذبون“^٥ وغيرهما كثير.

• التواتر: هو رواية جماعة عن جماعة يستحيل اجتماعهم على الكذب. كصحابية أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والعشرة المبشرة بالجنة رضوان الله عليهم.

٥. الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢ / ٤٥.

• الشهرة: أي الاستفاضة، ما لم يبلغ درجة التواتر^١، كصحبة ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه.

- أن يروى عن أحاد الصحابة أنه صحابي.
- أن يخبر التابعي العدل بأنه صحابي^٢.
- أن يخبر هو عن نفسه بأنه صحابي بعد ثبوت عدالته ومعاصرته، فإنه بعد ذلك لا يقبل ادّعاؤه بأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أو سمعه^٣.

٣. طبقات الصحابة

ثبت عند البخاري بإسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: ”خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي...“^٤، فهياً الله عز وجل عبادة خياراً -أي الصحابة- ليكونوا ناصرين وتابعين لرسول الله عليه الصلاة والسلام وناقلين عنه.

ولكل صحابي فضل وفضيلة بقدر سبقه في الإسلام والهجرة ومناصرتة للنبي عليه الصلاة والسلام ومصاحبتة، فلو لا الصحابة -بعد الله- لما وصل إلى الأجيال القادمة دين الإسلام كما أنزل. بل لكان محرفاً كما وقع عند أهل الكتاب.

وقد قسم العلماء الصحابة إلى طبقات، فمن أشمل تقسيمات طبقات الصحابة تقسيم أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت. ٤٠٥ هـ / ١٠٤٠ م) في كتابه ”معرفة علوم الحديث“ فقسمها إلى اثني عشر قسماً، نذكره بتصرف قليل؛

١. ”فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم.

٢. أصحاب دار الندوة.

١ السيوطي، تدريب الراوي، ٢ / ٦٧٢.

٢ رجه الحافظ ابن حجر. انظر: ابن حجر، الإصابة، ١ / ١٥.

٣ انظر: المصدر السابق، ١ / ١٥؛ السيوطي، تدريب الراوي، ٢ / ٦٧٣؛ السخاوي، فتح المغيث، ٤ / ٩٠؛ ابن الصلاح،

المقدمة، ص. ٢٩٤.

٤ البخاري، فضائل أصحاب رسول الله، ١ (٣٦٥١).

٣. المهاجرون إلى الحبشة.
٤. الذين بايعوا في العقبة الأولى.
٥. الذين بايعوا في العقبة الثانية، ومعظمهم من الأنصار.
٦. أوائل المهاجرين الذين وصلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقاء قبل أن يدخلوا المدينة وبنى المسجد.
٧. أهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم: ”لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ“^١.
٨. المهاجرون الذين كانت هجرتهم بين عام بدر وعام الحديبية.
٩. أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم: ”لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...الآية“ [سورة القتح، ١٨]
١٠. المهاجرون الذين كانت هجرتهم بين صلح الحديبية وفتح مكة.
١١. الذين أسلموا يوم الفتح.
١٢. صغار رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وغيرها“^٢.

٤. مكانة الصحابة

إن من عقيدة الإسلام تقدير وتفضيل الصحابة على غيرهم، وإن كان بينهم التفاوت في الدرجات. كما قال جل وعلا: ”لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا^ج وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَ... الآية“ [سورة الحديد، ١٠] وهم أكبر وأعلى واسطة بين النبي وبين المسلمين الذين يأتون من بعدهم.

^١ مسلم، فضائل الصحابة، ٣٥، ١٦١ (٢٤٩٤).

^٢ الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص. ٢٢-٢٤.

لأن كل القيم والمبادئ التي يملكها المسلمون، كانت وسيلة بينهم وبين من أنزل إليه هذه كلها. والمسلمون يمسكون ألسنتهم عما شجر بينهم في بعض الخلافات تبجيلاً لهم. ولا يدعون لأحدهم العصمة. إذ لا عصمة إلا للأنبياء. كل منهم أدى ما عليه من تبليغ رسالة ربهم إلى الجيل الذي يليهم. فتناقل المسلمون أحكام الدين بعدهم. فهم قدوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر.

سئل الإمام أحمد بن حنبل: ”هل يقاس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد؟“ فقال: ”معاذ الله“. قيل: ”فمعاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز؟“ قال: ”إي لعمرى، قال النبي صلى الله عليه وسلم: خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي“^١.

قال ابن تيمية (ت. ٧٢٨هـ/١٣٢٨م) رحمه الله: ”ومن نظر في سيرة القوم^٢ بعلم وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا أنهم خير الخلق بعد الأنبياء، لا كان ولا يكون مثلهم وأنهم هم الصفوة من قرون هذه الأمة التي هي خير الأمم وأكرمها على الله تعالى“^٣.

١.٤ . مكانة الصحابة في القرآن الكريم

ورد في كثير من آي القرآن ما يدل على منزلتهم العالية وفضيلتهم العظيمة. فأخلد الله ذكرهم في القرآن وجعل المؤمنين يتعبدونه بتلاوتها وسيظل يتلى فضلهم إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. فمن الآيات الكريمة التي أثنى الله على الصحابة ظاهراً:

- قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ^ج وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ^ص تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا^ط سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ^ج ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ^ج وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ^ظ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ

١ انظر: أبو بكر الخلال، السنة، ٢ / ٤٣٥.

٢ أي الصحابة.

٣ ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ٣ / ١٥٦.

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ [سورة الفتح، ٢٩].

وقال إمام دار الهجرة مالك بن أنس (ت. ١٧٩هـ/٧٩٥م) رحمه الله: ”بلغني أن النصارى كانوا إذا رأوا الصحابة الذين فتحوا الشام يقولون: والله لهؤلاء خير من الحواريين فيما بلغنا“^١.

- وقوله عز اسمه: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة الحشر، ٨-١٠].

قال محمد بن علي الشوكاني (ت. ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) رحمه الله: ”أمرهم الله سبحانه بعد الاستغفار للمهاجرين والأنصار أن يطلبوا من الله سبحانه أن ينزع من قلوبهم الغل للذين آمنوا على الإطلاق، فيدخل في ذلك الصحابة دخولا أوليا لكونهم أشرف المؤمنين ولكون السياق فيهم، فمن لم يستغفر للصحابة على العموم ويطلب رضوان الله لهم فقد خالف ما أمره الله به“^٢.

قلت: حتى كيفية الاستغفار لهم إنما تعلمها من يأتي من بعدهم منهم.

٢.٤. مكانة الصحابة في السنة والآثار

إن السنة النبوية مبينة وموضحة للقرآن الكريم. فقد جاءت الأخبار في السنة ما يؤيد ما في كتاب الله من ثناء على الصحابة. السنة زاخرة بذكر فضلهم وفضيلتهم ومناقبهم الحسنة. فمنها قوله عليه الصلاة والسلام:

١ ابن كثير، تفسير ابن كثير، ٧ / ٣٦٢.

٢ الشوكاني، فتح القدير، ٥ / ٢٤٠.

- ”خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته“^١.

ورفع رسول الله مقام الصحابة، ونهى أن يتخذوا بعده غرضاً، وبَيَّنَّ أن من أحب الصحابة فبسبب حبه أحبهم، ومن أبغض الصحابة فبسبب بغضه أبغضهم^٢.

٥. عدالة الصحابة

أما عدالة الصحابة فقد تم بتعديل الله لهم حيث قال الله تبارك وتعالى: ”﴿وَالسَّابِقُونَ
الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ﴾“ [سورة التوبة، ١٠٠].

فالعدالة عند المحدثين معناها أن يكون مسلماً وبالغا وعاقلاً سليماً من أسباب الفسق وخوارم
المروءة^٣.

فقد تكلم ابن عبد البر (ت. ٤٦٣هـ / ١٠٧١م) عن عدالة الصحابة وذكر شواهدا من
الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فقال: ”ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله
عليه السلام، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل
أكمل منه“^٤.

وقال ابن الصلاح:

”لِلصَّحَابَةِ بِأَسْرِهِمْ خَصِيصَةٌ، وَهِيَ أَنَّهُ لَا يَسْأَلُ عَنْ عَدَالَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ، بَلْ ذَلِكَ أَمْرٌ

١ البخاري، فضائل أصحاب رسول الله، ١ (٣٦٥١)؛ مسلم، فضائل الصحابة، ٥٢، ٢١٠ (٢٥٣٣).

٢ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٥٧؛ ٣٤ / ١٦٩، ١٨٥؛ ابن حبان، الصحيح، ١٦ / ٢٤٤. الحديث ضعيف عند الألباني
(انظر: الألباني، الضعيفة، ٦ / ٤٤٣).

٣ انظر: السيوطي، تدريب الراوي، ١ / ٣٥٢.

٤ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٢.

مفروغ منه، لكونهم على الإطلاق معدلين بنصوص الكتاب والسنة وإجماع من يعتد به في الإجماع من الأمة. قال الله تبارك وتعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ...الآية﴾ [سورة آل عمران؛، ١١٠].

قيل: اتفق المفسرون على أنه وارد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصحابة^١.

قال القرطبي (ت. ٦٧١هـ/١٢٧٣م): ”فالصحابة كلهم عدول، أولياء الله تعالى وأصفياءه، وخيرته من خلقه بعد أنبيائه ورسله. هذا مذهب أهل السنة، والذي عليه الجماعة من أئمة هذه الأمة“^٢.

وذكر شمس الدين السخاوي (ت. ٩٠٢هـ/١٤٩٢م) بعد ما ذكر من الآي والأحاديث في بيان تعديل الله لهم؛ أن النصوص تقطع عدالتهم، إذ تعديل الله إياهم يغني عن تعديل الآخرين^٣.

^١ ابن الصلاح، المقدمة، ص. ٢٩٤-٢٩٥.

^٢ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ١٦ / ٢٩٩.

^٣ السخاوي، فتح المغي، ٤ / ٩٤.

الفصل الثاني

جبیر بن مطعم وحياته

جبیر بن مطعم وحياته

في هذا الفصل أتناول حياة جبیر بن مطعم رضي الله عنه بشيء من الإيجاز.

١. جبیر بن مطعم

١.١. اسمه ونسبه

هو جبیر بن مطعم بن عدي بن نوفل^١ بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

يجمع نسب جبیر بن مطعم رضي الله عنه مع نسب الرسول عليه الصلاة والسلام في عبد مناف.

١.٢. كنيته

يكنى جبیر رضي الله عنه بأبي محمد^٢، وأبي عدي^٣ وأبي سعيد^٤.
لكن الأشهر هو أبو محمد^٥.

١.٣. ميلاده

لم نعثر على معلومة تفيدنا تاريخ ميلاده.

^١ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٢٣٢.

^٢ الدولابي، الكنى والأسماء، ١ / ١٥٦.

^٣ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٢٣٢.

^٤ ابن حبان، الثقات، ٣ / ٥٠.

^٥ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١١ / ٦٧٣.

٢. والده وأمه

أما والده مُطْعَمُ بن عدي بن نوفل فقد ولد فيما بين ٥٢٤-٥٣٣ الميلادي. وكان يكنى: أبا وهب^١. كان مطعم من أشرف قريش وساداتهم. وكان مطاعا في قومه. أعطاه عبد المطلب البئر الذي حفره بإشارة منامية^٢ لسقاية الحجاج^٣. وكان ممن استنصر الله عند الكعبة على أبرهة وجنده وذهب مع عبد المطلب لمقابلة أبرهة^٤.

وكان مُطْعَمُ ممن لم يؤذ رسول الله عليه الصلاة والسلام وأصحابه، وكان قد وصف رسول الله عليه الصلاة والسلام في مجمع قريش. مخاطبا لأبي جهل: "والله ما رأيت أحدا، أصدق لسانا، ولا أصدق موعدا من أحيكم، الذي طردتم فإذا فعلتم، الذي فعلتم، فكونوا أكف الناس عنه"^٥. أما أمه فهي أم جميل بنت شعبة بن عبد الله^٦.

١.٢. مطعم بن عدي ونقض الصحيفة

لما أيسر قريش عن القبض على النبي وعما جاء به شرعوا في المقاطعة عنهم ومحاصرتهم في شعاب مكة، واجتمعوا على أن يكتبوا صحيفة في ألا يزوجهم ولا يتزوجون منهم، ولا يبايعونهم ولا يتابعون منهم، فكتبوها في صحيفة وعلقوها على الكعبة. وبقي المسلمون في أذى قريش إياهم ومقاطعتهم عنهم ثلاث سنين^٧. لكن بعض القرشيين لم يؤيدوا ذلك^٨، فكان مُطْعَمُ بن عدي يذهب بالطعام إليهم سرا، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشكره^٩.

١ انظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ١ / ١٥٣.

٢ الفاكهي، أخبار مكة، ٢ / ١٤.

٣ المصدر السابق، ٢ / ١٨.

٤ نجم الدين عمر بن فهد، إتحاف الوري، ١ / ٣٢.

٥ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٣.

٦ الزبير، نسب قريش، ص. ٢٠١.

٧ ابن إسحاق، السير والمغازي، ص ١٥٩.

٨ المصدر السابق، ص. ١٦٠.

٩ نجم الدين بن فهد، إتحاف الوري، ١ / ٢٨٣.

ثم قام بعض أشرف قريش وفيهم مطعم بن عدي وأظهروا برائتهم من الصحيفة ووصفوها الصحيفة القاطعة العادية الظالمة^١. واتفق مطعم بن عدي ومن معه في نقض الصحيفة ففعلوه^٢.

٢.٢. مطعم بن عدي مطلقا لسعد بن عباد رئيس الخزرج

لما انتشر الإسلام في المدينة المنورة أتى قوم من الأوس والخزرج إلى مبايعة الرسول صلى الله عليه وسلم. فبايعوه سرا. وهذا ما يسمى في كتب السيرة ”بيعة العقبة“ وبعدها أعطوه عهدا في أنه لما يأذن الله لرسوله عليه الصلاة والسلام بالهجرة إليهم سيمنعونه كما يمنعون أنفسهم وأهلهم^٣. فانطلقوا نحو المدينة. فعلمت قريش ذلك فتابعتهم تطلبهم. فأدركوا سعد بن عباد رضي الله عنه. فأذوه وضربوه، فأتوا به إلى مكة، حتى جاء مطعم بن عدي ومعه الحارث بن أمية فأنجياه منهم وأطلقاه. ثم لحق سعد رضي الله عنه القوم ورجعوا إلى المدينة^٤. لأن سعدا كان يجيرهما حينما يأتي مطعم والحارث إلى يثرب.

٣.٢. مطعم بن عدي مجيرا لرسول الله

لما أودى رسول الله عليه الصلاة والسلام في الطائف وطرد منها، رجع إلى مكة ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه. فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأخنس بن شريق وسهيل بن عمرو لاستجاره فلم يجيباه لأسباب^٥، ثم أرسل إلى مطعم بن عدي في أن يجيره في دخوله مكة. لأن بعد وفاة عمه أبي طالب لم يكن هناك من يحميه ويمنعه من قومه. فأجاب مطعم مطلب رسول الله عليه الصلاة والسلام وأمر بنيه أن يحموه ويمنعوه. حتى دخل رسول الله عليه الصلاة والسلام مكة ووصل الكعبة وصلى فيها. ثم أتى مطعم وأخبر قريشا أنه في جواره. ثم رجعوا إلى بيت مطعم بن

١ انظر: ابن اسحاق، السير والمغازي، ص. ١٦٢.

٢ انظر: المصدر السابق، ص ١٦٧؛ ابن هشام، السيرة، ١ / ٣٧٦.

٣ المقرئ، إمتاع الأسماع، ١ / ٥٤.

٤ ابن سعد، الطبقات، ١ / ٢٢٣؛ ابن القيم، زاد المعاد، ٣ / ٤٤.

٥ ابن هشام، السيرة، ١ / ٣٨١.

عدي فنزل رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه^١. وكان ذلك في السنة العاشرة بعد النبوة^٢.
 مع هذه الجميلات لرسول الله عليه الصلاة والسلام لم يسلم مطعم بن عدي. بل كان في
 الندوة التي قررت فيها قريش على قتل النبي عليه الصلاة والسلام أو إيثابته^٣ أو إخراج^٤.
 ”﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
 وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾“ [سورة الأنفال، ٢٠].

ومات مطعم في شهر صفر سنة اثنتين من الهجرة قبل بدر بأشهر. ودفن بالحجون^٥. وحزن
 أهل مكة على موته، فأقيم النوح عليه سنة^٦. ورثاه حسان بن ثابت^٧.

٣. زواج جبير وأولاده

تنزوج جبير رضي الله عنه عديدا من النساء فأنجب منهن، وكان أولا قد أراد أن يتزوج
 عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولكن أمها لم توافق عليه في ذلك.
 لما توفيت خديجة رضي الله عنها ذهبت خولة بنت حكيم إلى النبي صلى الله عليه وسلم،
 فذكرت له عائشة رضي الله عنها. فوافق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم أتت خولة إلى
 بيت أبي بكر تبشرهم. قالت أم رومان إن أبا بكر رضي الله عنه أعطاهما مطعم بن عدي لابنه جبير،
 فذهب إلى عند مطعم بن عدي وقص عليه. فخشيت امرأة مطعم^٨ إن زوجوا ابنهم بنت أبي بكر أن
 يبدل جبير دينه فيدخل في دينهم. فأقبل أبو بكر رضي الله عنه على مطعم، فقال له: ”ما تقول

١ ابن سعد، الطبقات، ١ / ٢١١ - ٢١٢؛ البرقي، الجوهرة، ١ / ٣١ - ٣٢.

٢ انظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ١ / ٢٣٧.

٣ اي؛ التقييد والتشديد.

٤ المقرئ، إمتاع الأسماع، ٩ / ١٩٦.

٥ البلاذري، أنساب الأشراف، ١ / ١٥٣.

٦ نجم الدين بن فهد، إتحاف الوري، ١ / ٤٣٠.

٧ ابن هشام، السيرة، ١ / ٣٨٠.

٨ أم جميل بنت شعبة.

هذه؟“ فقال: ”إنها تقول ذاك“، مشيراً إلى أنه يفكر مثل ما تفكر زوجته^١. فعلم أبو بكر أنهما لا يحبان أن يزوجا جبيرا مع بنته عائشة رضي الله عنها بسبب خوفهما من أن يدخل جبير في دين الإسلام.

فخرج من عندهما أبو بكر رضي الله عنه وقال لخولة: ”ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم“، فدعته فزوجها إياه عائشة رضي الله عنها^٢.

تزوج جبير بن مطعم رضي الله عنه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق^٣، فأنجب منها: محمداً، وأم حبيب وأم سعيد.

وتزوج أم قتال بنت نافع بن ضريب، فأنجب منها: نافعا، وأبا سليمان، وسعيدا الأصغر وعبد الرحمن.

وتزوج قوالة بنت الحكم بن قريع بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص، فأنجب منها: سعيدا الأكبر. وله عبد الرحمن من أم ولد له.

وتزوج امرأة من ربيعة فأنجب منها: أم جبير^٤.

١ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣ / ١٦٢.

٢ أحمد، المسند، ٤٢ / ٥٠١.

٣ ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٢٠٥.

٤ انظر: الزيري، نسب قريش، ٢٠١.

٤. حياة جبير قبل الإسلام

٤.١. قدومه لأسارى بدر

كانت معركة بدر هي أول قتال قاتل فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام^١. وقد وقعت في رمضان للسنة الثانية من الهجرة^٢. فانهزم المشركون فيها وأسر المسلمون من قريش سبعين أسيراً^٣. وقتل فيه طعيمة بن عدي عم جبير رضي الله عنه كافراً، وكان يؤذي النبي. وكان طعيمة ممن سعى وأنفق في تجهيز جيش قريش^٤. وكان حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه قد قتله^٥. وأسر أيضاً عدي بن الخيار وهو ابن عم جبير^٦، أسره خِرَاشُ بْنُ الصَّمَّةِ رضي الله عنه^٧. فقدم جبير بن مطعم^٨ في المجموعة التي أرسلت قريش (وهم خمسة عشر^٩) لفداء الأسارى. افتدى جبير رضي الله عنه عدي بن الخيار، وعثمان بن عبد شمس وأبا ثور^{١٠}. قال عليه الصلاة والسلام له: ”لو كان مطعم بن عدي حياً، ثم كلمني في هؤلاء لتركتهم له“^{١١}. لانه سبق فضل مطعم بن عدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في نقض الصحيفة وفي دخوله مكة بجواره حينما رجع من الطائف^{١٢}.

١ انظر: البخاري، الجهاد والسير، ١٢ (٢٨٠٥)؛ مسلم، الإمامة، ١٤٨ (١٩٠٣).

٢ الزهري، المغازي النبوية، ص. ٦٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ٢ / ٤٠٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢ / ١٢.

٣ ابن هشام، السيرة، ١ / ٧١٤؛ مسلم، الجهاد والسير، ٥٨ (١٧٦٣).

٤ الواقدي، المغازي، ١ / ٣٢؛ المقرئ، إمتاع الأسماع، ١ / ٨٥-٨٦.

٥ خليفة بن خياط، التاريخ، ص. ٦٨.

٦ ابن هشام، السيرة، ٢ / ٤.

٧ الواقدي، المغازي، ١ / ١٣٩.

٨ الواقدي، المغازي، ١ / ١٣٠.

٩ المقرئ، إمتاع الأسماع، ١ / ١١٨.

١٠ الواقدي، المغازي، ١ / ١٣٩.

١١ البخاري، فرض الخمس، ١٥ (٣١٣٩).

١٢ ابن حجر، فتح الباري، ٧ / ٣٢٤.

وقد ذكر الواقدي أن نافع بن جبير^١ سئل عن الفداء؟ قال: ”ما بين أربعة آلاف بين غير مقابل شيء، من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم“^٢. فلعل نافعا سمع هذا من أبيه جبير بن مطعم رضي الله عنه.

٢.٤. جبير بن مطعم ومعركة أحد

لما رجعت قريش من معركة بدر إلى مكة، كانت عير أبي سفيان موقوفة في دار الندوة. وذهب رجال من رؤساء مكة إلى أبي سفيان لتجهيز الجيش على المسلمين، انتقاما لأبائهم وأبنائهم الذين قتلوا في معركة بدر. وكان من قتلى قريش عم جبير طعيمة بن عدي^٣. وكان جبير بن مطعم ممن تكلم مع أبي سفيان^٤. إذ قالوا له ”يا معشر قريش، إن محمدا قد وترككم، وقتل خياركم، فأعينونا بهذا المال على حربه، فلعلنا ندرك منه ثأرنا بمن أصاب منا“^٥ وسعى في جمع العرب على قتال المسلمين^٦.

لما كان يوم أحد وعد جبير بن مطعم رضي الله عنه للوحشي^٧ أنه سيكون عتيقا إن قتل عم النبي حمزة انتقاما لعمه طعيمة^٨. وكان ذلك في السنة الثالثة من الهجرة^٩.

لما رجع المقاتلون من قريش نادى وحشي يجمع قريشا: ”يا معشر قريش! أبشروا، قد قتلنا

^١ هو ابن جبير بن مطعم.

^٢ الواقدي، المغازي، ١ / ١٢٩.

^٣ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٣٧٢.

^٤ الواقدي، المغازي، ١ / ١٩٩.

^٥ ابن هشام، السيرة، ٢ / ٦٠.

^٦ الواقدي، المغازي، ١ / ٢٠١.

^٧ هو وحشي بن حرب الحبشي، هو مولى جبير بن مطعم، وكان يرمي رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ، أسلم بعد فتح الطائف،

وشهد اليمامة، ورمى مسيلمة بجرته التي قتل بها حمزة وسكن دمشق. (انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٤ / ١٥٦٥-١٥٦٦؛

ابن الأثير، أسد الغابة، ٤ / ٦٦٤).

^٨ انظر: ابن هشام، السيرة، ٢ / ٧١.

^٩ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢ / ٤٠.

أصحاب محمد مقتلة لم يقتل مثلها في زحف قط، وجرحنا محمدا فأثبتناه بالجراح، وقتلت رأس الكتيبة حمزة“. فاستبشر أهل مكة بالخبر، حتى جبير بن مطعم لم يصدقه في بداية الأمر فقال له: ”انظر ما تقول“، قال وحشي: ”قد والله صدقت“، قال: ”أقتلت حمزة؟“، قال: ”قد والله زرقت بالمزراق في بطنه حتى خرج من بين رجله، ثم نودي فلم يجب، فأخذت كبده وحملتها إليك لتراها“، فقال جبير بن مطعم على هذا مستبشرا: ”أذهبت حزن نساءنا، وبردت حر قلوبنا!“^١.

٥. إسلام جبير بن مطعم

نشأ جبير بن مطعم وسمع دعوة النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مكة، وعرف الإسلام منذ بداية النبوة، وفي رحلته نحو البصرة صادفته جماعة من النصارى وسألوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. حيث كان النصارى ينتظرون خروج آخر الرسل^٢.

كذلك لما أتى إلى المدينة في فداء الأسارى دخل المسجد ونام فيه^٣ وسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ من سورة الطور بالمغرب، وقال: كاد قلبي أن يطير“^٤، وفي رواية: ”فأخذني من قراءته كالكرب، فكان ذلك أول ما سمعت من أمر الإسلام“^٥.

لكنه لم يرسخ الإيمان في قلبه إلا متأخرا. فزعم الطبراني أنه أسلم حينما قدم المدينة في أسارى بدر^٦. لكنه لم يسلم في ذاك الوقت، لأنه قصد قتل حمزة رضي الله عنه عم رسول الله عليه الصلاة والسلام في أحد حيث قال لعبده وحشي: ”إن قتلت حمزة عم محمد بعمي فأنت عتيق“^٧. لا يتصور أنه أسلم ثم تعمد قتل مسلم وهو عم رسول الله عليه الصلاة والسلام.

١ الواقدي، المغازي، ١ / ٣٣٢.

٢ انظر: سورة الصف، الآية: ٦.

٣ الواقدي، المغازي، ١ / ١٢٨.

٤ البخاري، التفسير، سورة الطور، ١ (٤٨٥٤).

٥ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١١٦.

٦ المصدر السابق، ٢ / ١١٨.

٧ ابن هشام، السيرة، ٢ / ٧١.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني (ت. ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) أنه أسلم ما بين الحديبية والفتح^١. وذكر ابن حزم أنه أسلم بعد الفتح^٢ ورجح ابن كثير أن إسلامه كان في عام خيبر^٣.
لعل الذين ذهبوا إلى أنه أسلم في الفتح، تمسكوا بما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه أخبر ليلة الفتح: إن في مكة رجالا هم بعيدون عن الشرك ولهم رغبة في الإسلام، وذكر بينهم جبير بن مطعم^٤. لكن الخبر هذا لا يصح^٥، بل هو منكر^٦.
أما الذين يرون أن جبير بن مطعم رضي الله عنه قد أسلم في عام خيبر؛ فثبت تواجده رضي الله عنه لما قسم النبي عليه الصلاة والسلام غنائم خيبر وحنين. وقد حدث جبير مشيه مع عثمان بن عفان رضي الله عنهما إلى النبي عليه الصلاة والسلام ليجعل نصيبا من الغنائم لبني هاشم وبني نوفل^٧. فكانت غزوة خيبر في السنة السابعة من الهجرة^٨. فالذي ظهر لي جبير بن مطعم رضي الله عنه أسلم بين عام الحديبية وعام حنين، أي بين سنة ست وثمان من الهجرة.

٦. جبير بن مطعم والمشاهد التي شارك فيها

١.٦. غزوة خيبر

جبير بن مطعم رضي الله عنه بعد ما أسلم شارك مع النبي عليه الصلاة والسلام المشاهد، ومنها: غزوة خيبر. لما انتصر المسلمون وفتحوا خيبر، فمشى جبير في أثناء تقسيم الغنائم إلى النبي عليه الصلاة والسلام، يحتمل أنه شارك في غزوة خيبر^٩.

^١ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٢ / ٥١٨.

^٢ ابن حزم، جوامع السيرة، ص. ٢٤٨.

^٣ ابن كثير، البداية، ٨ / ٤٧.

^٤ انظر، الزبير بن بكار، جمهرة نسب قريش، ص. ٣٦٢.

^٥ لأن في إسناده "يحيى بن سعيد بن سالم"؛ فهو ضعيف، قال العقيلي: "في حديثه مناكير". (العقيلي، الضعفاء، ٤ / ٤٠٤).

^٦ الألباني، الضعيفة، ١٣ / ٤٨٢-٤٨١.

^٧ انظر: البخاري، المغازي، ٣٨ (٤٢٢٩).

^٨ الواقدي، المغازي، ٢ / ٦٣٤؛ ابن هشام، السيرة، ٢ / ٣٢٨.

^٩ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٤.

٢.٦. غزوة حنين

شهد جبير في جند المسلمين في غزوة حنين، فكانت غزوة حنين في شهر شوال للسنة الثامنة بعد الهجرة^١. حيث كان غالبهم من أهل المدينة^٢.

وقد حكى عن نزول الملائكة نصرة للمسلمين، فقال: ”لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الأسود، أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم، فنظرت، فإذا نمل أسود مبعوث قد ملأ الوادي، لم أشك أنها الملائكة، ثم لم يكن إلا هزيمة القوم“^٣. قال تعالى: ”... لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ...“ [سورة التوبة، ٢٥].

وروى جبير بن مطعم مشهدا في رجوعه مع النبي عليه الصلاة والسلام من حنين، وهو أن الأعراب تعلق برسول الله عليه الصلاة والسلام في طلب الغنائم، حتى خطفت رداءه، ثم قسمها رسول الله عليه الصلاة والسلام بينهم بسخاء^٤، أعطى جبير بن مطعم جارية من سبي هوازن^٥.

٣.٦. فتح مكة

شاهد جبير مع النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة، وحكى أن أهل قريش كانت في بيوتهم أصناما، وكانوا يطوفون بها الكعبة، ثم في يوم الفتح أمر رسول الله عليه الصلاة والسلام بكسر الأصنام وحرقه، وأعلم أن ثمنها حرام^٦.

٤.٦. حجة الوداع

في السنة العاشرة من الهجرة أراد رسول الله عليه الصلاة والسلام أن يؤدي فريضة الحج وأن يري الناس مناسكه، فأذن الناس بالحج، وأقبل إلى المدينة بشر كثير، كل منهم يريد أن يأتى برسول الله

١ ابن هشام، السيرة، ٢ / ٤٣٧.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٢ / ١٥٠.

٣ ابن هشام، السيرة، ٢ / ٤٤٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣ / ٧٧؛ البيهقي، دلائل النبوة، ٥ / ١٤٦.

٤ انظر: البخاري، فرض الخمس، ١٩ (٣١٤٨).

٥ انظر: الواقدي، المغازي، ٣ / ٩٤٤.

٦ المصدر السابق، ٢ / ٨٧٠-٨٧١.

عليه الصلاة والسلام ويعمل بعمله^١. فلا يتصور أن جبير رضي الله عنه تخلف عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في حجه. بل روي عنه أنه أخبر زمن خروجهم من المدينة المنورة قاصدا للحج: في يوم السبت يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة، فصلوا الظهر بذي الحليفة ركعتين، وأحرموا عند صلاة الظهر من يومهم ذلك^٢. وسمع خطبة النبي عليه الصلاة والسلام بمنى^٣، وروى بعض الأحاديث التي تتعلق بأحكام الحج^٤.

٧. جبير بن مطعم في عهد الخلفاء الراشدين

١.٧. جبير في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٣ - ٢٣هـ)

كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يوزع الغنائم وما يأتيه من المال بين المجاهدين وأصحاب الحاجات. وكذلك أبو بكر، ومن بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في أوائل خلافته. لكن اتسعت أراضي الإسلام وكثر المال الذي يأتي من الغنائم والزكوات والخراج من دخلة الدولة الإسلامية. ولم تكن المعلومات تضبط في بيت المال. وليس من الحكمة ترك الأمور المالية بدون تسجيل وقيد. لذلك أراد عمر رضي الله عنه أن يجعل لهذا الأمر حلا، فاستشار مع الصحابة وقرر بإشارة الوليد بن هشام بن المغيرة أن يكون هناك ديوانا. فأمر جبير بن مطعم، وعقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل أن يكتبوا الديوان. لأنهم كانوا من نساب قريش. فكان جبير رضي الله عنه أخذ علم النسب من أبي بكر رضي الله عنه^٥. فشرعوا يكتبون مبتدأ ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب برسول الله عليه الصلاة والسلام. فإن استووا في القرابة قدموا السابقين في الدخول إلى الإسلام حتى انتهى إلى الأنصار^٦. وحين أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسيف النعمان بن المنذر، استدعى جبير بن

١ المصدر السابق، ٣ / ١٠٨٨.

٢ المصدر السابق، ٣ / ١٠٨٩.

٣ الفاكهي، أخبار مكة، ٤ / ٢٤٧.

٤ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٦.

٥ ابن هشام، السيرة، ١ / ١٢.

٦ ابن سعد، الطبقات، ٣ / ٢٩٥.

مطعم، فقال له: ”من النعمان بن المنذر؟“. قال: ”كان من أشلاء قنص بن معد“^١. فكتبوها ثم حدد عمر رضي الله عنه لكل على قرابته برسول الله عليه الصلاة والسلام وسبقه بالإسلام فرائض^٢. حتى جعل لكل مولود منها نصيب^٣. وهذا يدل على أنه أصبحت خزائن الدولة مملوئة بالمال. تحققت كتابة الدواوين في محرم سنة عشرين^٤ من الهجرة. وتفيدنا كتابة الدواوين ذكر درجة قرابة الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحابة وأهمية أهل السابقة عند عامة الصحابة.

في سنة إحدى وعشرين^٥ من الهجرة عزل عمر رضي الله عنه معمار الكوفة وواليها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مجنبا عنه الفتنة، حيث كان أهل الكوفة يتهمونهم بتهم لم يصدقهم عمر رضي الله عنه في تلك التهم. ثم قسم مهام ولاية الكوفة بين نبلاء الصحابة، فجعل عمار بن ياسر على الصلاة، وعبد الله بن مسعود على بيت المال، وعثمان بن حنيف رضي الله عنهم على مساحة الأرض^٦. لكن أخذ عمار بن ياسر نصيبه من الشكاوى من قِبَل أهل الكوفة إلى عمر رضي الله عنه. فاستعفى عمار رضي الله عنه، أمير المؤمنين فقبله وعزله. ففكر عمر أن يولي جبير بن مطعم على الكوفة، فأسر إليه الكلام، فقال: ”لا تذكره لأحد“. لكن علم المغيرة بن شعبة ذلك، وأمر زوجته أن تشعر الخبر لزوجته جبير، فلما تيقن المغيرة رضي الله عنه الخبر جاء إلى عمر، فقال: ”بارك الله لك فيمن وليت!“ . فاستغرب عمر ذلك، فأخبره أنه ولي جبير بن مطعم، فقال عمر غاضبا: ”لا أدري ما أصنع!“، ثم عدل عن تولية جبير على الكوفة فولى المغيرة بن شعبة عليها^٧. لأن عمر رضي الله عنه أمر جبير بن مطعم بكتمان الخبر. لكن انتشر خبر توليته إياه بين الناس فعزله قبل أن يتحرك

١ ابن هشام، السيرة، ١ / ١٢.

٢ انظر: البلاذري، فتوح البلدان، ٤٣١ - ٤٤٣.

٣ ابن سعد، الطبقات، ٣ / ٣٠١.

٤ المصدر السابق، ٣ / ٢٩٦.

٥ خليفة بن خياط، التاريخ، ص. ١٤٩.

٦ المصدر السابق، ص. ١٤٩.

٧ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤ / ١٤٤.

جبير رضي الله عنه نحو الكوفة^١.

في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة حج جبير بن مطعم مع أمير المؤمنين عمر، وكان ذلك آخر حجة لعمر رضي الله عنه^٢.

٢.٧. جبير في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه (٢٤ - ٣٥ هـ)

في عهد عثمان رضي الله عنه اتسعت أراضي المسلمين ودخل الأعاجم في دين الله، لكن بعضهم دخل في الإسلام ظاهرة وصورة، لا حقيقة كاملة. فأخذ هاؤلاء المنافقون والحاقدون يشعلون نار الفتنة بين المسلمين بكل وسيلة يجدونها. فمن تلك الفتنة: مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. وكان عبد الله بن سبأ هو الذي تولى كبر الفتنة التي انتهت باستشهاد عثمان بت عفان، وكان ابن سبأ يهوديا فأظهر الإسلام في أيام عثمان رضي الله عنه وتجول في المدن وسكن مصر^٣. وكان يستغل أذهان المسلمين الجدد^٤. فأخذوا ينتقدون معظم قرارات أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فأنكروا عليه دون التثبت والاطلاع ما وراءها. حتى صار الأمر إلى أن يسيروا إليه لإقلاعه من منصب الخلافة في سنة خمس وثلاثين^٥ من الهجرة. فأراد عثمان رضي الله عنه أن يردهم من أفكارهم الخاطئة، فأرسل طائفة من الصحابة من المهاجرين والأنصار ليكلموا القادمين من مصر في ذا خشب. وكان جبير بن مطعم رضي الله عنه في هذه الطائفة^٦. فاقتنعوا ورجعوا، لكن في طريق عودتهم وجدوا رجلا معه كتابا إلى أمير مصر "أن يقتل الوفد و يصلبهم أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف" محتوما بختم عثمان رضي الله عنه. فرجعوا على فورهم إلى المدينة^٧، حيث انتهى الأمر إلى

١ انظر: عبد العزيز العمري، الولاية على البلدان، ص. ١٧٢.

٢ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٥ / ٣٦٩.

٣ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢ / ٥٢٦.

٤ انظر: ابن كثير، البداية، ٧ / ١٦٧-١٦٨.

٥ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤ / ٣٦٥.

٦ المصدر السابق، ٤ / ٣٥٩.

٧ المصدر السابق، ٤ / ٣٦٨.

حصاره في داره. حتى منعه من الخروج للصلاة^١. فأبى عثمان رضي الله عنه عن التنازل من الخلافة فقتلوه^٢.

فدخل جبير بن مطعم رضي الله عنه دار عثمان رضي الله عنه بعد ما استشهد بفترة مع بعض الصحابة، وغسلوه وكفنوه وتقدم جبير بن مطعم رضي الله عنه في الصلاة عليه^٣ ودفنوه ليلا في حش كوكب^٤. كان كوكب مقبرة لليهود ثم التحقت بالبقيع في زمن بني أمية^٥.

٨. شخصية جبير بن مطعم وفضيلته

كان شريفا حكيما وقورا وصاحب رأي^٦. وفي حادثة الحكم بين علي ومعاوية رضي الله عنهما، جعل موكليهما يستشيران ويعرضان على خمسة رجال من فضلاء قريش، فكان جبير بن مطعم رضي الله عنه بين هذه الخمسة^٧. وكان من أعلم الناس بنسب العرب، وكان يقول: ”إنما أخذت النسب من أبي بكر الصديق رضي الله عنه“^٨. ويذكر أنه أول من لبس الطيلسان بالمدينة المنورة^٩.

وكان يعدُّه عمر رضي الله عنه عالما فقيها، سأله جماعة عن شيء لم يجبهم لعدم علمه به، فأتى عمر رضي الله عنه فسأله^{١٠}.

١ المصدر السابق، ٤ / ٣٥٣.

٢ انظر: ابن كثير، البداية، ٧ / ١٧٦-١٨٤.

٣ خليفة بن خياط، التاريخ، ص. ١٧٧؛ ابن سعد، الطبقات، ٣ / ٧٨.

٤ والحش: البستان، وجمعها حشّان. وكوكب: رجل من الأنصار (الدينوري، المعارف، ١ / ١٩٧).

٥ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤ / ٤١٢ - ٤١٣.

٦ الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال، ٢ / ١٢٠.

٧ انظر: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ٧٢ / ٤٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٩٨.

٨ ابن هشام، السيرة، ١ / ١٢.

٩ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٢٣٣.

١٠ ابن شبة، تاريخ المدينة، ٢ / ٧٧٠.

٩. وفاة جبير بن مطعم

اختلف المؤرخون وأصحاب الطبقات في تحديد سنة وفاة جبير بن مطعم رضي الله عنه مع اتفاقهم على أنه توفي في المدينة المنورة في داره^١ في أواخر عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما^٢. قيل إنه توفي في سنة سبع وخمسين^٣، وقيل سنة ثمان وخمسين^٤، وقيل تسع وخمسين^٥ من الهجرة النبوية.

وما أستطيع أن أجزم تاريخاً لوفاته لعدم قرينة تفيدنا في تحديده.

١ البلاذري، أنساب الأشراف، ٩ / ٣٩٨.

٢ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١١ / ٥٥٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٢٣٣.

٣ ابن عبد البر، الاستيعاب، ١ / ٢٣٣.

٤ أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٢ / ٥١٨.

٥ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢ / ٤٦٧.

الفصل الثالث

مرويات جبير بن مطعم ورواة أحاديثه

مرويات جبير بن مطعم ورواة أحاديثه

في هذا الفصل أقوم بدراسة مرويات جبير بن مطعم رضي الله عنه وبيان درجاته بشيء من الإيجاز مرتبا على الأبواب الفقهية.

١. مرويات جبير بن مطعم على الأبواب

١.١. كتاب الإيمان

الحديث الأول: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثنا أَبُو عُبَادَةَ الزُّرْقِيُّ، ثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِالْجُحْفَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: "أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟"، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: "فَأَبْشَرُوا فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلَا تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي (ت. ٣٠٧هـ/٩١٩م)

كنيته: أبو يحيى، هو إمام، حافظ، مفتي البصرة ومحدثها، شافعي المذهب، سمع عن عبيد الله بن معاذ العنبري، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، ومحمد بن بشار والآخرين، وروى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ بن حيان وغيرهما. أخذ عنه الإمام أبو الحسن الأشعري أقوال السلف في ما يتعلق بصفات الله. له كتابان: "اختلاف العلماء" و"علل الحديث". توفي في البصرة سنة سبع

^١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٦ (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٤٦.

وثلاثمائة^١. وقد وثقه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: ”ما علمت فيه جرحاً أصلاً“^٢.

٢. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي الصيرفي الفلاس (ت. ٢٤٩هـ/٨٦٣م)

كنيته: أبو حفص، بصري، حدث عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وعفان بن مسلم وغيرهم من الحفاظ، وحدث عنه أصحاب الكتب الستة، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، زوكريا بن يحيى السجزي وغيرهم. ذهب إلى أصبهان بمرات، أحاديثه في الكتب الستة. وله باع في الجرح والتعديل، توفي في آخر شهر ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين^٣. وقال ابن حجر: ”ثقة حافظ“^٤.

٣. سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت. ٢٠٣هـ/٨١٨م)

ولد في حدود واحد وعشر ومائة، كنيته: أبو داود، بصري هو، فارسي الأصل، صاحب المسند، حدث عن شعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، وإبراهيم بن سعد، وجريز بن عبد الحميد، وأبي عباد الزرقني وغيرهم كثير جداً، وحدث عنه أحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط، وعمرو بن علي وغيرهم كثير. وذكره عمرو بن علي وقال: ”ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود الطيالسي“، توفي بالبصرة سنة ثلاث ومائتين^٥. وقد وثقه غير واحد من العلماء إلا أنه يخطئ أحياناً^٦، وقال ابن حجر: ”ثقة حافظ غلط في أحاديث“^٧.

١ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤ / ١٩٧ - ٢٠٠.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٦٠١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٢ / ٤٨٨ - ٤٨٩.

٣ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٣٥٥؛ أبو الشيخ، طبقات المحدثين، ٢ / ١٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٢ / ١٦٢ -

١٦٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ٤٧٠ - ٤٧٢.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٢٤.

٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٩٨؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٠ / ٣٢ - ٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ١١ / ٤٠١ -

٤٠٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٣٧٩ - ٣٨٥.

٦ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢٠١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ١١١ - ١١٣؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٧٥؛

الذهبي، الكاشف، ١ / ٤٥٩.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٥٠.

٤. عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري (ت. ؟)

كنيته: أبو عبادة، اشتهر بها، هو من ذرية النعمان بن بشير، روى عن زيد بن أسلم، وعيسى بن أبي موسى والزهرري، وحدث عنه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الله بن لهيعة، وعياش بن عباس القتباني وغيرهم. لم يخرج له بين الكتب الستة إلا ابن ماجه^١. قال عنه البخاري: ”منكر الحديث“^٢، وضعفه العقيلي^٣، ذكر أبو حاتم أنه ”منكر الحديث ضعيف الحديث شبيهه بالمتروك“^٤، وقال النسائي: ”متروك“^٥، وحكم عليه الذهبي بأنه ”واه“^٦، أما ابن حجر فقال: ”متروك“^٧.

٥. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي (ت.

١٢٤هـ/٧٤٢م)

الإمام، العلم، حافظ زمانه، المدني، نزيل الشام، كنيته: أبو بكر، ولد في سنة خمسين من الهجرة وقيل إحدى وخمسين سنة ست وخمسين^٨، قيل أنه رأى عشرة من الصحابة^٩، وذكر العجلي بعد توثيقه، ”أنه رأى أنس بن مالك الأنصاري، وسهل بن سعد الساعدي، وعبد الرحمن بن أيمن بن نابل، ومحمود بن الربيع الأنصاري وروى عن عبد الله بن عمر نحوًا من ثمانية أحاديث“^{١٠}. توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائة بالشام^{١١} قال ابن حجر: ”الفقيه الحافظ متفق على جلالته

١ انظر: المزري، تهذيب الكمال، ٢٢ / ٦٢٧ - ٦٢٩.

٢ البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٣٩١.

٣ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣٨١.

٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٢٨١ - ٢٨٢.

٥ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٧٦.

٦ الذهبي، الكاشف، ٢ / ١١١.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٣٩.

٨ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٣٢٦.

٩ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٣٤٩.

١٠ العجلي، الثقات، ص. ٤١٣.

١١ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٣٤٩.

وإتقانه“^١.

وحد عنه نافع، ومحمد بن جبير، ومحمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أخرج له أصحاب الكتب الستة^٢.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

كنيته: أبو سعيد^٣، وقد حدث عن عمر بن الخطاب، وعن والده، وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم، وروى عنه سعيد، وإبراهيم، وجبير وعمر (هم أبنائوه) وأميمة بن صفوان الحمحي، وسعد بن إبراهيم، وعمرو بن دينار، وابن شهاب الزهري وغيرهم^٤. قيل أنه مات في خلافة سليمان بن عبد الملك^٥ لكن الصحيح أنه توفي في زمن عمر بن عبد العزيز^٦. ذكره العجلي، وابن حبان من الثقات^٧، وقد صفه الذهبي بأنه إمام، فقيه وثبت^٨، وقال ابن حجر: ”ثقة عارف بالنسب“^٩.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف جدا^{١٠}، فيه ”أبو عبادة“، فهو متروك الحديث. والله أعلم.

١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٠٦.

٢ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٦ / ٤١٩-٤٤٤.

٣ ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٢٠٥.

٤ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٤ / ٥٧٣-٥٧٤.

٥ ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٢٠٥.

٦ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٤٢٠.

٧ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٠١؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٢١٨.

٨ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ٥٤٣.

٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٧١.

١٠ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ١ / ١٦٩.

٢.١. كتاب الطهارة

الحديث الثاني: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: تَذَاكُرْنَا غُسْلَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا أَنَا فَأَخَذُ مِلءَ كَفِّي ثَلَاثًا، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَفِيضُهُ بَعْدُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِي"^١.

رجال إسناده الحديث

١. حجين بن المثنى اليماني (ت. ؟)

كنيته: أبو عمر. يمامي الأصل. تولى قضاء خراسان^٢، كان تاجرا بلؤلؤ وجوهر. قدم بغداد ومات بها^٣ قرب سنة عشر ومائتين^٤، حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، والليث بن سعد، ومالك بن أنس والآخرين، وحدث عنه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما. أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه^٥. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٦، وقال ابن حجر: "ثقة"^٧.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٤ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٦؛ عبد الرزاق، المصنف، ١ / ٢٦٠؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ١ / ٦٥؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٦؛ ٢٧ / ٣٤٠؛ البخاري، الغسل، ٤ (٢٥٤)؛ مسلم، الحيض، ١١، ٥٤ (٣٢٧)، ٥٥ (٣٢٨)؛ ابن ماجه، الطهارة وسننها، ٩٥ (٥٧٥)؛ أبو داود، الطهارة، ٩٨ (٢٣٩)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٢٧؛ النسائي، الطهارة، ١٥٨ (٢٥٠)؛ الغسل والتميم، ٢٠ (٤٢٥)؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٣٩٢؛ ١٣ / ٤١٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١١٢-١١٤.

٢ البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ١٣٤.

٣ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٩ / ٢٠٩.

٤ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٣٢٦.

٥ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٥ / ٤٨٣-٤٨٤.

٦ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٣٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٣١٩؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢١٩.

٧ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٥٤.

٢. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي (ت. ١٦٠ أو ١٦٢ هـ /

٧٧٦ أو ٧٧٨ م)

كنيته: أبو يوسف. ولد سنة مائة، وتوفي سنة ستين ومائة بالكوفة^١. وقيل سنة اثنتين وستين ومائة^٢. ضعفه يحيى بن سعيد وابن المديني وابن حزم، لكنه عدله أحمد وابن معين وخاصة في أحاديثه عن جده متقن جدا حيث لزمه عشر سنوات^٣. وقد وثقه العجلي^٤ وابن حبان^٥، وقال ابن حجر: "ثقة تُكلم فيه بلا حجة"^٦.

٣. عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي (ت: ١٢٧ هـ / ٧٤٤ م)

كنيته أبو إسحاق، كنيته أشهر من اسمه. ولد في سنة اثنين وثلاثين بخلافة عثمان رضي الله عنه. وتوفي في سنة سبع وعشرين ومائة من الهجرة النبوية. قيل إنه روى عن ثمانية وثلاثين^٧ من الصحابة: كمعاوية، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسليمان بن صرد وغيرهم، وحدث عنه الحفاظ مثل: محمد بن سيرين، والزهري، وقتادة، والأعمش وغيرهم^٨. انتُقد بسبب تدليس^٩ وقيل إنه اختلط في آخر حياته أيضا^{١٠}. لكن ذكر الذهبي أنه نسي

١ البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٥٦.

٢ ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٧٤.

٣ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ١ / ٢٠٩ - ٢١٠.

٤ العجلي، الثقات، ص. ٦٣.

٥ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٧٩.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠٤.

٧ العجلي، الثقات، ص. ٣٦٦.

٨ انظر: سير أعلام النبلاء، ٥ / ٣٩٢ - ٣٩٤.

٩ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ٢ / ٦٣٣.

١٠ انظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ، ٣ / ٧٥.

ولم يختلط^١. وقد ذهب إلى توثيقه ابن معين وأبو حاتم^٢ والعجلي^٣ وغيرهم، وقال ابن حجر: "ثقة
مكثر اختلط بأخرة"^٤.

٤. سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم الخزاعي
(ت. ٦٥ هـ / ٦٨٤ م)

صحابي جليل، ولد في حدود سنة ثمانية وأربعين قبل الهجرة. كنيته: أبا مطرف. كان يسمى
في الجاهلية يساراً، فبدله النبي بسليمان. كان من أوائل من نزل الكوفة، شهد مع علي رضي الله عنه
المشاهد وصفين، ولما مات معاوية رضي الله عنه كان فيمن كتب إلى الحسين رضي الله عنه ليأتي
الكوفة. فلما وصلها الحسين لم يدافعه، لما قتل الحسين ندم وسمي أمير التوابين. ثم خرج ومن معه إلى
الشام بطلب دم الحسين رضي الله عنه، فوجدتهم جيش تحت أمر شرحبيل بن ذي الكلاع فقاتلوهم.
فقتل فيها سليمان رضي الله عنه سنة خمس وستين في ربيع الآخر من قبل يزيد بن الحصين بن نمير.
فحمل رأسه إلى مروان^٥. روى عن النبي عليه الصلاة والسلام وعلي وجبير بن مطعم رضي الله
عنهما.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، وقد حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط على الحديث بأنه صحيح على شرط
البخاري ومسلم^٦. والله أعلم.

١ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٢٧٠.

٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٢٤٣.

٣ العجلي، الثقات، ص. ٣٦٦.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٢٣.

٥ انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢ / ٦٤٩ - ٦٥٠.

٦ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٤.

٣.١. كتاب الصلاة

الحديث الثالث: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ إِخْوَتِي، عَنْ أَبِي، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَى بَدْرٍ - قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فِي فِدَى الْمُشْرِكِينَ - وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، ”فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ“، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ”فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. عفان بن مسلم بن عبد الله البصري الصفار (ت. ٢٢٠هـ/٨٣٥م)

كنيته: أبو عثمان، ولد سنة أربع وثلاثين ومائة تحديدا أو تقريبا^٢، سكن بغداد، حدث بها عن شعبة، والحمادين^٣ والآخرين، وقد روى عنه الأعلام كأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومحمد بن سعد، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن المديني، ومحمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه وغيرهم^٤. وأصابته فتنة المحنة^٥. عده يحيى بن معين من خمسة أشخاص كبار في أصحاب الحديث^٦، ذكر ابن أبي

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٦ (واللفظ له)؛ مالك، الصلاة، ٥، ٢٣ (٢٥٧)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٣، ٢٥٤؛ عبد الرزاق، المصنف، ٢ / ١٠٨؛ الحميدي، المسند، ١ / ٤٧٦؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٠؛ الدارمي، الصلاة، ٦٤ (١٣١٧)؛ البخاري، الأذان، ٩٧ (٧٦٥)؛ الجهاد والسير، ١٧١ (٣٠٥٠)؛ التفسير، ٥٢ (٤٨٥٤)؛ مسلم، الصلاة، ١٧٤ (٤٦٣)؛ الطحاوي، شرح معاني الآثار، ١ / ٢١١، ٢١٢؛ أبو داود، تفريع استفتاح الصلاة، ١٦ (٨١١)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٣٤؛ النسائي، الافتتاح، ٦٥ (٩٨٧)؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤٠٤، ٤١٣؛ ابن خزيمة، الصحيح، ١ / ٢٥٨؛ ٣ / ٤١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١١٥-١١٨، ١٣٨، ١٤١.

٢ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٢٤٢.

٣ حماد بن سلمة وحماد بن زيد.

٤ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ١٤ / ٢٠١.

٥ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٢٤٥.

٦ الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٢٠١.

حاتم أنه ”ثقة متقن متين“^١، قيل إنه اختلط في أواخر عمره لكن عد ذلك الذهبي أمرا عاديا في مرض الموت وليس بقادح^٢، وقال ابن حجر: ”ثقة ثبت“^٣، ذكر ابن سعد بعد توثيقه أنه مات سنة عشرين ومائتين^٤.

٢. محمد بن جعفر البصري الهذلي (ت. ١٩٣هـ/ ٨٠٩م)

ولد سنة بضعة عشرة ومائة، لقبه: غندر، لقبه به ابن جرج لما شغب عليه أهل البصرة^٥، كنيته أبو عبد الله، وروى عن ابن جريج، ومعمّر، وشعبة فأكثر عنه وغيرهم. وروى عنه ابن المديني، وابن معين، وابن أبي شيبه، ومحمد بن بشار، وخليفة بن خياط، ومحمد بن المثنى، وأحمد (لزمه عشرين سنة) وخلق كثير. وكان لديه كتب، كان يتجر في الطيالسة وفي الكرابيس^٦، توفي في شهر ذي القعدة، سنة ثلاث وتسعين ومائة^٧. وقال ابن المبارك: ”إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم فيما بينهم“^٨. قيل أنه سمع من شعبة سبعة آلاف حديث^٩. وقد أطلق توثيقه ابن معين وقيدته ابن أبي حاتم في شعبة^{١٠}. وقال ابن حجر: ”ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة“^{١١}.

٣. شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي الواسطي (ت. ١٨٠هـ/ ٧٧٧م)

هو الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، واسطي مولدا ومنشأ، علمه كوفي، كنيته: أبو بسطام.

١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٣٠.

٢ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٢٥٤.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٩٣.

٤ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٣٦.

٥ ابن حجر، نزهة الألباب، ٢ / ٥٨.

٦ جمع الكرابيس: وهو ثوب غليظ من القطن.

٧ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٩٩-١٠١.

٨ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ٢٧١.

٩ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٢٠٦.

١٠ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٢١.

١١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٧٢.

ولد سنة ثمانين أو اثنتين وثمانين من الهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين^١ ومات في سنة ستين ومائة في رجب^٢. كان نقادا، وهو أول من جرح وعدل ولم يكن يرى جواز التدليس^٣. وقد وثقه غير واحد من العلماء وقال ابن حجر: "ثقة حافظ متقن"^٥.

٤. سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني (ت. ١٢٥ هـ / ٧٤٢ م)

ولد سنة أربع وخمسين بعد الهجرة، كنيته: أبو إسحاق أو أبو إبراهيم. كان قاضيا للمدينة، هو تابعي حيث رأى ابن عمر، لم يك يحدث في المدينة، بل الذين رووا عنه إنما أخذوا عنه في الواسط ومكة، هو من رجال أصحاب الكتب الستة. توفي سنة سبع وعشرين ومائة^٦ بالمدينة المنورة، وقيل غير ذلك^٧. وقد وثقه غير واحد من الأئمة^٨. وقال ابن حجر: "وكان ثقة فاضلا عابدا"^٩.

٥. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث القرشي الزهري (ت. ٧٦ هـ / ٦٩٥ م)

كنيته: أبو إسحاق، أو أبو محمد، أو أبو عبد الله^{١٠}، ولد في السنة الأولى من الهجرة في

١ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٤٤٦.

٢ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٣٨٢.

٣ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٢٠٢ - ٢١٠.

٤ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٦٦.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٦٦.

٦ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٤٥٣.

٧ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٠ / ٢٠٤ - ٢٢٦؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٠ / ٢٤٠ - ٢٤٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٤١٨ - ٤٢١.

٨ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٧٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٧٩؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ٧٩.

٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٣٠.

١٠ البخاري، تاريخ الكبير، ١ / ٢٩٥.

المدينة، وتوفي سنة ست وتسعين^١. قيل إنه ولد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام^٢، لكن استبعد ذلك ابن الأثير لانه تزوج ابن عوف أم كلثوم بنت عقبة بعد السنة التاسعة^٣. يروي عن سعد بن أبي وقاص، وصهيب بن سنان الرومي، وجبير بن مطعم، وعن والده، وعثمان بن عفان، وأبي سرورة عقبة بن الحارث رضي الله عنهم. وأخرج له أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي^٤. وبين العجلي بعد ما ذكره أنه تابعي^٥ وذكره ابن حبان^٦ في الثقات.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، حكم المحقق شعيب الأرناؤوط على الحديث بالصحة، سوى لفظ ”فكأنما صدع عن قلبي حين سمعت القرآن“ لأنه بإسناد مبهم. حيث أبهم فيه سعد بن إبراهيم. أما بقية رجاله فرجال البخاري ومسلم^٧. والله أعلم.

١ ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٥٦؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٤٢٢.

٢ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، ١ / ٢٠٦.

٣ انظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ١ / ٥٣.

٤ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٢ / ١٣٥.

٥ العجلي، الثقات، ص. ٥٣.

٦ ابن حبان، الثقات، ٤ / ٤.

٧ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٦.

الحديث الرابع: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: "مَنْ يَكْلُونَا اللَّيْلَةَ لَا نَرْقُدُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ؟" فَقَالَ بِلَالٌ: "أَنَا. فَاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَضْرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حُرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَأَذَوُّهَا، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّوْا الرُّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّوْا الْفَجْرَ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري البصري (ت.

٢٠٧هـ/٨٢٢م)

كنيته: أبو سهل، روى عن شعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة وغيره، وحدث عنه أعلام كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني ومن في طبقتهم. مات سنة سبع ومائتين^٢. وقد وثقه ابن حبان^٣، وقال ابن حجر: "صدوق ثبت في شعبة"^٤.

٢. عفان بن مسلم البصري (ت. ٢٢٠هـ/٨٣٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وهو ثبت.

٣. حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت. ١٦٧هـ/٧٨٣م)

الإمام، شيخ الإسلام، النحوي، مولى آل ربيعة بن مالك. كنيته: أبو سلمة. روى عمرو بن دينار، وعن أيوب السخيتاني (لازمه كثيرا)، وقتادة بن دعامة، وحماد بن أبي سليمان الفقيه، ومحمد بن إسحاق بن يسار والآخرين، وروى عنه ابن جريج، وابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، وعفان، والقعني، وابن عائشة^٥ ومن في طبقتهم. قال الذهبي مادحا له: "وله أوهام في سعة ما روى،

^١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١١ (واللفظ له)؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤٠٦.

^٢ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ١٨ / ٩٩ - ١٠٢.

^٣ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤١٤.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٥٦.

^٥ عبيد الله بن محمد بن حفص.

وهو صدوق، حجة إن شاء الله...، وتحايد البخاري إخراج حديثه، إلا حديثا خرج في الرقاق... ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن. ومسلم روى له في الأصول^١. دافعه ابن حبان بأنه يؤدي الخبر بالمعنى كما كان صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعل، كذلك إن كان يخطئ كذلك الصحابة ومن بعدهم يخطئون أحيانا^٢، قال ابن معين بتوثيقه^٣ وذكره العجلي^٤ وابن حبان^٥ في الثقات. وقال ابن حجر: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"^٦. توفي سنة سبع وستين ومائة^٧.

٤. عمرو بن دينار الجمحي المكي (ت. ١٢٦هـ / ٧٤٣م)

هو تابعي جليل، ولد في حدود سنة ست وأربعين، كنيته: أبو محمد. وقد يروي عن ابن عباس، وابن عمر، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن جبير وغيرهم. روى عنه سفیان الثوري، وحامد بن زيد، وسفيان بن عيينة (أكثر الناس عنه رواية) وغيرهم كثيرون. أخرج له أصحاب الكتب الستة، مات سنة ست وعشرين ومائة^٨. وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"^٩.

٥. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ / ٦٢١م)

هو تابعي، كنيته أبو محمد أو أبو عبد الله. روى عن الصحابة مثل: عائشة، وجابر، وعلي، والمغيرة، وابن عباس، وأبي هريرة، وعثمان بن أبي العاص رضي الله عنهم وغيرهم. وقد روى عنه عروة

١ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٤٤٤ - ٤٤٦.

٢ انظر: ابن حبان، الصحيح، ١ / ١٥٣ - ١٥٤.

٣ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ١٤٢.

٤ العجلي، الثقات، ص. ١٣١.

٥ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٢١٦.

٦ ابن خنجر، تقريب التهذيب، ص. ١٧٨.

٧ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٣٨٣.

٨ انظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٤٩٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٣٢٨ - ٣٢٩؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢٢ /

٥ - ١٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٣٠٠ - ٣٠٧.

٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٢١.

بن الزبير، وعمرو بن دينار، وصالح بن كيسان، وغيرهم^١. وقد وثقه أبو زرعة^٢، والعجلي^٣، وابن حبان^٤، وقال ابن سعد: "كان أكثر حديثا من أخيه محمد وكان ينزل بدار أبيه في المدينة ومات بها سنة تسع وتسعين من الهجرة"^٥. وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"^٦.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط بأن الإسناد صحيح على شرط مسلم، إذ حماد بن سلمة من رجال مسلم. أما البقية فهؤلاء من رجال الشيخين^٧. والله أعلم.

١ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ٥٤١، ٥٤٢.

٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٤٥١.

٣ العجلي، الثقات، ص. ٤٤٦.

٤ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٤٦٧.

٥ ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٢٠٧.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٥٨.

٧ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١١.

الحديث الخامس: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - ثَلَاثَ مَرَارٍ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا - ثَلَاثَ مَرَارٍ - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثَ مَرَارٍ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ" قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَمَزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ؟" قَالَ: "أَمَّا هَمَزُهُ فَالْمَوْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ الْكِبَرُ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي (ت. ١٩٨ هـ / ٨١٣ م)

كنيته: أبو سعيد، هو الإمام، أمير المؤمنين في الحديث، الحافظ، ولد سنة عشرين ومائة. روى عن الكبار في العلم مثل: هشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وحميد الطويل، وخثيم بن عراك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة (لازمه عشرين سنة)، والثوري وغيرهم، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعفان، وأحمد بن حنبل، وابن معين ومن في طبقتهم^٢. وقال ابن حبان بعد مدح علمه وحفظه وورعه: علم أهل العراق عماقة الحديث والبحث الصحيح ومجانبة الضعفاء^٣. وقد وثقه العجلي^٤، وقال ابن حجر: "ثقة متقن حافظ إمام قدوة"^٥. توفي بالبصرة في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة^٦.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٢ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٥؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٤، ٣٢٤، ٣٣٩؛ ابن ماجه، إقامة الصلاة والسنة فيها، ٢ (٨٠٧)؛ أبو داود، تفريع افتتاح الصلاة، ٦ (٧٦٤)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٦٥؛ ابن خزيمة، الصحيح، ١ / ٢٣٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٤، ١٣٥؛ الحاكم، المستدرک، ١ / ٣٦٠.

٢ انظر: الذهبي، سير أعلام، ٩ / ١٧٥ - ١٧٧.

٣ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦١١.

٤ العجلي، الثقات، ص. ٤٧٢.

٥ ابن حجر: تقريب التهذيب، ص. ٥٩١.

٦ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٩٣.

٢. مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي الكوفي (ت. ١٥٢ هـ / ٦٢١ م)

كنيته: أبو سلمة. روى عن قتادة بن دعامة، والزهري، ومحمد بن المنكدر وغيرهم، وقد روى عنه ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن المبارك وغيرهم، وقد وثقه أحمد بن حنبل^١، ذكره العجلي^٢ وابن حبان^٣ في الثقات. كان يسمى لقوة حفظه وقلة خطأه مصحفاً، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل"^٤. توفي مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة^٥.

٣. عمرو بن مرة بن عبد الله ابن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن

جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد (ت. ١٢٠ هـ / ٧٣٧ م)

كنيته: أبو عبد الله، الكوفي كان فاقد البصر، روى عن الصحابي عبد الله بن أبي أوفى، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن المسيب وعاصم العنزي وغيرهم. روى عنه الأعمش، وشعبة، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، ومسعر بن كدام وغيرهم^٦. كان من حفاظ الكوفة المعدودين، وقد وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم^٧، والعجلي^٨ وابن حبان^٩. وقال ابن حجر: "ثقة عابد كان لا يدلس"^{١٠}. مات سنة ست عشرة ومائة، أو ثمان عشرة أو عشرين ومائة^{١١}.

٤. رجل: وهو مبهم

١ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ١٦٣ - ١٦٤

٢ العجلي، الثقات، ص. ٤٢٦.

٣ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٥٠٧.

٤ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٣٦٨ - ٣٦٩.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٢٨.

٦ ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٦٤.

٧ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٢٢ / ٢٣٢ - ٢٣٤.

٨ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٢٥٧ - ٢٥٨.

٩ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٧٠.

١٠ ابن حبان، الثقات، ٥ / ١٨٣.

١١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٢٦.

١٢ ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣١٥.

٥. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٦٢١ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، ذكر الشيخ شعيب الأرناؤوط أن هذا الإسناد ضعيف، لأنه بسند مبهم، حيث أجهل عمرو بن مرة بقوله ”عن رجل“. لكن صرح في رواية أخرى التي عند المسند أيضا (٢٧ / ٣٣٩) أنه عن عاصم العنزي، لكن البخاري قال: ”لا يصح“^١. روى أيضا عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم كما في المسند (٢٧ / ٣٢٤) لكنه ليس بصواب^٢. والله أعلم.

١ البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٤٨٩.

٢ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٣.

الحديث السادس: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَلَا تَبَادِرُونِي بِالْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَالرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي (ت. ٢٨٦-٢٨٧هـ/

٨٩٩-٩٠٠م)

كنيته: أبو الحسن، كان عالم بعلم القراءة. نزيل مكة المكرمة فسمع منه أناس كثيرون فيها، روى عن عاصم بن علي، وعفان بن مسلم، والقعني وغيرهم، وروى عنه أبو القاسم الطبراني وغيره. وله "المسند" فيما أفاد الذهبي، توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائتين^٢. قال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق"^٣ وقد وثقه الذهبي^٤ وابن حجر^٥.

٢. عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التيمي (ت. ٢٢١هـ/٨٣٦م)

كنيته: أبو الحسين أو أبو الحسن، واسطي هو، لكن نزل لمة طويلة بغداد، روى عن عكرمة بن عمار، وشعبة بن الحجاج، وعن والده، والليث بن سعد والآخرين، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل، والإمام البخاري (في صحيحه)، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم. أحاديثه في صحيح البخاري وسني الترمذي وابن ماجه. مات في واسط في منتصف شهر

^١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٧.

^٢ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٣٤٨ - ٣٤٩.

^٣ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ١٩٦.

^٤ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ١٤٣.

^٥ ابن حجر، لسان الميزان، ٤ / ٢٤١.

رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين^١. قال عنه يحيى بن معين: "ليس بشيء"^٢، لكن أبا حاتم، والذهبي وابن حجر قالوا عنه: "صدوق" وزاد ابن حجر: "ربما وهم"^٣.

٣. إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي الأزرق (ت. ١٩٥هـ/ ٨١٠م)

ولد سنة سبع عشرة ومائة، كنيته: أبو محمد، إمام، حجة، حافظ و مقرئ، روى عن زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وشريك بن عبد الله النخعي وغيرهم. وقد روى عنه الإمام أحمد، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن إسماعيل بن علية وغيرهم. رواياته في الكتب الستة، لكن لم أقف اسم عاصم بن علي فيمن روى عنه. مات في واسط سنة خمس وتسعين ومائة^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: "ثقة"^٦.

٤. زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الكوفي الهمداني (ت. ١٤٩هـ/

٧٦٦م)

كنيته: أبو يحيى، كان قاضيا للكوفة، توفي سنة تسع وأربعين ومائة بعد الهجرة^٧. روى عن الشعبي، وعطية العوفي، وسعد بن إبراهيم وغيرهم. وروى عنه حماد بن أسامة، وعبد الله بن نمير، ويعلى بن عبيد، ووكيع، وابنه يحيى وغيرهم^٨. وقد وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: "لين الحديث، كان

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٦؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٤ / ١٧٠ - ١٧٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٣ / ٥٠٨ - ٥١٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٢٦٢ - ٢٦٥.

٢ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣٣٧.

٣ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٣٤٨؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢ / ٣٥٤ - ٣٥٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٨٦.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٥؛ المزي، ٢ / ٤٩٦ - ٥٠٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ١٧١ - ١٧٢.

٥ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٦٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٢٣٨؛ ابن حبان، ٥ / ٥٢.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠٤.

٧ وقيل أنه توفي سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة. انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٥٥؛ خليفة بن خياط، التاريخ، ص. ٤٢٥.

٨ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٩ / ٣٥٩ - ٣٦٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣.

يدلس“، وقال أبو زرعة: ”صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي“^١، وقال ابن حجر: ”ثقة ومدلس“^٢.

٥. سعد بن إبراهيم الزهري (ت. ١٢٥ هـ / ٧٤٢ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وكان ثقة فاضلا عابدا.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٧١٧ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، كما بين الهيثمي بقوله: ”رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح“^٣.

والله أعلم.

^١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٥٩٤.

^٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢١٦.

^٣ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢ / ٧٨.

الحديث السابع: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِفِينِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ، فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَمُرُّ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ، وَبَيْنَهَا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم الأصبهاني (ت. ٣٠١هـ / ٩١٣م)

كنيته: أبو جعفر، الإمام الحافظ، روى عن أبي كريب، والمفضل بن غسان الغلابي، وزيد بن يحيى الحساني وسواهم. روى عنه الطبراني وأحمد بن إبراهيم بن أفرجة وغيرهما. كان متمسكا بالسنة وغليظا على المبتدعة، خالط سنة ست وتسعين ومائتين، توفي سنة إحدى وثلاثمائة^٢. وقال ابن حجر: "من الفقهاء الحفاظ المتقنين"^٣.

٢. سليمان بن أيوب الصريفيني (ت. ؟)

فهو من قرية صريفين واسط، روى عن سفيان بن عيينة، ومرحوم القطار، وسعيد بن أحمد الصريفيني وغيرهم، وقد روى عنه ابن عدي الجرجاني^٤. لم أقف من ترجم له غير السمعاني، كذا ذكر الألباني^٥ حيث قال: "سليمان بن أيوب هذا، فقد أغفلوه ولم يترجموه".

٣. بشر بن السري الأفوه البصري (ت. ١٩٥-١٩٦هـ / ٨١٠-٨١١م)

الإمام الحجة، كنيته: أبو عمرو، اشتهر بالوعظ، نزل مكة، روى عن الإمام مالك، ومسعر بن كدام، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري والآخرين، وروى عنه الإمام أحمد، وعلي بن المديني، وعبد الأعلى ابن حماد النرسي وسواهم. لم أقف على أنه روى عن داود بن قيس وهما من رجال كتب

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٩ (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٦٠.

٢ انظر: أبو الشيخ، طبقات المحدثين، ٣ / ٤٤٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤ / ١٤٤.

٣ ابن حجر، لسان الميزان، ٥ / ٢١٦.

٤ انظر: السمعاني، الأنساب، ٨ / ٣٠١.

٥ الألباني، الصحيحة، ٣ / ٣٧٤.

السته. كان جهميا ثم رجع وتاب، فلذلك الذي تكلم فيه تكلم حينما يقول بكلام الجهم. توفي سنة خمس أو ست وتسعين ومائة^١. فهو ثقة بالاتفاق^٢، وقال ابن حجر: "وكان واعظا ثقة متقنا"^٣.

٤. داود بن قيس الفراء الدباغ (ت. ؟)

كنيته: أبو سليمان، مدني هو، روى عن محمد بن عجلان، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، ونافع بن جبير والآخرين، وقد روى عنه إسماعيل بن جعفر، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، استشهد البخاري له في صحيحه وأخرج له مسلم والآخرين. توفي في خلافة أبي جعفر بالمدينة المنورة^٤. فهو ثقة باتفاق العلماء^٥. وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"^٦.

٥. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٦٢١ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، لجهالة سليمان بن أيوب الصريفي، وكذا حكم عليه الألباني^٧. أما طريق البزار فهي بلفظ "لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ"، يغني عنه (أي طريق البزار) ما أخرجه أبو داود^٨

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٧٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٤ / ١٢٢ - ١٢٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٣٣٢ / ٣٣٤.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٨٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٣٥٨؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ١٣٩.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٢٣.

٤ انظر: خليفة بن خباط، الطبقات، ص. ٤٧٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٣ / ٢٤٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٨ / ٤٣٩ - ٤٤٢.

٥ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٤٢٢؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٢٨٨.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٩٩.

٧ انظر: الألباني، الصحيحة، ٣ / ٣٧٤.

٨ أبو داود، الصلاة، ١٠٧ (٦٩٥).

بإسناده عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه عن النبي بمثله. وصححه الشيخ
شعيب الأرناؤوط^١، فيصير الحديث حسنا لغيره. والله أعلم.

^١ أبو داود، السنن، ٢ / ٢٧.

الحديث الثامن: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ شَبُوءٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا، وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن أحمد بن شَبُوءٍ (ت. ٢٥٦هـ/٨٦٩م)

كنيته: أبو عبد الرحمن، حدث عن والده، وعلي بن الحسن بن شقيق، وآدم بن أبي إياس وغيرهم، وروى عنه أبو حامد الحضرمي، وابن أبي الدنيا وغيرهم. توفي سنة ست وخمسين ومائتين^٢. وقد وثقه ابن حبان^٣.

٢. سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون بن عبد الله التميمي الدمشقي (ت.

٢٣٣هـ/٨٤٧م)

ولد ثلاث وخمسين ومائة، كنيته: أبو أيوب، هو محدث دمشق، روى عن إسماعيل بن عياش العنبري، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد والآخرين، وروى عنه الإمام البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة وغيرهم. كان يروى عن المجهولين، أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا مسلم، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^٤.

ذكره ابن معين بقوله: "ليس به بأس"، وذكره أبو حاتم أنه "صدوق مستقيم الحدي"^٥.

١ أخرجه البزار، المسند، ٨ / ٣٦٧ (واللفظ له)؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٥.

٢ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ١٠٠.

٣ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٦٦.

٤ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٤ / ٢٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٢ / ٢٦ - ٣٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ١٣٦.

- ١٤٠.

٥ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ١٢٩.

وقيد توثيقه ابن حبان فيما يروي عن الثقات، أما روايته عن الضعيف والمجهول ففيها شيء من المناكير^١، وقال ابن حجر: ”صدوق يخطيء“^٢.

٣. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي (ت. ١٨٢هـ/٧٩٨م)

كنيته: أبو عتي، حمصي هو، روى عن زيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وابن جريح، وعبد العزيز بن عبيد الله وغيرهم. وروى عنه سليمان بن عبد الرحمن، والحكم بن نافع البهراني، وسعيد بن منصور، وأبو داود الطيالسي وغيرهم. ذهب إلى بغداد وحدث فيها كثيرا وتولى خزانة الكسوة. كان يحفظ أحاديث كثيرة، توفي اثنتين وثمانين ومائة^٣. بين أحمد بن حنبل وأبو حاتم أن رواياته عن أهل العراق والحجاز في بعضها ملاحظات، أما رواياته عن أهل الشام فصحيحة^٤، وكذلك قال عنه يحيى بن معين ووثقه^٥، ضعفه النسائي^٦، قال ابن حجر: ”صدوق ويخلط في غير الشاميين“^٧.

٤. عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي الحمصي (ت. ؟)

روى عن سالم بن عبد الله، وعبد الرحمن بن نافع بن جبير، ومحمد بن المنكدر وغيرهم، لم يرو عنه إلا إسماعيل بن عياش، له رواية واحدة في سنن ابن ماجه^٨. وقد ضعفه غير واحد من العلماء^٩، قال ابن حجر: ”ضعيف“^{١٠}.

١ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٧٨.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٥٣.

٣ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٣٦٩ - ٣٧٠؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٧ / ١٨٦ - ١٩٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،

٩ / ٣٥ - ٥٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٣ / ١٦٣ - ١٨٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ٣١٢ - ٣٢٨.

٤ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ١٩١ - ١٩٢.

٥ انظر: العقيلي، الضعفاء، ١ / ٨٩.

٦ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ١٦.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠٩.

٨ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ١٨ / ١٧٠ - ١٧٢.

٩ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٣٨٧ - ٣٨٨؛ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٢١.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٥٨.

٥. عبد الرحمن بن نافع بن جبير (ت. ؟)

لم أجد له ترجمة، وقيل عنه "مجهول"^١.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٧١٧ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله أعلم.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "عبد الرحمن بن نافع بن جبير" وهو مجهول. والله أعلم.

١ انظر: البرقاني، سؤالات للدارقطني، ص. ٤٣؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢ / ٥٩٤.

الحديث التاسع: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا فَرْدُوسُ بْنُ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، كَفَّارَاتٌ لِلذُّنُوبِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ، فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ت. ٢٩٧هـ/٩٠٩م)

ولد في حدود اثنين ومائتين، كنيته: أبو جعفر، لقبه: مُطَيَّرٌ^٢، كوفي هو، روى عن أحمد بن يونس، ويحيى بن بشر الحريري، ويحيى الحماني والآخرين، وروى عنه علي بن حسان الجديلي، والطبراني، وعلي بن عبد الرحمن البكائي وغيرهم. له "المنسـد" و"التاريخ"، توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين^٣. تكلم بعضهم فيه لكن بين الذهبي بعد توثيقه أنه لا يعتد كلام الأقران بعضهم في بعض^٤، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"^٥.

٢. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت. ٢٤٨هـ/٨٦٢م)

كنيته: أبو كريب وهو معروف بكنيته، روى عن إسحاق بن منصور السلولي، والأسود ابن عامر، وسفيان بن عيينة، ووكيع ابن الجراح والآخرين، وروى عنه أحمد بن يحيى التستري، وبقي بن مخلد الأندلسي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي وغيرهم. أحاديث عند أصحاب الكتب الستة، توفي في

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٥.

٢ ابن حجر، نزهة الألباب، ٢ / ١٨٤.

٣ انظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، ١ / ٣٠٠ - ٣٠١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤ / ٤١ - ٤٢.

٤ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٦٠٧.

٥ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٩٨.

جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين^١. وثقه غير واحد من العلماء^٢. وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"^٣.

٣. فردوس بن الأشعري (ت. ؟)

كوفي هو، روى عن كامل أبي العلاء، وروى عنه أبو كريب، ويحيى بن حبيب بن اسماعيل، وقد ذكره ابن حبان من الثقات^٤.

٤. عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة القرشي المليكي (ت. ؟)

مدني هو، روى عن أبيه، وعمه عبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وغيرهم، وروى عنه إسرائيل بن يونس، وروح بن عبادة وأبو نعيم، وعبد الله بن مسلمة القعنبي والآخرون، أخرج له الترمذي وابن ماجه^٥. اتفق أهل الجرح والتعديل على أنه ضعيف ومنكر الحديث^٦. وقال ابن حجر: "ضعيف"^٧.

٥. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر النوفلي القرشي (ت. ؟)

مكي هو، روى عن الحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، ونافع بن جبير وغيرهم، وروى عنه إسماعيل بن عياش، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وغيرهم. أخرج له أصحاب

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٢٠٥ - ٢٠٦؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٥ / ١٢٣٨ - ١٢٣٩؛ المزي، تهذيب الكمال،

٢٦ / ٢٤٣ - ٢٥٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ٣٩٤ / ٣٩٨.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٥٢؛ ابن حبان، الثقات، ٩ / ١٠٥.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٠٠.

٤ انظر: ابن أبي حاتم، ٧ / ٩٢؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٢١.

٥ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ١٦ / ٥٥٣ - ٥٥٥.

٦ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٢٦٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٢١٧ - ٢١٨؛ ابن عدي، الكامل، ٥ /

٤٨١.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٣٧.

الكتب الستة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة عالم بالمناسك"^٣.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٧١٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، قال الهيثمي: "فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف"^٤.

وللحديث شاهد عن عبد الرحمن بن عائش، عن بعض الصحابة في مسند الإمام أحمد، لكن حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط علما الحديث بأنه ضعيف^٥. والله أعلم.

١ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٤٤٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٥ / ٢٠٥ - ٢٠٧.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٨٦؛ العجلي، الثقات، ص. ٢٦٧؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٤٣.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٣١.

٤ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢ / ٣٧.

٥ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ١٧١-١٧٢.

الحديث العاشر: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ، ثنا ضَرَارُ بْنُ صُرْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: ”أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ السَّفَرِ، إِلَّا بِالْإِقَامَةِ، إِلَّا الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَدِّنُ، وَيُقِيمُ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. علي بن إبراهيم العامري الكوفي (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمته.

٢. ضرار بن صرد الطحان (ت. ٢٢٩هـ/ ٨٤٤م)

كنيته: أبو نعيم، روى عن سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وإبراهيم بن سعد والآخرين، وروى البخاري عنه في كتابه ”خلق أفعال العباد“، وعلي بن إبراهيم العامري الكوفي، وأبو حاتم الرازي والآخرين، توفي بالكوفة في منتصف شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين^٢. كذبه يحيى بن معين، وقال عنه أبو حاتم أنه ”صدوق لكن ليس بحجة“^٣، ذكره النسائي في الضعفاء بأنه ”متروك“^٤، جرحه ابن حبان بقوله: ”إنه يروي المقلوبات عن الثقات“^٥. قال ابن حجر: ”صدوق له أوهام وخطأ“^٦، كذا ذكره ابن عدي أنه ممن ينتسب إلى الشيعة^٧.

٣. عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي (ت. ١٨٧هـ/ ٨٠٢م)

كنيته: أبو محمد، أصله من دراورد قرية بخراسان، روى عن جعفر بن محمد الصادق،

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٤.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٤١٥؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٥ / ٥٨٩ - ٥٩٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٣ / ٣٠٣ - ٣٠٦.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٤٦٥.

٤ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٥٩.

٥ ابن حبان، المجروحين، ١ / ٣٨٠.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٨٠.

٧ انظر: ابن عدي، الكامل، ٥ / ١٦١.

والحارث بن عبد الرحمن، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم، وروى عنه شعبة بن الحجاج، وإسحاق بن راهويه، ويعقوب بن محمد الزهري، وضرار بن صرد، وعلي بن المديني وغيرهم، هو من رجال أصحاب الكتب الستة. توفي في المدينة المنورة سنة سبع وثمانين ومائة^١. كان أنس بن مالك يوثقه، وذكر أحمد بن حنبل أن ما يرويه عن كتبه لا بأس به، أما سواها ففيه نظر حيث كان لم يكن يضبط، ولم ير ابن معين فيه بأساً^٢. وقد وثقه العجلي^٣، وقال ابن حجر: ”صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء“^٤.

٤. ابن أخي الزهري، وهو رجل مبهم

٥. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو متفق على توثيقه.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، لثلاثة علل: الأولى: ضعف ”ضرار بن صرد“، والثانية: جهالة ”علي بن إبراهيم“، والثالثة: إبهام ”ابن أخ للزهري“^٥. والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٢٤؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٨٧ - ١٩٥.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٣٩٥ - ٣٩٦.

٣ العجلي، الثقات، ص. ٣٠٦.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٥٨.

٥ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ١ / ٣٣٤.

الحديث الحادي عشر: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: نَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ”رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الضُّحَى“^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة

(ت. ٢٣٥هـ/٨٤٩م)

ولد سنة تسع وخمسين ومائة، كنيته أبو بكر، له ”المسند“، و”المصنف“، و”التفسير“، طلب العلم وهو صغير. سمع من الكثير: كشريك بن عبد الله القاضي (أستاذه الكبير)، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح والآخرين في العراق والحجاز، هو من أقران أحمد بن حنبل، وروى عنه خلق كثير حيث يزاحمون عليه للسمع منه، كمحمد بن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى الموصلي والآخرين، أخرج له أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي^٢. وذكره العجلي^٣ في الثقات. وقال ابن حجر: ”ثقة حافظ“^٤.

٢. محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الكوفي (ت. ١٩٥هـ/٨١٠م)

كنيته: أبو عبد الرحمن، روى عن حصين بن عبد الرحمن، وسليمان الأعمش، وهشام بن عروة وغيرهم كثيرين، وروى عنه ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله نمير والآخرين. توفي سنة خمس وتسعين ومائة في الكوفة، فأحاديثه في الكتب الستة^٥. قال فيه أحمد بن حنبل:

^١ أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، ١ / ٢٠٩ (واللفظ له)؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٥.

^٢ الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ٢٥٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ١٢٢ - ١٢٧.

^٣ العجلي، الثقات، ص. ٢٧٦.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٢٠.

^٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٨٩؛ البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٢٠٧-٢٠٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٦ /

٢٩٣-٢٩٨.

”كان يتشيع وكان حسن الحديث“، وقد وثقه ابن معين^١، وبين الذهبي درجته فقال: ”ثقة شيعي“^٢، وقال ابن حجر: ”صدوق عارف رمي بالتشيع“^٣

٣. حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي (ت. ١٣٦هـ/٧٥٣م)

كنيته: أبو هذيل، حدث عن صحابيي عمارة بن ربيعة وجابر بن سمرة، ذكر ابن حبان ذلك معلقاً؛ ”فإن صح ذلك فهو من التابعين“^٤، ولد في عهد معاوية سنة ثلاث وأربعين تقريباً، روى عنه سفيان الثوري، وسليمان بن كثير العبدي، ومحمد بن فضيل، وهشيم بن بشير وغيرهم كثير، أخرج له أصحاب الكتب الستة^٥. وتوفي في سنة ست وثلاثين ومائة^٦. قال أحمد بن حنبل: ”حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث“ وقد وثقه ابن معين، لكن في آخر عمره ساء حفظه^٨. ذكره العجلي بعدما وثقه قائلًا: ”والواسطيون أروى الناس عنه لأنه سكن المبارك“^٩. وقال ابن حجر: ”ثقة تغير حفظه في الآخر“^{١٠}.

٤. عمرو بن مرة (ت. ١٢٠هـ/٧٣٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الخامس، وهو ثقة.

٥. ابن جبير بن مطعم

مبهم، وقد يحتمل أن يكون هو نافع بن جبير، كما ورد تصريحه بذلك في رواية الطبراني.

١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٥٧.

٢ الذهبي، الكاشف، ٢ / ٢١١.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٠٢.

٤ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٢١٠.

٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٤٢٢.

٦ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٦ / ٥١٩-٥٢٣.

٧ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٤٢٤.

٨ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ١٩٣.

٩ العجلي، الثقات، ص. ١٢٢.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٧٠.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "ابن جبير" وهو رجل مبهم، لكن طريق الطبراني عن عمار بن عاصم عن نافع بن جبير، يبين لنا أن المبهم هو نافع بن جبير، فقال عنه الهيثمي: "إسناده حسن" ^١.
فالحديث حسن لغيره. والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢ / ٢٣٨.

الحديث الثاني عشر: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ الْأَصْبَهَانِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثنا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: ”يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ فِي الْإِمَامِ يُؤْمُ الْقَوْمِ؟“ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: ”قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْإِمَامَ يَكْفِي مَنْ وَرَاءَهُ، فَإِنْ سَهَا الْإِمَامُ فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ وَعَلَى مَنْ وَرَاءَهُ أَنْ يَسْجُدُوا مَعَهُ وَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِمَّنْ خَلْفَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ، وَالْإِمَامُ يَكْفِيهِ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي (ت. ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) ولد في حدود سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، كنيته: أبو بكر، روى عن أبي الشيخ بن حيان، وأبي بكر عبد الله بن محمد القباب، وأبي الحسن الدارقطني، وروى عنه البيهقي، ومحمد بن يحيى المزكي وغيرهما. كان له باع طويل في العربية، توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وأربعمائة^٢. وقد وثقه أبو إسحاق العراقي^٣، وأبو الحسن القفطي^٤، ومن المعاصرين نايف بن صلاح المنصوري^٥.

٢. عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت. ٣٦٩هـ/٩٧٩م) ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، المعروف بأبي الشيخ، كنيته: أبو محمد، هو محدث أصبهان، طلب العلم في سن مبكر ورحل البلدان، وروى عن محمد بن أسد المديني^٦، وأبي بكر البزار، وأبي يعلى الموصلي، وأحمد بن يحيى بن زهير والآخرين، وروى عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، ومحمد بن

^١ أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، ٢ / ٤٩٥.

^٢ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٧ / ٥٣٨ - ٥٣٩.

^٣ أبو إسحاق، المنتخب، ص. ٨٩.

^٤ القفطي، إنباه الرواة، ١ / ١٦٥.

^٥ نايف بن صلاح، شيوخ البيهقي، ص. ٢٢٨.

^٦ صاحب أبي داود الطيالسي.

علي بن محمد السبويه المؤدب وغيرهم. له تصانيف: ”العظمة“، و”ثواب الأعمال“، و”طبقات المحدثين“ وغيرها. توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. فهو ثقة^١.

٣. محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن زيد الضبي (ت. ٣٠١هـ/٩١٣م)

كنيته: أبو عبد الله، روى عن شيان بن فروخ، وأبي معمر، وهديبة، ومحمد بن حميد وآخريين، وروى عنه أبو الشيخ، والطبراني، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، قال عنه الذهبي: ”صدوق“، مات سنة إحدى وثلاثمائة^٢.

٤. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (ت. ٢٤١هـ/٨٥٦م)

كنيته: أبو الفضل، نزل مكة، روى عن إبراهيم بن سعد الزهري، وإسماعيل بن عبد الله، وسفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان والآخريين، وروى البخاري عنه في كتابه ”خلق أفعال العباد“، وابن ماجه، وبقي بن مخلد الأندلسي وغيرهم، وكان له مسند. توفي في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين^٣. اختلفت آراء أصحاب الجرح والتعديل فيه: قال أبو حاتم: ”ضعيف الحديث“، وقال أبو زرعة: ”قلبي لا يسكن على ابن كاسب“^٤، وأفاد النسائي: ”ليس بشيء“^٥، وقد وثقه ابن حبان وعلل توثيقه^٦، وقال ابن حجر: ”صدوق ربما وهم“^٧.

٥. إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المحراقي (ت. ؟)

روى عن مالك بن أنس، وهشام بن سعد، وسليمان بن بلال، وروى عنه محمد بن ميمون

١ انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣ / ١٠٥ - ١٠٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٦ / ٢٧٦ - ٢٨٠.

٢ انظر: أبو الشيخ، طبقات المحدثين، ٣ / ٤٦٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ٤٣.

٣ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٣١٨ - ٣٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ١٥٨ - ١٦١.

٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٠٦.

٥ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ١٠٦.

٦ ابن حبان، الثقات، ٩ / ٢٨٥.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٠٧.

المكي، وإسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن منصور المكي وغيرهم. قال فيه أبو حاتم: "ضعيف جدا"¹، وقال البخاري: "منكر الحديث"²، وجرحه ابن حبان بقوله: "يسرق الحديث ويسويه"³.

٦. سليمان بن بلال (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمته.

٧. أبي الحسين (ت. ؟)

مجهول كما قال الحافظ البيهقي.

٨. الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي العاملي (ت. ؟)

كنيته: أبو عبد الله، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر، والزهري وغيرهما، وقد ضعفه غير واحد من العلماء وقال عنه أحمد بن حنبل: "أحاديثه كلها موضوعة"⁴.

٩. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت. ١٠٦-١٠٨هـ/٧٢٤-٧٢٦م)

ولد في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه، كنيته: أبو عمر أو أبو عبد الله، وقد روى عن أبيه، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم وغيرهم، وروى عنه صالح بن كيسان، وعمرو بن دينار المكي، والزهري وغيرهم. كان عالما فقيها زاهدا ومفتيا. أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي سنة ست أو ثمان ومائة⁵. وقد وثقه غير واحد من العلماء⁶. وقال ابن حجر: "أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا"⁷.

¹ انظر: العقيلي، الضعفاء، ١ / ٩٣-٩٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ١٦٧-١٦٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥ / ٢٧٧.

² البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٣٧٤.

³ ابن حبان، المجروحين، ١ / ١٢٩.

⁴ انظر: العقيلي، الضعفاء، ١ / ٢٥٦ - ٢٥٧؛ ابن حبان، المجروحين، ١ / ٢٤٨؛ ابن عراق، تنزيه الشريعة، ١ / ٥٤.

⁵ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ١٩٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٤ / ١١٥؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٠ / ١٤٥ - ١٥٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ٤٥٧ - ٤٦٧.

⁶ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٧٤؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ٣٠٥.

⁷ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٢٦.

درجة الحديث

إسناده موضوع، فيه "الحكم بن عبد الله"، قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: "أحاديثه كلها موضوعة"^١، والراوى عنه "أبو الحسين" وهو مجهول، وقد حكم عليه الألباني بأنه حديث موضوع^٢. والله أعلم.

١ انظر: العقيلي، الضعفاء، ١ / ٢٥٦ - ٢٥٧؛ ابن حبان، المجروحين، ١ / ٢٤٨؛ ابن عراق، تنزيه الشريعة، ١ / ٥٤.

٢ الألباني، الضعيفة، ٦ / ٥٥٣.

٤.١. كتاب المساجد

الحديث الثالث عشر: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. هشيم بن بشير بن أبي خازم القاسم بن دينار الواسطي مولى بني سالم (ت).

(١٨٣هـ / ٧٩٩م)

ولد في سنة أربعة ومائة^٢، كنيته: أبو معاوية^٣، قيل أنه بخاري الأصل^٤ أو هو من بلخ^٥. زار الكوفة والبصرة وسكن بغداد حتى مات بها في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر الخيزران^٦. كان شديد الاهتمام بجمع الأحاديث^٧، قيل أنه حفظ عشرين ألف حديث^٨.

سمع من أكابر المحدثين كالزهري^٩، وحسين بن عبد الرحمن، وأيوب السخيتاني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحמיד الطويل وخلق كثير. وكان يدلّس كثيرا^{١٠} ويحتج بتدليس الأعمش وسفيان

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩٠ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٦ بلفظ "مائة ألف"؛ أبو يعلى الموصلي،

المسند، ١٣ / ٤٠٦، ٢٠٨؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٢، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٤.

٢ البخاري، التاريخ الكبير، ٨ / ٣٤٢.

٣ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٣.

٤ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٦ / ١٣٠.

٥ مغلطاي، إكمال التهذيب، ١٢ / ١٥٨.

٦ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٣؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٦ / ١٣٠.

٧ قال هشيم: "كنت أكون بأحد المصريين، فيبلغني أن بالمصر الآخر حديثا فأرحل فيه حتى أسمعه وأرجع." (انظر: أسلم بن

سهل، تاريخ واسط، ص. ١٣٧).

٨ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٦ / ١٣١.

٩ قال أحمد؛ "لم يصح لهشيم عن الزهري إلا أربعة أحاديث". (مغلطاي، إكمال التهذيب، ١٢ / ١٥٩).

١٠ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٣.

على جوازه^١. روى عنه شعبة، وابن المبارك، وجريير بن عبد الحميد، وأبو نعيم، وعمرو ابن عون، وأحمد بن حنبل. قال العجلي: "إنه ثقة ويعد من الحفاظ"^٢، وبين ابن سعد أنه "ثقة وثبت" فيما قال "أخبرنا"^٣، وقال عبد الرحم بن مهدي: "هشيم أعلم الناس بحديث سيار ومنصور ويونس وحصين"^٤، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي"^٥.

٢. حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي (ت. ١٣٦هـ/٧٥٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي عشر، وهو ثقة.

٣. محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ابن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي

المطلب الحجازي (ت. ؟)

وقد روى عن عكرمة بن دعامة، وعمرو بن دينار، وسالم بن عبد الله، وروى عنه حصين بن عبد الرحمن، وعمرو بن دينار^٦، وروى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه مرسلًا كما نبه عليه المزني وقال ابن حجر: "أشك في سماعه منه"^٧. قيل إنه مات بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك، أي بعد سنة خمس ومائة^٨. وقال ابن حجر: "ثقة"^٩.

٤. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

^١ مغلطاي، إكمال التهذيب، ١٢ / ١٥٦.

^٢ العجلي، الثقات، ص. ٢٥٩.

^٣ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٣.

^٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ١١٥.

^٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٧٤.

^٦ المزني، تهذيب الكمال، ٢٥ / ٤٢٢.

^٧ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩ / ٢٤٠.

^٨ المزني، تهذيب الكمال، ٢٥ / ٤٢٢.

^٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٨٥.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين "محمد بن طلحة" و "جبير بن مطعم" رضي الله عنه، وله شواهد صحيحة يرتقي بها إلى درجة الصحيح لغيره، ولعل الشيخ شعيب الأرناؤوط بسبب ذلك قال بأن الحديث صحيح لغيره^١. والله أعلم.

١ أحمد، المسند، ٢٨ / ٢٩٠.

الحديث الرابع عشر: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ؟" قَالَ: فَقَالَ: "لَا أَدْرِي" فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: "يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ؟" قَالَ: "لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ". فَاْنْطَلَقَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: "يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ، فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرُّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري (ت. ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)

كنيته: أبو عامر، روى عن زهير بن محمد التميمي، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وسواهم، وروى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه والآخرين. وقد وثقه العجلي وابن حبان^٢، ووثقه غير واحد من العلماء^٣. وقال ابن حجر: "ثقة"^٤. قال ابن سعد "توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في البصرة"^٥.

٢. زهير بن محمد التميمي العنبري المروزي الخرقى (ت. ١٦٢هـ/ ٧٧٨م)

كنيته: أبو المنذر، نزل الشام، والحجاز، روى عن زيد بن أسلم، وابن جريج، وابن عقال وغيرهم، وروى عنه عبد الملك بن عمرو العقدي، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما كثيرون، توفي سنة

^١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٨ (واللفظ له)؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٧؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤٠٠؛ الطبراني، المعجم

الكبير، ٢ / ١٢٨؛ الحاكم، المستدرک، ١ / ١٦٦، ١٦٧؛ ٢ / ٩.

^٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣١٠؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٨٨.

^٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٣٥٩ - ٣٦٠.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٦٤.

^٥ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٩٩.

اثنتين وستين ومائة، أحاديثه في الكتب الستة^١. قال أحمد بن حنبل عنه: ”مستقيم الحديث“، وقال ابن معين: ”صالح“، وبين أبو حاتم ”صدوق، لكن حفظه ليس بقوي، لذلك ما حدث من كتبه لا بأس به، أما من حفظه فله أغاليط“^٢، وقد وثقه العجلي وابن حبان^٣، وذكره النسائي في الضعفاء بقوله: ”ليس بالقوي“^٤. وقال ابن حجر: ”ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها“^٥.

٣. عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي (ت.؟)

كنيته: أبو محمد، وقد رأى الصحابة وروى عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر وغيرهم، وروى عنه سفیان الثوري، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وزهير بن محمد وغيرهم^٦. ذكره ابن حبان بعد مدح فقهه ومكانته قائلا: ”إنه كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم“، ثم ذكر أن يحيى بن سعيد وابن مهدي ما يحدثان عنه^٧، ولم يرو عنه الإمام مالك، وقد ضعفه يحيى بن معين^٨، وكان سفیان الثوري يكره لقياءه، قال أبو حاتم: ”لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه“^٩. وقال ابن حجر: ”صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة“^{١٠}. مات ابن عقيل بعد الأربعين ومائة من الهجرة^{١١}.

١ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٩ / ٤١٤ - ٤١٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ١٨٧ - ١٨٨.

٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٥٩٠.

٣ العجلي، الثقات، ص. ١٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٣٣٧.

٤ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٤٣.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢١٧.

٦ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ١٦ / ٧٨ - ٨٠؛ سير أعلام النبلاء، ٦ / ٢٠٤ - ٢٠٥.

٧ ابن حبان، المجروحين، ٢ / ٣.

٨ ابن عدي، الكامل، ٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦.

٩ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ١٥٤.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٢١.

١١ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٢٥٠.

٤. محمد بن جبیر بن مطعم (ت. ؟)

سبقته ترجمته في رجال الحديث الأول.

٥. جبیر بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "ابن عقيل" وهو ضعيف، و"زهير بن محمد" هو منكر الحديث وهذا من مناكيره. وكذلك حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط^١. والله أعلم.

١ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٩.

الحديث الخامس عشر: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. أسود بن عامر الشامي ثم البغدادي (ت: ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م)

ولد سنة بضع وعشرين ومائة، كنيته: أبو عبد الرحمن، لقبه: شاذان^٢، وتوفي في أول سنة ثمان ومائتين ببغداد. سمع من الكبار كشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة وسفيان الثوري ومن في طبقتهم. روى عنه أحمد، وابن المديني وغيرهما، أحاديثه في الكتب الستة^٣. وقد وثقه أحمد وابن معين^٤، وذكره ابن سعد "صالح الحديث"^٥. وقال ابن حجر: "ثقة"^٦.

٢. حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت: ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة عابد.

٣. عمرو بن دينار الجمحي المكي (ت: ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة ثبت.

٤. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت: ٩٩ هـ / ٧١٧ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٠ (واللفظ له) أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٢؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٦١؛ أبو يعلى، المسند، ١٣

/ ٤٠٤؛ ابن خزيمة، التوحيد، ١ / ٣١٥؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٢.

٢ ابن حجر، نزهة الألباب، ١ / ٣٨٩.

٣ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ١١٢-١١٣.

٤ الخطيب، تاريخ بغداد، ٧ / ٢٩٧.

٥ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٣٦.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١١١.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط بأن الحديث إسناده صحيح على شرط

مسلم، فيه حماد بن سلمة من رجال مسلم، أما البقية فرجال الشيخين^١. والله أعلم.

١ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٠.

الحديث السادس عشر: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا عَيْسَى بْنُ هَلَالٍ الْحُمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُسَلِّ السُّيُوفُ، وَلَا تُنْثَرُ النَّبَلُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُخْلَفُ بِاللَّهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَا يُمْنَعُ الْقَائِلَةُ فِي الْمَسَاجِدِ مُقِيمًا، وَلَا ضَيْقًا، وَلَا تُبْنَى بِالتَّصَاوِيرِ، وَلَا تُزَيَّنُ بِالْقَوَارِيرِ، فَإِنَّمَا بُنِيَتْ بِالْأَمَانَةِ، وَشُرِفَتْ بِالْكَرَامَةِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن النضر بن بحر العسكري (ت. ٢٩٥هـ/٩٠٧م)

كنيته: أبو جعفر، ذهب الى بغداد فحدث فيها، وروى عن سعيد بن حفص النفيلي، ومصعب بن سعيد المصيصي، ومحمد بن مصفى الحمصي وغيرهم، روى عنه عبد الباقي بن قانع، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وإسماعيل بن علي الخطي والطبراني. مات في الرقة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين. وقد وثقه ابن المنادي^٢.

٢. عيسى بن أبي عيسى هلال بن يحيى السليحي الطائي الحمصي (ت. ؟)

المعروف: بابن البراد، روى عن إسماعيل بن عياش، وأبي حيوة شريح بن يزيد، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، ومحمد بن حمير السليحي والآخرين، وروى عنه أبو داود، والنسائي، وأحمد بن النضر العسكري، وأحمد بن حماد بن سفيان الكوفي وغيرهم. أحاديثه في سنن أبي داود والنسائي^٣. وقد وثقه ابن حبان وقال: "ربما أغرب"^٤، وقال الذهبي: "وثق"^٥، وقال ابن

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٩.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٦ / ٤١٣ - ٤١٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦ / ٥٦.

٣ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٢٣ / ١٩ - ٢١.

٤ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤٩٦.

٥ الذهبي، الكاشف، ٢ / ١١٢.

حجر "صدوق" ^١.

٣. محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي (ت. ٢٠٠هـ / ٨١٥م)

كنيته: أبو عبد الحميد أو أبو عبد الله، روى عن سفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبلة، ومعاوية بن سلام، وبشر بن جبلة والآخرين، وروى عنه خطاب بن عثمان الفوزي، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وعيسى بن هلال السليحي وغيرهم. أخرج له البخاري، والنسائي، وابن ماجه، توفي بجمص في شهر صفر سنة مائتين ^٢. قال فيه أحمد: "ما علمت إلا خيراً"، وقد وثقه يحيى بن معين وابن حبان، وأما أبو حاتم فيرى أنه "يكتب حديثه ولا يحتج به" ^٣. وقال ابن حجر: "صدوق" ^٤.

٤. بشر بن جبلة (ت. ؟)

روى عن خير بن نعيم، وعبد الرحيم بن زيد العمي، وعبد العزيز بن أبي رواد، وأبي الحسن مقاتل بن حيان، وكليب بن وائل والآخرين، وروى عنه بقية بن الوليد، ومحمد بن حمير. أخرج له أبو داود في "المراسيل" ^٥. ضعفه أبو حاتم ^٦ وغيره ^٧.

٥. أبي الحسن مقاتل بن حيان (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمة له.

٦. عمرو بن دينار الجمحي المكي (ت. ١٢٦هـ / ٧٤٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة ثبت.

^١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٤٠.

^٢ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٦٨؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ١١٩٢ - ١١٩٣؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢٥ /

١١٦ - ١١٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٢٣٤ - ٢٣٥.

^٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٣٩ - ٢٤٠؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٤٤١.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٧٥.

^٥ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٤ / ٩٩.

^٦ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٣٥٣؟

^٧ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ١ / ٣١٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٧ / ١٧٨.

٧. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٦٢١ م)

سبقته ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٨. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

الحديث ضعيف، في سنده "بشر بن جبلة" هوو ضعيف، كما قال الهيثمي^١. و "أبو

الحسن مقاتل بن حيان" لم أجد له ترجمة والله أعلم.

^١ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢ / ٢٥.

٥.١. كتاب المرضى

الحديث السابع عشر: حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْتَلِي عَبْدَهُ، بِالسَّقَمِ، حَتَّى يُكْفِرَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. مطلب بن شعيب بن حيان الأزدي المصري (ت. ٢٨٢هـ/٨٩٥م)

كنيته: أبو محمد، مروزي هو، ثم سكن مصر، يروى عن أبي صالح (كاتب الليث بن سعد) ونعيم بن حماد، وروى عنه الطبراني وغيره^٥. توفي في محرم سنة اثنتين وثمانين ومائتين^٢. وقال ابن عدي: "أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة"^٣، وقال ابن حجر: "صدوق"^٤.

٢. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم (ت. ٢٢٣هـ/٨٣٧م)

ولد سنة سبع وثلاثين ومائة، كنيته: أبو صالح، مصري، روى عن موسى بن علي، وابن الهيعة، والليث بن سعد (لأزمه كثيرا وأكثر عنه، وذهب معه الى بغداد)، ومعاوية بن صالح والآخرين، وروى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين والآخرين. أخرج له البخاري استشهادا، وأبو داود، والترمذي وابن ماجه. مات في مصر اليوم العاشر من المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين^٥. قال عنه أحمد بن حنبل: "كان أول أمره متماسكا ثم أفسد بأخرة"، وقال أبو

^١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٩.

^٢ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٨٣٧.

^٣ ابن عدي، الكامل، ٨ / ٢٢٥ - ٢٢٦.

^٤ ابن حجر، لسان الميزان، ٨ / ٨٦.

^٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥١٨؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ١٥٥ - ١٥٨؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٩ /

١٨٢ - ٢٠١؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٥ / ٩٨ - ١٠٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٤٠٥ / ٤١٦.

زرعة: "حسن الحديث"، وقال أبو حاتم: "صدوق أمين"^١، ولم يوثقه النسائي^٢، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدا"^٣، وقال عنه الذهبي: "صاحب حديث وعلم مكثراً، وله مناكير". وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة"^٤.

٣. يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني (ت. ١٨١هـ/

(٧٩٧م)

سكن الإسكندرية، روى عن زيد بن أسلم، وعمرو بن أبي عمرو، ومحمد بن عجلان وغيرهم، وروى عنه سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله بن صالح وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه، توفي في الإسكندرية سنة إحدى وثمانين ومائة^٥. وقد وثقه غير واحد من الأئمة^٦، وقال ابن حجر: "ثقة"^٧.

٤. عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) القرشي المخزومي (ت. ؟)

كنيته: أبو عثمان، مدني هو، حدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وسعيد بن جبیر، وعكرمة مولى ابن عباس والآخرين، وروى عنه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، ومحمد بن إسحاق، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة^٨.

اختلف العلماء فيه، وقد ضعفه مالك بن أنس وهو يروي عنه، لم ير فيه أحمد بن حنبل وابن أبي حاتم بأساً، وقال ابن معين: "ليس بالقوي"، وذكره العجلي في "الثقات" وأضاف أنه له منكرات، وكذلك ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقد قيّمه الذهبي بأنه "صدوق" وسكت ابن

١ انظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٨٦ - ٨٧.

٢ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٦٣.

٣ ابن حبان، المجروحين، ٢ / ٤٠ - ٤٣.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٠٨.

٥ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٣٤٨ - ٣٥٠.

٦ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢١٠؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦٤٤.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٠٨.

٨ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٢ / ١٦٨ - ١٧١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ١١٨ - ١١٩.

حجر عنه مع ذكره أنه أخرج له الجماعة^١.

٥. عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى (ت. ١٢٨-١٣٠هـ/

٧٤٥-٧٤٧م)

كنيته: أبو الحويرث، مدني هو، شارك في جنازة جابر بن عبد الله رضي الله عنه، روى عن حنظلة بن قيس الزرقى، وابن أبي ذباب، ومحمد ونافع بن جبير وغيرهم، وروى عنه سفيان الثوري، وشعبة، وعائذ بن يحيى، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني وغيرهم. أخرج له أبو داود وابن ماجه، مات سنة ثمان وعشرين ومائة أو ثلاثين ومائة^٢. وقد وثقه ابن حبان^٣، وقال مالك بن أنس: "ليس بثقة"، وقال يحيى بن معين: "ليس يحتج بحديثه"، وذكره ابن عدي بعد أقوال العلماء في تضعيفه فقال: "هذا ليس له كثير حديث ومالك أعلم به، لأنه مدني، ولم يرو عنه شيئاً"، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"^٤.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

١ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٦٧؛ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٢٨٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٢٥٢ - ٢٥٣؛ ابن

حبان، الثقات، ٥ / ١٨٥؛ ابن عدي، الكامل، ٦ / ٢٠٥ - ٢٠٧؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٢٨١؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٤ / ٣٧٧.

٢ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ١٧ / ٤١٤ - ٤١٧.

٣ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٨٧.

٤ انظر: النسائي، الضعفاء والتروكون، ص. ٦٨؛ العقيلي، الضعفاء، ٢ / ٤٣٣؛ ابن عدي، الكامل، ٥ / ٥٠١ - ٥٠٢؛ ابن حجر، تفریب التهذيب، ص. ٣٥٠.

درجة الحديث

إسناده ضعيف^١، فيه "عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث" وهو سيء الحفظ، كما قال ابن حجر. والله أعلم.

^١ انظر: الألباني، الصحيحة، ٧ / ١١٦٧.

٦.١. كتاب الزكاة

الحديث الثامن عشر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَجْمِيِّ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ كَاتِبُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن أحمد بن حمدان المروزي الرسني الوراق (ت: ؟)

كنيته: أبو الطيب، روى عن الربيع بن سليمان، ومحمد بن مسعود الجمحي، وإسحاق ابن شاهين وغيرهم، وروى عنه عبد الله بن عدي، والحاكم النيسابوري وغيرهما^٢. وقد عده ابن عدي ممن يضع الأحاديث ويروي المنكر، فقال: "لو ذكرت مناكيره لطلال به الكتاب"^٣، وقال الذهبي: "كذاب"^٤.

٢. محمد بن مسعود بن يوسف العجمي النيسابوري (ت: ؟)

كنيته: أبو جعفر، نزل بطرسوس، روى عن عبد الرحمن بن مهدي، وزيد بن الحباب، وروى عنه أبو داود السجستاني، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن أحمد بن حمدان والآخر^٥. وقد ذكر توثيقه ابن حبان^٦، وقال ابن حجر: "ثقة عارف"^٧.

١ أخرجه ابن عدي، الكامل، ٣ / ٣٢٦.

٢ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥١ / ٣٢-٣٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ٣٩٢-٣٩٣.

٣ انظر: ابن عدي، الكامل، ٧ / ٥٥٩-٥٦٢.

٤ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٤٥٨.

٥ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٤٨٣-٤٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٦ / ٣٩٧-٣٩٩.

٦ انظر: ابن حبان، الثقات، ٩ / ١٢٦.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٠٦.

٣. حبيب بن أبي حبيب (إبراهيم) الحنفي المصري (ت: ؟)

كنيته: أبو محمد، يعرف بـ “كاتب مالك”، روى عن الإمام مالك، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الله بن عامر الأسلمي وغيرهم، وروى عنه الربيع بن سليمان الجيزي، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن مسعود بن العجمي والآخر، أخرج له ابن ماجه، سكن مصر وتوفي فيها سنة ثمان عشرة ومائتين^١. قال أبو حاتم: “متروك الحديث”^٢، وقال ابن عدي: “يضع الحديث”^٣، وقد جرحه ابن حبان بقوله: “يروي عن الثقات الموضوعات”^٤.

٤. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ت: ١٧٩هـ/٧٩٥م)

ولد سنة ثلاث وتسعين كنيته: أبو عبد الله، إمام دار الهجرة، روى عن أيوب أبي تيممة السخيتاني، وجعفر بن محمد الصادق، ومحمد بن مسلم الزهري وغيرهم خلق كثيرين، روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس، وحبيب بن أبي حبيب (كاتبه)، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم كثيرون. توفي بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة^٥. وقال ابن حجر: “إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين”^٦.

٥. الزهري (ت: ١٢٤هـ/٧٤٢م)

وهو ابن شهاب الزهري، وقد سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على توثيقه.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت: ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

١ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٥ / ٣٦٦-٣٦٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥ / ٢٩١-٢٩٢.

٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ١٠٠.

٣ ابن عدي، الكامل، ٣ / ٣٢٤-٣٢٩.

٤ ابن حبان، المجروحين، ١ / ٢٦٥.

٥ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ٣١٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٧ / ٩١-١٢٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ /

٤٨-١٣٥.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥١٦.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف جدا، فيه "حبيب بن أبي حبيب" و"محمد بن أحمد بن حمدان"، حيث كلاهما متروك الحديث. وذكر ابن عدي أنه له عن مالك أحاديث موضوعة^١. والله أعلم.

^١ انظر: ابن عدي، الكامل، ٣ / ٣٢٦.

٧.١. كتاب الحج

الحديث التاسع عشر: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنَى، فَقَالَ: "نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاَهَا، ثُمَّ أَدَاَهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِلْوَلِيِّ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (ت. ١٠٩ هـ / ٧٢٨ م)

كنيته: أبو يوسف، ولد سنة سبع عشرة ومائة، وتوفي في شهر شوال سنة تسع ومائتين في الكوفة^٢. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش وغيرهم، وروى عنه إسحاق بن راهويه وأحمد وغيرهما. وقد وثقه ابن معين^٣، وعدله ابن حنبل بقوله: "كان صحيح الحديث، وكان صالحاً في نفسه"^٤، وذكره العجلي بعد توثيقه بقوله: "كان حديثه أربعة آلاف يحفظها"^٥، وذكره ابن حبان^٦ من جملة الثقات، وقال ابن حجر: "ثقة إلا في حديثه عن

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٠٠ - ٢٠١ (واللفظ له)؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٨؛ ابن ماجه، افتتاح الكتاب، ١٨ (٢٣١)؛ المناسك، ٧٦ (٣٠٥)؛ الدارمي، العلم، ٨ (٢٣٥، ٢٣٦) بلفظ "يوم عرفة"؛ البزار، المنسند، ٨ / ٣٤٠، ٣٤٣؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤٠٨؛ الحاكم، المستدرک، ١ / ١٦٢ - ١٦٣.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٩٧.

٣ انظر: تهذيب الكمال، ٣١ / ٣٩٠ - ٣٩٢.

٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٣٠٥.

٥ العجلي، الثقات، ص. ٤٨٤.

٦ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦٥٣.

الثوري ففيه لين^١.

٢. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الأخباري (ت. ١٥١هـ/٧٦٨م)

ولد سنة ثمانين من الهجرة، كنيته أبو عبد الله، رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب. روى عن سعيد المقبري، والزهري، ومحمد بن المنكدر، وشعبة وغيرهم. وحدث عنه سفيان الثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة، ويعلى بن عبيد وغيرهم. هو أول من دون العلم بالمدينة، وصاحب المغازي^٢. اختلفت أقوال العلماء في تعديله وجرحه. وقد شرح الخطيب السبب بأن كثيرا من العلماء تجنبوا الرواية عنه، لأنه كان فيه التشيع، ونُسب إلى القدر، وكان يدلّس^٣. وقال ابن معين: "صدوق ولكنه ليس بحجة"، وكذلك قال عنه شعبة: "صدوق في الحديث". ورأى أبو حاتم أنه ضعيف في الحديث^٤. قال ابن المديني: "لم أجد له سوى حديثين منكّرين، حديثه صحيح عندي". أما مالك بن أنس فجرحه^٥. ممكن القول عنه: أنه صدوق وحسن الحديث إلا أنه يدلّس، فيتوقى عن عنعنته. استشهد به البخاري في صحيحه الجامع، وأخرج له أصحاب الكتب الستة^٦. مات ببغداد سنة إحدى وخمسين ومائة^٧. قال ابن حجر: "صدوق"^٨.

٣. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو متفق على إتقانه وإماته.

١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٠٩.

٢ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٣٤ - ٣٩.

٣ انظر: الخطيب: تاريخ بغداد، ٢ / ٢١.

٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ١٩٢ - ١٩٤.

٥ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٤٦٩.

٦ المزني، تهذيب الكمال، ٢٤ / ٤٢٩.

٧ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٢١.

٨ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٦٧.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت: ؟)

سبقته ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو من الثقات.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "محمد بن إسحاق"، وهو مدلس وقد عنعنه، ولكن الحديث له شواهد ولذلك حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط على الحديث بأنه صحيح لغيره^١. والله أعلم.

^١ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠١.

الحديث العشرون: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مِنِّي مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي (ت. ١١٢هـ/٧٣٠م)

ولد في حدود سنة ثلاثين ومائة، كنيته: أبو المغيرة، روى عن سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وغيرهما، وروى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والبخاري والآخرين. توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٣، وقال ابن حجر: "ثقة"^٤.

٢. سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي (ت. ١٦٧هـ/٧٨٣م)

ولد سنة تسعين، كنيته: أبو محمد أو أبو عبد العزيز، كان فقيها ومفتيا بدمشق، روى عن الزهري، ونافع (مولى ابن عمر)، ومحمد بن عجلان، وسليمان بن موسى وغيرهم، وروى عنه ابن المبارك، ووكيع، وبقية بن وليد، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج والآخرين. أخرج له البخاري في "الأدب المفرد" ومسلم، والآخرين، توفي سنة سبع وستين ومائة^٥. وقد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٦ (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٦٣؛ ابن حبان، الصحيح، ٩ / ١٦٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٨.

٢ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ١٢٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٨ / ٢٣٧ - ٢٣٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٢٣ - ٢٢٤.

٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٠٧؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤١٩.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٦٠.

٥ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٣ / ٤٩٧؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢١ / ١٩٣ - ١٩٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٠ / ٥٣٩ - ٥٤٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ٣٢ - ٣٣.

بن معين وأبو حاتم الرازي^١، وغيرهم^٢، وقال ابن حجر: "ثقة إمام"^٣.

٣. سليمان بن موسى الأموي (ت. ١١٩هـ/٧٣٧م)

كنيته: أبو أيوب أو أبو هشام أو أبو الربيع، المعروف بالأشّدق. روى عن جابر بن عبد الله، وأبي أمامة، ونافع بن جبير وغيرهم، روى عنه ابن جريج، وسعيد بن عبد العزيز، وابن لهيعة والآخرون، مات سنة تسع عشرة ومائة^٤. وقد وثقه ابن سعد^٥ وابن حبان^٦، وقال عنه أبو حاتم: "محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب"^٧، وكذا البخاري قال: "عنده مناكير"^٨، وذكره النسائي أنه "ليس بالقوي في الحديث"^٩، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه، في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل"^{١٠}.

٤. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه علتان: الأولى: ضعف "سليمان بن موسى"، والثانية: الانقطاع بين سليمان بن موسى، وجبير بن مطعم رضي الله عنه كما قال به الشيخ شعيب الأرناؤوط^{١١}. والله أعلم.

١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٤٣.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٨٦؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٣٦٩.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٣٨.

٤ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٢ / ٩٣ - ٩٤، الذهبي، ٥ / ٤٣٣ - ٤٣٤.

٥ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٤٥٧.

٦ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٣٨٠.

٧ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ١٤٢.

٨ البخاري، الضعفاء الصغير، ص. ٥٣.

٩ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٤٩.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٥٥.

١١ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٦.

الحديث الحادي والشعرون: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي بِعَرَفَةَ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِفٌ، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا مِنَ الْخُمْسِ، مَا شَأْنُهُ هَاهُنَا؟" ^١.

رجال إسناده الحديث

١. سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ت. ١٩٨هـ/ ٨١٤م)

كنيته: أبو محمد، ولد سنة سبع ومائة وهو كوفي الأصل، توفي في أول شهر رجب سنة ثمان وتسعين ومائة في مكة وهو مدفون بالحجون ^٢.

طلب العلم في سن مبكر جدا. وسمع من كبار العلماء والأعلام مثل: الأسود بن قيس، وابن شهاب الزهري، وزيد بن أسلم، وأيوب السخيتاني، ومحمد بن المنكدر، وحسين بن عبد الرحمن، وعمرو بن دينار وخلق كثير جدا، وروى عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، والشافعي، وعبد الرزاق، وعبد الله الحميدي، وسعيد بن منصور، ويحيى بن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل وكثيرون ^٣. أدرك نيفا وثمانين شخصا من التابعين ^٤. فهو متفق على حجته وإمامته ^٥. وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩٩ (واللفظ له)؛ الحميدي، المسند، ١ / ٤٧٨؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٠، ٣٣٤؛ الدارمي، المناسك، ٤٩ (١٩٠٣)؛ البخاري، الحج، ٩٢ (١٦٦٤)؛ مسلم، الحج، ٢١، ١٥٣ (١٢٢٠)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٤٨ - ٣٤٩؛ النسائي، مناسك الحج، ٢٠٢ (٣٠١٣)؛ ابن خزيمة، الصحيح، ٤ / ٢٥٧، ٣٥٣؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ٣ / ٢٣٧؛ ابن حبان، الصحيح، ٩ / ١٦٠ (بألفاظ مختلفة)؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣١، ١٣٦ (بألفاظ مختلفة)؛ الحاكم، المستدرک، ١ / ٦٣٥، ٦٥٦.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٢٩٧.

٣ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ٤٥٥-٤٥٠.

٤ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٠ / ٢٤٤.

٥ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٩٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ٣٢-٥٤؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٤٠٢-٤٠٤؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٤٤٩.

لكن عن الثقات“^١.

٢. عمرو بن دينار الجمحي المكي (ت. ١٢٦هـ / ٧٤٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة ثبت.

٣. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٤. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، وقد ذكر الشيخ شعيب الأرنؤوط أنه صحيح على شرطى البخارى

ومسلم^٢. والله أعلم.

^١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٤٥.

^٢ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٠.

الحديث الثاني والعشرون: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَابِيهِ، يُخْبِرُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ”خَيْرُ عَطَاءٍ هَذَا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَلَا عَرَفَنَ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يُصَلِّي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ“ وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: ”أَنْ يَطُوفَ بِهَذَا الْبَيْتِ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي (ت. ٢١١ هـ / ٨٢٧ م)

ولد سنة ست وعشرين ومائة، كنيته أبو بكر، زار الحجاز، والشام، والعراق وكان تاجرا. روى عن ابن جريج، ومعمّر (لأزمه سبع سنين)، والأوزاعي، والثوري والآخرين، وروى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن معين، وعلي بن المديني، وشلمة بن شبيب وغيرهم كثير. وكان حافظا، وصاحب المصنف، كف بصره بعد سنة مائتين، قيل فيه التشيع حيث كان يتوقف في تفضيل عثمان وعلي رضي الله عنهما، أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي في منتصف شوال سنة إحدى عشرة ومائتين باليمن^٢. وقال النسائي: ”فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة“^٣ أي بعد ما عمي، وذكره أبو حاتم بقوله: ”يكتب حديثه ولا يحتج به“^٤، مع ذلك ذهب إلى توثيقه العجلي، وأحمد بن حنبل،

١ أخرج أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٢ (واللفظ له)؛ عبد الرزاق، المصنف، ٥ / ٦١؛ الحميدي، المسند، ١ / ٤٧٨؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ٣ / ١٨٠، ٧ / ٣١٦؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩٧، ٣٠٧، ٣١٧، ٣٣٠؛ الدارمي، المناسك، ٧٩ (١٩٥٠)؛ ابن ماجه، إقامة الصلاة والسنة فيها، ١٤٩ (١٢٥٤)؛ أبو داود، المناسك، ٥٢ (١٨٩٤)؛ الترمذي، الحج، ٤٢ (٨٦٨)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٧٠؛ النسائي، الواقيت، ٤١ (٥٨٥)، مناسك الحج، ١٣٧ (٢٩٢٤)؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٣٩٠، ٤١٢؛ ابن خزيمة، الصحيح، ٢ / ٢٦٣، ٤ / ٢٢٥؛ الطحاوي، شرح معاني الآثار، ٢ / ١٨٦؛ ابن حبان، الصحيح، ٤ / ٤٢٠، ٤٢١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣؛ الحاكم، المستدرک، ١ / ٦١٧.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٥٤٨؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٥ / ١٦٠ - ١٩٣؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٨ / ٥٢ - ٦٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٥٦٣ - ٥٨٠.

٣ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٦٩.

٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٣٩.

وابن حبان، والذهبي^١، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير"^٢. قلت: لعل الذين جرحوه، جرحوه فيما حدث عن حفظه وخاصة بعد ما صار ضريرا.

٢. محمد بن بكر بن عثمان البرساني النصري الأزدي (ت. ٢٠٤هـ/٨٤٥م)

كنيته: أبو عثمان أو أبو عبد الله، روى عن حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وابن جريج والآخرين، روى عنه أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وعلي بن المديني ومن في طبقتهم. مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين^٣. وقد وثقه ابن معين، وابن حبان، وذكره أبو حاتم "أنه صدوق"^٤، وقال ابن حجر: "صدوق قد يخطيء"^٥.

٣. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي (ت. ١٥٦هـ/٧٧٣م)

ولد سنة ثمانين، رومي أصلا، كان جده جريج عبدا لأم حبيب بنت جبر بن مطعم، وكانت هي زوجة عبد العزيز بن عبد الله ونسب إليه، هو أول من دون العلم بمكة. كنيته: أبو خالد أو أبو الوليد، حدث عن جعفر الصادق، وعطاء بن أبي رباح (لازمه كثيرا)، وزيد بن أسلم، ونافع مولى ابن عمر، وصالح بن كيسان، وابن بن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، ومجاهد بن جبر المكي، وأبي الزبير وغيرهم كثيرون، وروى عنه حماد بن زيد، وابن عيينة، وحماد بن سلمة، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم خلق كثيرون. كان كثير الحديث جدا، توفي ابن جريج في أول عشر ذي الحجة سنة خمسين

١ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٠٢؛ ابن عدي، الكامل، ٦ / ٥٣٨؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤١٢؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢ / ٦٠٩ / ٦١٤.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٥٤.

٣ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٩٦؛ البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٤٨ - ٤٩. المزي، تهذيب الكمال، ٢٤ / ٥٣٠ - ٥٣٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٤٢١ - ٤٢٢.

٤ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢١٢، ابن حبان، الثقات، ٩ / ٣٨.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٧٠.

ومائة^١. وقد وثقه أحمد، وأبو حاتم، والعجلي وابن حبان وغيرهم^٢ مع أنه يتوقى من تدليسه^٣. وقال ابن حجر: ”ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل“^٤

٤. محمد بن مسلم بن تدرس القرشي المكي (١٢٦-١٢٨هـ/٧٤٣-٧٤٥م)

هو تابعي، كنيته: أبو الزبير، روى عن جابر بن عبد الله (كان متقنا عنه)، وعبد الله بن عباس، وابن عمر، وابن الزبير رضي الله عنهم، ونافع بن جبير، وعبد الله بن باباه وغيرهم. وروى عنه الزهري، ومالك، وسفيان الثوري وابن عيينة، وابن جريج وغيرهم، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم، مات سنة ست أو ثمان وعشرين ومائة^٥. وقد وثقه كثير من أهل الجرح والتعديل كابن معين والعجلي وابن حبان^٦، وضعفه النسائي بسبب تدليسه^٧، وقد بالغ شعبة في تضعيفه^٨ لكن كونه من رجال مسلم يفيدنا توثيقه^٩، وقال ابن حجر: ”صدوق إلا أنه يدلس“^{١٠}.

٥. عبد الله بن باباه ويقال: ابن بأبيه ويقال: ابن بابي المكي (ت. ؟)

تابعي، روى عن جبير بن مطعم، وابن عمر، وابن عمرو بن عاص رضوان الله عليهم وغيرهم، روى عنه عمرو بن دينار، وقتادة، وأبو الزبير وغيرهم. أحاديثه في الكتب الستة إلا

١ ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٩١ - ٤٩٢؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٤٢٢ - ٤٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ٣٢٥ - ٣٣٦.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣١٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٣٥٦ - ٣٥٨؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٩٣ - ٩٤.

٣ انظر: الدارقطني، سؤالات الحاكم، ص. ٢٦٥.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٦٣.

٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٨١؛ المزي، ٢٦ / ٤٠٢ / ٤١١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٣٨٠ - ٣٨٦.

٦ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤١٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٦٤٠؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٣٥١ - ٣٥٢.

٧ النسائي، ذكر المدلسين، ١٢٣.

٨ انظر: ابن عدي، الكامل، ٧ / ٢٨٦ - ٢٨٧.

٩ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤ / ٣٧ - ٤٠.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٠٦.

البخاري^١. وقد وثقه غير واحد من الأئمة^٢. وقال ابن حجر: "ثقة"^٣

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، بل وهو صحيح على شرط مسلم^٤. والله أعلم.

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٢٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٤ / ٣٢٠ - ٣٢٢.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢٥٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ١٢ - ١٣؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ١٣.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٩٦.

٤ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٢.

الحديث الثالث والعشرون: أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ كِلَابِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَخِي جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَرْوَةِ بِيَدِهِ مِقْصٌ يَقْصُرُ بِهِ شَعْرَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: "دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ تُجُوا إِلَّا بِلِ تَجًّا وَعُجُّوا بِالتَّكْبِيرِ عَجًّا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة (ت. ٢٣٥هـ/٨٤٩م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي عشر، وهو ثقة حافظ.

٢. جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي (ت. ١٨٨هـ/٨٠٣م)

ولد سنة عشر ومائة في أصبهان ونشأ في الكوفة ثم نزل الري، كنيته: أبو عبد الله، حدث عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر وغيرهم. حدث عنه ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني وغيرهم من الحفاظ. كان يقصد المحدثون للأخذ عنه، أخرج أحاديثه الكتب الستة، مات في الري سنة ثمان وثمانين ومائة^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٣، وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه"^٤.

٣. منصور بن المعتمر عبد الله بن ربيعة السلمي (ت. ١٣٢هـ/٧٥٠م)

كنيته: أبو عتاب، كوفي هو، روى عن إبراهيم النخعي، والحسن البصري، وسعيد بن جبير، ومحمد بن مسلم الزهري وغيرهم من الحفاظ، روى عنه إسرائيل بن يونس، وجرير بن عبد الحميد،

١ أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، ٣ / ٢١٨ (واللفظ له)؛ البزار، ٨ / ٣٦٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٧.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٨١؛ المزني، تهذيب الكمال، ٤ / ٥٤٠ - ٥٥١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٩ -

١٨.

٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٩٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٥٠٥ - ٥٠٧؛ ابن حبان، ٦ / ١٤٥.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٣٩.

وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ومن في طبقتهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة. توفي في أواخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء، وكان أثبت الناس بالكوفة^٢. وقال ابن حجر: "ثقة ثبت وكان لا يدلس"^٣.

٤. كلاب بن علي الجعفري العامري (ت. ؟)

يروى عن منصور بن أبي سليمان، وروى عنه منصور بن المعتمر كما في الحديث^٥. لعله ليس له ذكر في الكتب الحديثية إلا في هذا الإسناد. وقد وثقه ابن حبان^٦، وقال الذهبي وابن حجر: "مجهول"^٧.

٥. منصور بن أبي سليمان (ت. ؟)

روى عن ابن أخ جبير بن مطعم، وروى عنه كلاب^٨. لعله ليس له ذكر إلا في هذا الموضع. وقد وثقه ابن حبان^٩.

٦. ابن أخي جبير بن مطعم: رجل مبهم.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٣٧؛ المزني، ٢٨ / ٥٤٦ - ٥٥٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٤٠٢ - ٤١٢.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٤٠ - ٤٤١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ١٧٧ - ١٧٨؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٤٧٧ - ٤٧٨.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٤٧.

٤ لعله كلاب بن علي، حيث لم أعثر على راو اسمه كلاب بن يعلى.

٥ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ٢٣٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ١٧١؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢٤ / ٢٣٧ - ٢٣٨.

٦ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٥٦.

٧ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٤١٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٦٣.

٨ انظر: البخاري، ٧ / ٣٤٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ١٧٣.

٩ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٤٢٩.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، لجهالة "كلاب بن علي" و"ابن أخ جبير بن مطعم" مبهم. لكن طرف الحديث -وهو قوله عليه الصلاة والسلام: "دخلت العمرة في الحج" معروف ومحفوظ كما أشار إليه البزار^١. والله أعلم.

^١ البزار، المسند، ٨ / ٣٦٩.

الحديث الرابع والعشرون: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، أَنَّهُ كَانَ فِي حَلَقَةٍ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَهُوَ فِي حَلَقَةٍ فَقَامَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَقْبَلَ حَاجًّا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ، وَأَنَّهُ وَجَدَ خُلُوءَ فَوْقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ مُحْرَّمٌ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ جُبَيْرٌ: لَا تَوْبَةَ لَكَ وَلَا كَرَامَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: ”مَا هَذَا الَّذِي سَأَلْتَ عَنْهُ؟“ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي ذَكَرَ جُبَيْرٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ”أَتَيْتَ عَظِيمًا وَلَكَ تَوْبَةٌ“، وَالرَّجُلُ يَبْكِي فَقَالَ: إِنْ كَانَ تَوْبَتِي أَنْ أَمَرَ بِنَارٍ فَأَوْجَّحَهَا ثُمَّ أَلْقَى نَفْسِي فِيهَا فَعَلْتُ، فَقَالَ: ”إِنَّ تَوْبَتَكَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ أَقْضِيَا نُسُكُكُمَا، وَارْجِعَا إِلَى بَلَدِكُمَا، فَإِذَا كَانَ عَامٌ قَابِلٌ فَأَخْرُجَا حَاجِّينَ، فَإِذَا أَحْرَمْتُمَا فَتَفَرَّقَا وَلَا تَلْتَقِيَا حَتَّى تَقْضِيَا نُسُكُكُمَا، وَأَهْدِيَا هَدِيًّا“^١.

رجال إسناده الحديث

١. حميد بن أبي حميد (طرخان) الطويل البصري (ت. ١٤٢ هـ / ٧٥٩ م)

كنيته: أبو عبيدة، لم يكن طويل القامة، بل كان طويل اليد، روى عن أنس بن مالك (دلس عنه أيضا)، والحسن والبصري، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وغيرهم كثير، وروى عنه إسماعيل بن جعفر، وحماد بن زيد، وسفيان بن سعيد الثوري وغيرهم كثير. توفي سنة اثنين وأربعين ومائة. أخرج له أصحاب الكتب الستة^٢. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٣، وقال ابن حجر: ”ثقة مدلس“^٤.

٢. عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس الليثي الكناني

ولد في سنة أحد، عاش مع النبي عليه الصلاة والسلام ثمان سنوات، كنيته: أبو الطفيل، هو

١ أخرجه إسماعيل بن جعفر، أحاديث إسماعيل بن جعفر، ص. ٢١١-٢١٢.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٥٢؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٣٤٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٧ / ٣٥٥-٣٦٥؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ١٦٣-١٦٩.

٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٣٦؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ١٤٨.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٨١.

آخر من رأى النبي عليه الصلاة والسلام موتاً، سكن الكوفة ثم ذهب إلى مكة فمات بها سنة عشر ومائة. روى عن النبي عليه الصلاة والسلام، وأبي بكر، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم، وروى عنه محمد بن مسلم الزهري، ويزيد بن أبي حبيب، ومعروف بن حرب وغيرهم كثير، أحاديثه في الكتب الستة^١.

درجة الحديث

إسناده صحيح. والله أعلم.

١ انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ٤ / ٢٠٦٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢ / ٧٩٨-٧٩٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٤ / ٧٩-٨٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٤٦٧-٤٧٠.

الحديث الخامس والعشرون: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ”إِنَّا لَوَاقِفُونَ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى الْجَبَلِ بِعَرَفَةَ، إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ: يَا خَلِيفَةُ. فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خَلْفِي مِنْ آلِ هَبٍ: مَا لِهَذَا الصَّوْتِ قَطَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هِجَتَهُ، وَاللَّهِ لَا يَقِفُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا. قَالَ: فَسَبَّيْتُهُ وَآذَيْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ الْجُمُرَةَ مَعَ عُمَرَ جَاءَتْ عَلَى حَصَاةٍ فَأَصَابَتْ رَأْسَهُ فَفَتَحَتْ عِرْقًا مِنْ رَأْسِهِ فَسَالَ الدَّمُ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْعِرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا وَاللَّهِ لَا يَقِفُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ هَاهُنَا أَبَدًا. فَالْتَمْتُ فَإِذَا هُوَ ذَلِكَ اللَّهْيُ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهَا“^١.

رجال إسناده الحديث

١. سلمة بن شبيب الحجري المسمعي (ت. ٢٤٧هـ/ ٨٦١م)

كنيته: أبو عبد الرحمن، نزل مكة، روى عن أبي داود الطيالسي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ وغيرهم كثير، وروى عنه مسلم، وابن ماجه، وأبو داود، والترمذي، والنسائي والآخرين. توفي في مكة المكرمة في رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين^٢. وقد وثقه جمع من العلماء^٣، وقال ابن حجر: ”ثقة“^٤.

٢. عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت. ٢١١هـ/ ٨٢٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثاني والعشرين، وهو ثقة حافظ مصنف شهير.

١ أخرجه ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، ١ / ١٠٢.

٢ انظر: أبو الشيخ، طبقات المحدثين، ٢ / ٢٤٨؛ أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ١ / ٣٩٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ١١ / ٢٨٤ - ٢٨٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٢ / ٢٥٦-٢٥٨.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ١٦٤؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٨٧؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٤٥٣.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٤٧.

٣. معمر بن راشد الأزدي الحداني (ت. ١٥٣هـ/ ٧٧٠م)

كنيته: أبو عروة، هو بصري ثم نزل اليمن، روى عن أيوب السخيتاني، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر وغيرهم من الحفاظ، روى عنه سفيان الثوري، وإسماعيل بن علية، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم من الأعلام. فهو ممن يدار فيهم الأسانيد، أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة^١. فهو متفق على حجته وتوثيقه إلا ما روى عن الأعمش وما حدث بالبصرة^٢.

٤. الزهري (ت. ١٢٤هـ/ ٧٤٢م)

هو ابن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على وإتقانه وإمامته.

٥. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٥٤٦؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٥٢٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٨ / ٣٠٣ -

٣١٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ١٨-٥.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٣٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٢٥٥-٢٥٧؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٤٨٤؛

الذهبي، الكاشف، ٢ / ٢٨٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٤١.

٨.١. كتاب الطلاق

الحديث السادس والعشرون: نا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي نَصْرٍ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِالصَّدَاقِ كَامِلًا ، فَقَالَ: ”أَنَا أَحَقُّ بِالْعَفْوِ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ} [البقرة، ٢٣٧] وَأَنَا أَحَقُّ بِالْعَفْوِ مِنْهَا“^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون (ت. ٣٢٤هـ/٩٣٥م))

ولد في أول سنة ثمان وثلاثين ومائتين، كنيته: أبو بكر، هو من أهل نيسابور، رحل لطلب العلم فسكن بغداد، وكان يعد من فقهاء الشافعية، روى عن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وأبي إبراهيم المزني وغيرهم كثير، وروى عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس وغيرهم. كان أبو الحسن الدارقطني يقول عن شيخه: ”ما رأيت أحفظ من أبي بكر النيسابوري“. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وذكره الذهبي بأنه إمام، علامة، وشيخ الإسلام^٢. قال الخليلي: ”وهو ثقة حافظ فقيه“^٣.

٢. محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني (ت. ٢٧٠هـ/٨٨٣م)

ولد في حدود سنة ثمانين ومائة، أصله من خراسان، كنيته: أبو بكر، رحل إلى مدن كثيرة لطلب العلم ثم نزل بغداد، روى عن روح بن عباد، وأبي بدر شجاع بن الوليد السكوني، وعفان بن مسلم وغيرهم كثير، وروى عنه مسلم بن الحجاج، وابن ماجه، وأبو داود، والترمذي، والنسائي

١ أخرجه الدارقطني، السنن، ٤ / ٤٢١ (واللفظ له)؛ الدارقطني، السنن، ٤ / ٤٢٢؛ البيهقي، السنن الكبرى، ٧ / ٤١٠.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ٣٣٩-٣٤١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٥ / ٦٥-٦٨.

٣ الخليلي، الإرشاد، ١ / ١٦٤.

وغيرهم. أحاديثه في الكتب الستة إلا البخاري. توفي سنة سبعين ومائتين^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"^٣.

٣. شجاع بن الوليد بن قيس السكوني (ت. ٢٠٤هـ/٨١٩م)

كنيته: أبو بدر، كان عابدا ورعا، كوفي الأصل، نزل بغداد، روى عن إسماعيل بن عياش، وشريك بن عبد الله النخعي، وبقية بن وليد، ومحمد بن عمرو بن علقمة والآخرين، وروى عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني وغيرهم. أحاديثه في الكتب الستة. توفي في شهر رمضان ببغداد سنة أربع ومائتين أو في خمس ومائتين^٤. وقد وثقه العجلي^٥ ويحيى بن معين^٦، وضعف أبو حاتم إلا أنه قال: "إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح"^٧، ولم يذكر له الذهبي في "الكاشف"^٨ لا التوثيق ولا التضعيف لكن وثقه في "المغني" بقوله: "ثقة مشهور"^٩، وقال عنه ابن حجر: "صدوق ورع له أوهام"^{١٠}.

٤. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي (ت. ١٤٣-١٤٤هـ/

٧٦٠-٧٦١م)

كنيته: أبو الحسن أو أبو عبد الله، مدني هو، روى عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وإبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف وغيرهم، روى عنه سفيان الثوري،

١ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٢ / ٤٤-٤٥؛ المزني، ٢٤ / ٣٩٦-٣٩٩؛ الذهبي، ١٢ / ٥٩٢-٥٩٤.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ١٩٦؛ الذهبي، الكاشف، ٢ / ١٥٦.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٦٧.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٢٣؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٤ / ٢٦١؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٠ / ٣٤٢-٣٤٦؛

المزني، تهذيب الكمال، ١٢ / ٣٨٢-٣٨٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٥٣-٣٥٥.

٥ العجلي، الثقات، ص. ٢١٥.

٦ قال الذهبي: "إن يحيى بن معين وثقه، وأنصفه". (الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٣٥٤).

٧ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٣٧٨-٣٧٩.

٨ الذهبي، الكاشف، ١ / ٤٨٠.

٩ الذهبي، المغني في الضعفاء، ١ / ٢٩٥.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٦٤.

ومالك بن أنس، وأبو بكر بن عياش وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة^١. وقال أبو حاتم عنه: "صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"^٢، ووثقه ابن حبان^٣، وقال الذهبي فيه: "حسن الحديث"^٤، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"^٥.

٥. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي (ت. ١٠٤هـ/٧٢٢م)

ولد في خلافة عثمان بن عفان، كنيته: أبو محمد، هو من تابعي أهل المدينة ومحدثيها. روى عن عبد الله بن الزبير، وابن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري، وعائشة زوجة النبي عليه الصلاة والسلام وغيرهم، وروى عنه زيد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم. أخرج له الجماعة عدا البخاري، توفي في المدينة المنورة سنة أربع ومائة^٦. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٧، وقال ابن حجر: "ثقة"^٨.

٦. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ت. ٩٤-١٠٤هـ/٧١٢-٧٢٢م)

قيل في اسمه: عبد الله و إسماعيل، فهو مشهور ومعروف بكنيته. ولد بعد سنة عشرين من الهجرة، روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهم من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وروى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعثمان بن أبي سليمان بن جبير، ومحمد ابن عمرو بن علقمة وغيرهم كثيرين. أخرج له أصحاب الكتب الستة،

^١ انظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٤٧١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ١٩١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٦ /

٢١٢-٢١٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ١٣٦-١٣٧.

^٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٣٠-٣١.

^٣ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٧٧.

^٤ الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢ / ٦٢١.

^٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٩٩.

^٦ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٢٥٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٨ / ٢٨٩؛ المزي، ٣١ / ٤٣٥-٤٣٨.

^٧ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٧٤؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٥٢٣؛ الذهبي، الكاشف، ٢ / ٣٧٠.

^٨ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٩٣.

توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة مكثر"^٣.

درجة الحديث

إسناده حسن، فيه "محمد بن عمرو" وهو صدوق. والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ١٥٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٣٣ / ٣٧٠-٣٧٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ /

٢٨٧-٢٩٢.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ١-٢؛ الذهبي، الكاشف، ٢ / ٤٣١.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٤٥.

٩.١. كتاب العتق

الحديث السابع والعشرون: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتَنِ أَطْلَقْتُهُمْ يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ت. ١٩٨هـ/٨١٤م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي والعشرين، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة.

٢. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو متفق على جلالته

وإتقانه.

٣. محمد بن جبير بن مطعم (ت: ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٤. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح. والله أعلم.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩٢ (واللفظ له)؛ عبد الرزاق، المصنف، ٥ / ٢٠٨؛ الحميدي، المسند، ١ / ٤٧٧؛ البخاري، فرض الخمس، ١٦ (٣١٣٩)؛ المغازي، ١٦ (٤٠٢٤)؛ أبو داود، الجهاد، ١٣٠ (٢٦٨٩)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٣٢ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤١٢؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١١٧، ١١٨.

١٠.١. كتاب البيوع

الحديث الثامن والعشرون: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَا: ثنا هِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: " اشْتَرَى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا ، فَقِيلَ لِعُثْمَانَ: إِنَّكَ قَدْ غُنَيْتَ وَكَانَ الْمَالُ بِالْكُوفَةِ وَهُوَ مَالُ آلِ طَلْحَةَ الْآنَ بِهَا. فَقَالَ عُثْمَانُ: لِي الْخِيَارُ ، لِأَيِّ بَعْتُ مَا لَمْ أَر. فَقَالَ طَلْحَةُ: إِلَيَّ الْخِيَارُ ، لِأَنِّي اشْتَرَيْتُ مَا لَمْ أَر. فَحَكَمَا بَيْنَهُمَا جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، فَقَضَى أَنَّ الْخِيَارَ لِطَلْحَةَ، وَلَا خِيَارَ لِعُثْمَانَ " ١.

رجال إسناده الحديث

١. بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله الثقفي البصري (ت. ٢٧٠هـ/ ٨٨٤م)

كنيته: أبو بكر، أصله من البصرة، تولى القضاء في مصر، روى عن روح بن عباد، وعفان بن مسلم، وأبي داود الطيالسي وغيرهم، وروى عنه أبو عوانة، والطحاوي، والحسن بن عبد الملك الحصائري وغيرهم. كان فقيها حنفيا وعادلا في حكمه، توفي في مصر في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين ٢. وقد وثقه ابن حبان ٣ وغيره ٤.

١ أخرجه الطحاوي، شرح معاني الآثار، ٤ / ١٠ (واللفظ له)؛ البيهقي، السنن، ٥ / ٤٣٩.

٢ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٠ / ٣٦٨-٣٧٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٣٠٣٠-٣٠٦.

٣ ابن حبان، الثقات، ٨ / ١٥٢.

٤ انظر: ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ٣ / ٦٨.

٢. محمد بن شاذان الواسطي (ت. ٢٧٤هـ/٨٨٧م)

كنيته: أبو بكر، كان نائبا لبكار بن قتيبة في القضاء، توفي سنة أربع وسبعين ومائتين^١. روى عن علي بن عياش، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وروى عنه ابن ماجه، وكتب عنه أبو حاتم^٢. قال فيه ابن حجر: "مقبول"^٣.

٣. هلال بن يحيى بن مسلم البصري (ت. ٢٤٥هـ/٨٦٠م)

يعرف بهلال الرأي، كان فقيها حنفيا، وهو من أعلم الناس بالشروط، روى عن عبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم، وروى عنه وعبد الله بن قحطبة، والحسين بن أحمد بن بسطام وسواهما، توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين^٤. وقد ضعفه ابن حبان^٥.

٤. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري (١٩٨هـ/٨١٣م)

هو إمام، حافظ، نقاد، فقيه، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة، كنيته: أبو سعيد. روى عن سفيان الثوري وابن عيينة، وعبد الله بن المبارك وغيرهم من الحفاظ كثير، وروى عنه أحمد، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار، وابن معين وغيرهم، هو من رجال أصحاب الكتب الستة. مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة في البصرة^٦. فهو متفق على إمامته وفقهه وتوثيقه^٧.

٥. رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي (ت. ؟)

روى عن سعيد بن عجلان، وعبد الله بن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، وروى عنه سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي، وأبو عامر العقدي والآخرون. وقد روى عن عبد الرحمن بن

١ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٦٠٩.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٢٨٦-٢٨٧؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢٥ / ٣٥٦.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٨٣.

٤ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥ / ١٢٧٢.

٥ ابن حبان، المجروحين، ٣ / ٨٧-٨٨.

٦ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٩٧؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٧ / ٤٣٠ - ٤٣٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ١٩٢.

- ١٩٤.

٧ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ٢٥١ - ٢٦١؛ العجلي، ص. ٢٩٩؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٧٣.

مهدي، ثم تركه، فأحاديثه في "الأدب المفرد" للبخاري، وفي صحيح مسلم وغيرهما^١. وقد ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: "صالح"^٢، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"^٣.

٦. عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (ت. ١١٧هـ/٧٣٥م)

كنيته: أبو بكر أو أبو محمد، كان قاضيا لابن الزبير، روى عن عائشة، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير رضوان الله عليهم، وعلقمة بن وقاص وغيرهم من الصحابة والتابعين، حيث أدرك ثلاثين من الصحابة، وروى عنه أيوب السخيتاني، وابن جريج، والليث بن سعد وغيرهم كثير، أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي في مكة سنة سبع عشرة ومائة^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: "أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه"^٦.

٧. علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثي (ت. ٦٢هـ/٦٨١م)

قليل عنه أنه صحابي، لكن أنكر ذلك ابن حجر^٧، روى عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله، وعائشة، ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم، وروى عنه ابنه عبد الله وعمرو، وعبد الله بن أبي مليكة، والزهري وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي في المدينة المنورة سنة اثنتين وستين في خلافة عبد الملك بن مروان^٨. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٩، وقال ابن

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٩٥؛ ابن عدي، الكامل، ٤ / ١٠٦-١٠٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٩ / ٤٧-٤٩.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٤٨٩.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٠٥.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٧٢-٤٧٣؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ١٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٥ /

٢٥٦-٢٥٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٨٨-٩٠.

٥ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢٦٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٩٩-١٠٠؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٢.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣١٢.

٧ ابن حجر، الإصابة، ٥ / ٥٢.

٨ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ٤٠؛ ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٠ / ٣١٣-٣١٤؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ٦١-٦٢.

٩ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٤٢؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٢٠٩؛ الذهبي، الكاشف، ٢ / ٣٥.

حجر: "ثقة ثبت" ١.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "هلال بن يحيى" فهو ضعيف. والله أعلم.

١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٩٧.

١١.١. كتاب الجهاد والسير

الحديث التاسع والعشرون: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: ”حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ جَاءَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ حُنَيْنٍ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالْمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري (١٩٨هـ/٨١٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثامن والعشرين، متفق على جلالته وفقهه وتوثيقه.

٢. عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي التركي (ت. ١٨١هـ/٧٩١م)

هو إمام، حافظ، زاهد، محدث فقيه، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، كنيته أبي عبد الرحمن. زار البلدان مثل العراق، الحجاز، الشام، مصر واليمن، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة. صاحب كتاب ”الزهد“، و”الجهاد“، و”المسند“. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، والأوزاعي، وأبي حنيفة، ويونس الأيلي، ومالك، والليث بن سعد وغيرهم، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وسفيان الثوري،

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٨ (واللفظ له)؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ٧ / ٣٩٣؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٤، ٣٢٩؛ البخاري، فرض الخمس، ١٦ (٣١٤٠)؛ المناقب، ٣ (٣٥٠٢)؛ المغازي، ٤٠ (٤٢٢٩)؛ ابن ماجه، الجهاد، ٤٦ (٢٨٨١)؛ أبو داود، الخراج والإمارة والفی، ٢٠ (٢٩٧٨-٢٩٧٩-٢٩٨٠)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٣٠؛ النسائي، قسم الفي (٤١٣٦-٤١٣٧)؛ أبي يعلى، المسند، ١٣ / ٣٩٦؛ الطحاوي، شرح معاني الآثار، ٣ / ٢٣٥، ٢٨٣؛ ابن حبان، الصحيح، ٨ / ٩١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٦، ١٤٠، ١٤١

وابن أبي شيبة وغيرهم خلق كثير من الحفاظ والأعلام^١. فهو متفق على إمامته وتوثيقه^٢.

٣. يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)

كنيته: أبو يزيد، هو مولى لمعاوية بن أبي سفيان، وروى عن عكرمة بن دعامة، ونافع (مولى ابن عمر)، والزهري (لازمه أكثر من عشر سنوات)، وروى عنه عبد الله بن المبارك، والليث بن سعد، ووكيع بن الجراح ومن في طبقتهم، فأحاديثه في الكتب الستة، مات بمصر سنة تسع وخمسين ومائة^٣. أما ضبطه؛ فتكلم وكيع عن حفظه بأنه سيئ، لكن أحاديثه عن كتبه صحيحة، وقد وثقه ابن معين في الزهري، وخالفه في ذلك أحمد بأنه له منكرات، وقد وثقه أبو زرعة، والعجلي، وابن حبان والذهبي^٤، وقال ابن حجر: "ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا"^٥.

٤. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

هو ابن شهاب الزهري، سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه.

٥. سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي (ت. ٩٣-٩٤هـ/٧١١-٧١٢م)

كنيته أبو محمد، هو تابعي جليل، فقيه، محدث، ولد في خلافة عمر رضي الله عنه، وحدث عن الخلفاء الراشدين سوى أبي بكر، وحدث عن عائشة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم، وروى عنه سعد بن إبراهيم، وزيد بن أسلم، والزهري (لازمه سبع سنوات)، وابن

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٧٢؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ٣٨٨ - ٤٠٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣١ /

٣٩٦ - ٣٣ / ٢؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١ / ٢٠١ - ٢٠٤.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ٢٦٢، ٢٨١؛ العجلي، الثقات، ص. ٢٧٥ - ٢٧٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٢٠.

٣ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٨ / ٤٠٦؛ ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥٢٠؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٢٥٧، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٧٤ / ٣٠٢ - ٣٠٧، المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٥٥١ - ٥٥٤؛ سير أعلام النبلاء، ٦ / ٢٩٧ / ٣٠١.

٤ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٨٨؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦٤٨ - ٦٤٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٤٧ -

٢٤٩؛ الذهبي، ٤ / ٤٨٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١ / ٤٥٠ - ٤٥٢.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦١٤.

المنكدر وغيرهم خلق كثير جدا، هو من رجال أصحاب الكتب الستة. وكان يفتي في زمن الصحابة، اشتهر بالفقه وتعبير الرؤيا. مات سنة أربع او ثلاث وتسعين^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء مع أنه يرسل^٢، وقال ابن حجر بعد توثيقه: ”اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل“^٣

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضى الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح^٤، والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٢ / ٣٧٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ١١ / ٦٦ - ٧٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ٢١٧ -

٢١٩.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٨٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٥٩ - ٦١؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ٢٧٣ -

٢٧٥.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٤١.

٤ كما قال بتصحيحه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند. انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٨.

الحديث الثلاثون: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: ”أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمَرَةٍ، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعْمًا لَقَسَمْتُه، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخِيَلًا وَلَا كَذَابًا وَلَا جَبَانًا“^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري

(ت. ٢٠٨هـ / ٨٢٤م)

كنيته: أبو يوسف، هو مدني ثم نزل بغداد، كان معروفا بالورع والتقوى، حدث عن أبيه، وشعبة بن الحجاج، والليث بن سعد وغيرهم، وحدث عنه أحمد، وعلي ابن المديني، وابن معين والآخرين، هو من رجال أصحاب الكتب الستة. توفي ببغداد في شوال سنة ثمان ومائتين^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٣، وقال ابن حجر: ”ثقة فاضل“^٤.

٢. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (ت.

١٨٣هـ / ٧٩٩م)

كنيته أبو إسحاق، مدني الأصل ثم نزل بغداد. كان كثير الحديث، يروي عن أبيه، وشعبة،

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٠ - ٣٢١ (واللفظ له)؛ عبد الرزاق، المصنف، ٥ / ٢٤٢؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٣؛

البخاري، الجهاد والسير، ٢٤ (٢٨٢١)؛ فرض الخمس، ١٨ (٣١٤٨)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٤٤؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ /

٤٠١؛ ابن حبان، الصحيح، ١١ / ١٤٩؛ ١٣ / ٨٥؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٠، ١٣١، ١٣٦.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٤٣؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٦ / ٣٩٠ - ٣٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٣٠٨ -

٣٠٩.

٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٨٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٠٢؛ ابن حبان، الثقات، ٩ / ٢٨٤.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٠٧.

وصالح بن كيسان، والزهرى وغيرهم، وروى عنه الليث بن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وابنه يعقوب وغيرهم كثير. فأحاديثه عند أصحاب الكتب الستة. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة^١. وقد وثقه أحمد، ويحيى بن معين^٢، والعجلي^٣ وابن حبان^٤، وقال ابن حجر: ”ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح“^٥.

٣. صالح بن كيسان المدني (ت. ١٤٠هـ/٧٥٧م)

كنيته: أبو محمد أو أبو الحارث، حدث عن ابن عمر، وعروة، والزهرى، ونافع بن جبیر والآخرين، وروى عنه مالك، وإبراهيم بن سعد، وابن عيينة وغيرهم، توفي بعد سنة أربعين ومائة^٦. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٧، وقال ابن حجر: ”ثقة ثبت فقيه“^٨.

٤. الزهرى (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهرى، وهو فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه.

٥. عمر بن محمد بن جبیر بن مطعم بن عدي (?)

هو حفيد جبیر بن مطعم، يروي عن أبيه محمد، وروى عنه الزهرى، هو من رجال البخاري،

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٢٢؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٦ / ٦٠١ - ٦٠٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢ / ٨٨ - ٩٤؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ٣٠٤ - ٣٠٥.

٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ١٠٢.

٣ العجلي، الثقات، ص. ٥٢.

٤ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٧.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٨٩.

٦ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣ / ٨٩٤ - ٨٩٥؛ الذهبي، سير ألام، ٥ / ٤٥٤ - ٤٥٦.

٧ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢٢٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٤١٠ - ٤١١؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٤٥٤ -

٤٥٥.

٨ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٧٣.

وليس له ترجمة واسعة في كتب الطبقات^١، وقال ابن حجر: ”ثقة“^٢.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، وقد أضاف الشيخ شعيب الأرنؤوط بأنه صحيح على شرط البخاري،

حيث أن عمر بن محمد بن جبير من رجاله، والبقية من رجال البخاري ومسلم^٣. والله أعلم.

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ١٩١؛ الكلاباذي، الهداية والإرشاد، ٢ / ٥١٤، ابن حبان، الثقات، ٧ / ١٨٤، ابن

حجر، تهذيب التهذيب، ٧ / ٤٩٤.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤١٦.

٣ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢١.

الحديث الحادي والثلاثون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا فَرْدَوْسُ بْنُ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "وَهُوَ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الْأَرَاكِ، وَهُوَ يُعْطَى حِينَ فَرَّغَ مِنْ حُنَيْنِ التَّفَتِ إِلَيْنَا، وَوَجْهُهُ مِثْلُ شُقَّةِ الْقَمَرِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن يحيى بن منده (إبراهيم) بن الوليد العبدي (ت. ٣٠١هـ/٩١٣م) ولد في حدود العشرين ومائتين، كنيته: أبو عبد الله، إصبهاني هو، وروى عن أبي كريب، ومحمد بن بشار، وسفيان الثوري والآخرين، وروى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب والآخرين. توفي سنة إحدى وثلاثمائة^٢. وذكره الذهبي في جملة الحفاظ^٣.

٢. محمد بن العلاء الهمداني (ت. ٢٤٨هـ/٨٦٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع، وهو ثقة حافظ.

٣. فردوس بن الأشعري (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

٤. مسعود بن سليمان (ت. ؟)

روى عن عن حبيب بن أبي ثابت، وروى عنه فردوس الأشعري، وقال عنه الذهبي: "مجهول" وتبعه ابن حجر^٤.

٥. حبيب بن أبي ثابت (ت. ١١٩هـ/٧٣٧م)

كنيته: أبو يحيى، يقال له: "فقيه الكوفة"، روى عن ابن عمر، وابن عباس، ونافع بن جبير،

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٦.

٢ انظر: أبو الشيخ، طبقات المحدثين، ٣ / ٤٤٢؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٧ / ٤٤ - ٤٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤ /

١٨٨ - ١٩٣.

٣ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢ / ٢١٩.

٤ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤ / ١٠٠؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٨ / ٤٥.

وأنس بن مالك وغيرهم كثير، وروى عنه الأعمش، وابن جريج، ومسعر وغيرهم. توفي سنة تسع عشرة ومائة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس"^٣.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٧١٧ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "مسعود بن سليمان" وهو مجهول. والله أعلم.

^١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٢٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٢٨٨ - ٢٩١.

^٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٠٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ١٠٨ - ١٠٨؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ١٣٧.

^٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٥٠.

الحديث الثاني والثلاثون: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ يَقُولُ: ”رَأَيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ شَيْئًا أَسْوَدَ مِثْلَ الْبَحَادِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَلَمَّا دَفَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَشَا فِي الْأَرْضِ دَرًّا، وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر الكجي أو الكشي (ت).

(٢٩٢هـ/٩٠٤م)

ولد سنة مائتين، كنيته: أبو مسلم، بصري هو، حدث عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق والآخرين، وروى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو بن السماك، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن سلمان، ومحمد بن جعفر الأدمي، والطبراني فأكثر عنه وغيرهم. توفي في بغداد في اليوم السابع من الشهر المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين. وقال عنه موسى بن هارون والدارقطني ”ثقة“، وذكر فضله وأمانته الخطيب البغدادي^٢، وقال عنه الذهبي: ”الإمام، الحافظ، المعمر، شيخ العصر، له مسند، وعنده أحاديث بالسند الثلاثي“^٣.

٢. عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر (ت).

(٢٢٨هـ/٨٤٣م)

كنيته: أبو عبد الرحمن، معروف بابن عائشة، لأنه من ذرية عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، بصري هو، ذهب إلى بغداد ثم رجع إلى مدينته الأصلية، فمات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين. حدث عن حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وعبد الواحد بن زياد وغيرهم. وحدث عنه أبو داود، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إدريس الرازي وغيرهم، أخرج له أبو داود، والترمذي

١ أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط، ٣ / ٨٥ (واللفظ له)؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ٧ / ٢٥١ بلفظ: ”يُنْزَلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَدَبَّ مِثْلَ الدَّرِّ، وَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ“.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٧ / ٣٦-٣٩.

٣ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٤٢٣-٤٢٥.

والنسائي^١، وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: ”ثقة جواد“^٣.

٣. حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت. ١٦٧هـ / ٧٨٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة.

٤. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الأخباري (ت. ١٥١هـ / ٧٦٨م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع عشر، وهو صدوق.

٥. إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت. ؟)

هو والد محمد بن إسحاق، أدرك معاوية بن أبي سفيان، روى عن عروة بن الزبير، والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث وغيرهما، وحدث عنه ابنه محمد، ويعقوب بن محمد بن طحلاء وسواهما. أخرج له أبو داود في ”المراسيل“^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: ”ثقة“^٦.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه ”محمد بن يسار“ وهو ضعيف، وشك الحافظ ابن حجر في سماع إسحاق بن يسار من جبير بن مطعم^٧. والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٠١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٤٠٠؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٢ / ١٧-٢٢؛ المزي،

تهذيب الكمال، ١٩ / ١٥٢-١٤٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٥٦٤-٥٦٧.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٣٥٥.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٧٤.

٤ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢ / ٤٩٥-٤٩٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣ / ٢٠٨.

٥ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٢٣٧؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٤٨.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠٣.

٧ ابن حجر، المطالب العلية، ١٧ / ٣٢١.

الحديث الثالث والثلاثون: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، قَالَا: ثنا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: ”وَجَدْتُ فِي كِتَابِ عَتَّابِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ: هَاؤُمْ غَيْبُهُ، قَالَ: فَلِذَلِكَ يُعَيَّبُ الْمِفْتَاحُ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت. ٣٠٣هـ/٩١٥م)

هو الإمام الحافظ، صاحب السنن الكبرى والصغرى، كنيته: أبو عبد الرحمن، ولد بنسأ في سنة خمس عشرة ومائتين، روى عن إسحاق بن راهويه، وهشام بن عمار، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن العلاء الهمداني وغيرهم، وروى عنه أبو جعفر الطحاوي، وأبو القاسم الطبراني وغيرهما كثيرون^٢. فهو متفق على إمامته وتوثيقه^٣.

٢. الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق (ت. ٢٩٠هـ/٩٠٢م)

رزى عن هشام بن عمار، وسعيد بن منصور، وعلي بن بحر القطان وغيرهم، وروى عنه سهل بن عبد الله التستري الصغير، والعقيلي، والطبراني وغيرهم. توفي في سنة تسعين ومائتين^٤. وقال الذهبي: ”محدث رجال ثقة“^٥.

٣. عمر بن هشام بن بزير الحراني (ت. ٢٤٥هـ/٨٥٩م)

كنيته: أبو أمسة، هو ابن بنت عتاب بن بشير، روى عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن يزيد،

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٥.

٢ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤ / ١٢٥-١٣٩.

٣ انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢ / ١٩٤-١٩٦.

٤ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤ / ٥٧.

٥ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٧٣٩.

٦ اسمه: عمرو.

وأبي بكر بن عياش وغيرهم، وروى عنه النسائي، وأحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري، وبقي بن مخلد الأندلسي، والحسين بن إسحاق التستري وغيرهم. أخرج له النسائي^١، وقال ابن حبان بعد توثيقه: ”توفي في الكوفة وهو ذاهب إلى أداء فرضية الحج سنة خمس وأربعين ومائتين“^٢، وقال ابن حجر: ”ثقة“^٣.

٤. عتاب بن بشر؛ الجزري (ت. ١٩٠هـ/٨٠٥م)

كنيته: أبو الحسن، وقيل أبو سهل، حدث عن إسحاق بن راشد الجزري، وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، وعبيد الله بن أبي زياد القداح وغيرهم، وحدث عنه روح بن عباد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر المروزي، وعمرو بن هشام الحراني وغيرهم، أحاديثه في صحيح البخاري، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي. مات بخران سنة تسعين ومائة^٤، وقد وثقه يحيى بن معين والعجلي^٥، وقال ابن حجر: ”صدوق يخطئ“^٦.

٥. إسحاق بن راشد الجزري (ت. ؟)

كنيته: أبو سليمان، حدث عن سالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن حسن، ومحمد بن مسلم الزهري وغيرهم، وحدث عنه عتاب بن بشير، ومسعر بن كدام، وموسى بن أعين وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا مسلم^٧. وقد وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم^٨، وابن حبان^٩،

١ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٢ / ٢٧٨ - ٢٧٩.

٢ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤٨٨.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٢٨.

٤ اسم والده ”بشير“.

٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٤٨٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٩ / ٢٨٦ - ٢٨٨.

٦ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٢٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ١٣.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٨٠.

٨ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢ / ٤١٩ - ٤٢٣.

٩ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٢٢٠.

١٠ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٥١.

وقال ابن حجر بعد توثيقه: "في حديثه عن الزهري بعض الوهم"^١.

٦. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

هو ابن شهاب الزهري، وقد سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على إتقانه وتوثيقه.

٧. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٨. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده حسن، وقال الهيثمي: "رجاله ثقات"^٢، لكن نبه ابن حجر على أنه رواية "إسحاق بن راشد" عن "الزهري" يحتمل التضعيف^٣. والله أعلم.

^١ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠٠.

^٢ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٣ / ٢٩٢.

^٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠٠.

الحديث الرابع والثلاثون: حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ

بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، أَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: "كُنْتُ أَكْرَهُ أَدَى قُرَيْشٍ، رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ، خَرَجْتُ، حَتَّى لَحِقْتُ بِدَيْرٍ مِنَ الدِّيَارِ، فَذَهَبَ أَهْلُ الدَّيْرِ، إِلَى رَأْسِهِمْ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لَهُ حَقُّهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ثَلَاثًا، فَلَمَّا مَرَّتْ ثَلَاثُ رَأْوِهِ، لَمْ يَذْهَبْ فَانْطَلَقُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: قُولُوا لَهُ قَدْ أَقَمْنَا لَكَ حَقَّكَ الَّذِي يَنْبَغِي لَكَ، فَإِنْ كُنْتَ وَصِيًّا، فَقَدْ ذَهَبَ وَصِيَّتُكَ، وَإِنْ كُنْتَ وَاصِلًا، فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى مَنْ تَصِلُ، وَإِنْ كُنْتَ تَاجِرًا، فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى تِجَارَتِكَ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ وَاصِلًا، وَلَا تَاجِرًا، وَمَا أَنَا بِنَصِيبٍ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا، فَسَلُّوهُ مَا شَأْنُهُ، قَالَ: فَأَتَوَهُ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ إِلَّا أَيْ فِي قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ عَمِّي، يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَذَوَهُ قَوْمُهُ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَقْتُلُونَهُ، فَخَرَجْتُ لِأَنْ لَا أَشْهَدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَذَهَبُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِي قَالَ: هَلُمُّوا، فَأَتَيْتُهُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ، قَصَصِي، وَقَالَ: تَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: وَتَعْرِفُ شَبَهَهُ لَوْ تَرَاهُ مُصَوَّرًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَهْدِي بِهِ مُنْذُ قَرِيبٍ، فَأَرَاهُ صُورًا مُعْطَاةً، فَجَعَلَ يَكْشِفُ صُورَةَ صُورَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَأَقُولُ: لَا، حَتَّى كَشَفَ صُورَةَ مُعْطَاةً، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الصُّورَةِ بِهِ، كَأَنَّهُ طُولُهُ، وَجِسْمُهُ، وَبَعْدَ مَا بَيَّنَّ مِنْكَ، قَالَ: قَالَ: فَتَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَهُ؟ قَالَ: أَظُنُّهُمْ قَدْ فَرَعُوا مِنْهُ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَقْتُلُونَهُ، وَلَيَقْتُلَنَّ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ، وَإِنَّهُ لِنَبِيِّ، وَلَيُظْهِرَنَّهُ اللَّهُ، وَلَكِنْ قَدْ وَجَبَ حَقُّهُ عَلَيْنَا، فَأَمَكْتُ مَا بَدَا لَكَ وَادَعُ بِمَا شِئْتَ، قَالَ: فَمَكَنْتُ عِنْدَهُمْ حِينًا ثُمَّ، قُلْتُ: لَوْ أَطَعْتُهُمْ، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُمْ قَدْ أَخْرَجُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، قَامَتْ إِلَيَّ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: قَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَمْرُكَ، وَعَرَفْنَا شَأْنَكَ، فَهَلُمَّ أَمْوَالَ الصَّبِيَةِ الَّتِي عِنْدَكَ

أَسْتَوْدَعُكَهَا أَبُوكَ؟، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلُ هَذَا حَتَّى تَفَرَّقُوا بَيْنَ رَأْسِي، وَجَسَدِي، وَلَكِنْ دَعُونِي أَذْهَبُ فَأَدْفَعُهَا إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّ عَلَيْكَ عَهْدَ اللَّهِ، وَمِيثَاقَهُ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي فِيمَا يَقُولُ: إِنِّي لَأَرَاكَ جَائِعًا، هَلُمُّوا طَعَامًا، قُلْتُ: لَا أَكُلُ حَتَّى أُخْبِرَكَ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أَكُلَ أَكَلْتُ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ بِمَا أَخَذُوا عَلَيَّ، قَالَ: فَأَوْفِ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَلَا تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِنَا، وَلَا تَشْرَبَ مِنْ شَرَابِنَا^١.

رجال إسناده الحديث

١. المقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني المصري (ت. ٢٨٣هـ/ ٨٩٦م)

كنيته: أبو عمرو، روى عن سعيد بن تليد، وأسد بن موسى، وعبد الله بن يوسف التنيسي والآخرين، وروى عنه ابن أبي حاتم، والطبراني وغيرهما. مات في آخر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد نسبته النسائي إلى الكذب، وضعفه الهيثمي^٢.

٢. النضر بن عبد الجبار بن نضير المرادي (ت. ٢١٩هـ/ ٨٣٤م)

ولد سنة خمس وأربعين ومائة، كنيته: أبو الأسود، مصري هو، كان كاتب قاضي مصر لهيعة بن عيسى بن لهيعة. روى عن عبد الله بن لهيعة، والمفضل بن فضالة، ونافع بن يزيد، وروى عنه جعفر بن مسافر التنيسي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، والمقدم بن داود الرعيني وغيرهم. أخرج له أبو داود، والنسائي وابن ماجه. مات في شهر ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين^٣. وقال أبو

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٤٤.

٢ انظر: القاضي عياض، ترتيب المدارك، ٤ / ٣٠٢-٣٠٢؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤ / ١٧٥-١٧٦؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢ / ٢٤٣.

٣ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٥ / ٤٧٠-٤٧١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٩ / ٣٩١-٣٩٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٥٦٧-٥٦٨.

حاتم: "صدوق عابد"، وقد وثقه ابن حبان^١، وابن حجر العسقلاني^٢.

٣. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي (ت. ١٧٤هـ/٧٩٠م)

ولد سنة خمس أو ست وتسعين، كنيته: أبو عبد الرحمن، قيل أنه لقي اثنين وسبعين تابعيا، حدث عن بكير بن عبد الله بن الأشج، وسليمان بن زياد، وعبد الله بن أبي مليكة، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم كثير، وحدث عنه شعبة بن الحجاج، وبشر بن عمر الزهراني، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار وغيرهم كثير. احترق منزله وكتبه في سنة سبعين ومائة. أخرج له مسلم مقرونا بغيره، ومن أصحاب السنن: أبو داود، والرمذي وابن ماجة. توفي مصر في منتصف شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة^٣. وقد ضعفه غير واحد من العلماء^٤، وقال ابن حجر: "صدوق، خلط بعد احتراق كتبه"^٥.

٤. يزيد بن أبي حبيب (سويد) الأزدي امصري (ت. ١٢٨هـ/٧٤٥م)

كنيته: أبو رجاء، حدث عن جعفر ابن ربيعة، والحارث بن يعقوب، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعلي بن رباح اللخمي، ولهيعة ابن عقبة وغيرهم، وحدث عنه حيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة^٦. وقد وثقه غير واحد من أهل الجرح والتعديل^٧.

١ ابن حبان، الثقات، ٩ / ٢١٣.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٦٢.

٣ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥١٦؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٥ / ٤٨٧-٥٠٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ /

٣١-١١.

٤ انظر: البخاري، الضعفاء الصغير، ص. ٦٦؛ العقيلي، الضعفاء، ٢ / ٢٩٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ١٤٥-١٤٨؛

ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص. ١١٨؛ الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ٢ / ١٦٠.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣١٩.

٦ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥١٣؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٨ / ٣٣٦؛ المزني، تهذيب الكمال، ٣٢ / ١٠٢-١٠٧؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ٣١-٣٣.

٧ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٧٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٦٧؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٥٤٨؛ الذهبي،

الكاشف، ٢ / ٣٨١.

٥. عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سريع المعافري المصري (ت. ١١٩هـ/

(٧٣٧م)

كنيته: أبو خنيس، حدث عن حنش الصنعاني، وعقبة بن مسلم، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي وغيرهم، حدث عنه عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم. أخرج له مسم، الترمذي وابن ماجه، توفي قبل سنة عشرين ومائة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة"^٣.

٦. علي بن رباح بن قصير المصري (ت. ١١٤-١١٧هـ/٧٣٢-٧٣٥م)

كنيته: أبو عبد الله أو أبو موسى، روى عن رافع بن خديج، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم، وروى عنه الحكم بن عبد الله البلوي، ومعروف بن سويد الجذامي، ويزيد بن محمد القرشي وغيرهم. أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، و"خلق أفعال العباد" ومسلم وأصحاب السنن الأربعة. توفي سنة أربع أو سبع عشرة ومائة^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: "ثقة"^٦.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "المقدام بن داود"، وهو ضعيف كما أشار الهيثمي^٧. والله أعلم.

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٤٥٧؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٤ / ٨٢-٨٥.

٢ انظر: ابن حبان، الثقات، ٧ / ٢٤٩؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٥٢٧.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٨٩.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥١٢؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢٠ / ٤٢٦-٤٣١.

٥ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٤٦؛ ابن حبان، الثقات، ٥ / ١٦١.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٠١.

٧ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ٥ / ٧٦-٥٤-١١٤-١٦٧.

١٢.١. كتاب الإمارة

الحديث الخامس والثلاثون: حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَبِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ"^١.
رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح (ت. ٢٥٠هـ/٨٦٤م)

كنيته: أبو طاهر، حدث عن أيوب بن سويد الرملي، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب وغيرهم، وحدث عنه الإمام مسلم بن الحجاج، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه والآخرون. توفي في اليوم الرابع عشر من ذي القعدة سنة خمسين ومائتين^٢. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٣، وقال ابن حجر: "ثقة"^٤.

٢. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (ت. ١٩٧هـ/٨١٣م)

ولد سنة خمس وعشرين ومائة، كنيته: أبو محمد، طلب العلم في سن مبكر، حدث عن إبراهيم بن سعد الزهري، وجريز بن حازم البصري، وسعيد بن أبي أيوب وغيرهم، وحدث عنه سعيد بن منصور، وعثمان بن صالح السهمي، وعياش بن الأزرق، وأحمد بن عمرو بن السرح وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة. توفي في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة^٥. وقد وثقه غير واحد من

^١ أخرجه أبو داود، الأدب، ١٢٠ (٥١٢١).

^٢ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ١ / ٤١٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،

^٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٦٥؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٩.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٨٣.

^٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥١٨؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٢١٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٦ / ٢٧٧ - ٢٨٧؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٢٢٣ - ٢٣٤.

العلماء^١، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد"^٢.

٣. سعيد بن أبي أيوب (ت. ١٦١-١٦٦هـ/٧٧٧-٧٨٢م)

ولد سنة مائة، كنيته: أبو يحيى، اسم والده: مقلاص، حدث عن شرحبيل بن شريك، وعمرو بن جابر الحضرمي، ومحمد بن عبد الرحمن المكي وغيرهم، وحدث عنه عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ والآخرون. أحاديثه في الكتب الستة، توفي سنة إحدى أو ست وستين ومائة^٣. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٤، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"^٥.

٤. محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال: ابن أبي لبيبة المكي (ت. ؟)

حدث عن سعيد بن المسيب، وعبد الله بن أبي سليمان، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم، وحدث عنه سعيد بن أبي أيوب، ووكيعة بن الجراح وغيرهما. أخرج له أبو داود والنسائي^٦، وقال فيه يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"^٧، وقد وثقه ابن حبان^٨، وضعفه ابن شاهين^٩، وقال ابن حجر: "ضعيف كثير الإرسال"^{١٠}.

٥. عبد الله بن أبي سليمان القرشي (ت. ؟)

كنيته: أبو أيوب، حدث عن جبيرة بن مطعم، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وحدث عنه

١ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢٨٣؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٤٦.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٢٨.

٣ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٥١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٠ / ٣٤٢ - ٣٤٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٢٢ - ٢٣.

٤ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٥٩؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٤٣٢.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٣٣.

٦ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ١٥١ - ١٥٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٥ / ٦٢٠ - ٦٢٢.

٧ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٣١٩.

٨ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٣٦٢.

٩ ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص. ١٦٩.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٩٣.

حماد بن سلمة، وإسحاق بن عثمان، وخزرج بن عثمان السعدي، وخلف بن إسماعيل الخزاعي،
ومحمد بن عبد الرحمن المكي وغيرهم. أحاديثه في ”الأدب المفرد“، وسنن أبي داود^١. ذكره ابن
حبان من الثقات^٢، قال ابن حجر: ”صدوق“^٣.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه ”محمد بن عبد الرحمن“ وهو ضعيف، لكن الحديث له شاهد عن أبي
هريرة رضي الله عنه بالمعنى، أخرجه مسلم (١٨٤٨)، ابن ماجه (٣٩٤٨) والنسائي (٣٥٦٦)،
فالحديث حسن لغيره. والله أعلم.

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ١٠٨ - ١٠٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٥ / ٦٥ - ٦٦.

٢ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٣٣.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٠٧.

٤ كما قال به الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لسنن أبي داود، ٧ / ٤٤١.

١٣.١. كتاب الأيمان

الحديث السادس والثلاثون: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا سَعِيدٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى، يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ اقْتَدَى يَمِينَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ. ثُمَّ قَالَ: ”وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ لَوْ حَلَفْتُ حَلْفُ صَادِقًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ اقْتَدَيْتُ بِهِ يَمِينِي“^١.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحلواني (ت. ٢٩٦هـ/٩٠٩م)

كنيته: أبو جعفر، سكن بغداد، حدث عن سعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل والآخرين، وحدث عنه محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السماك، وعبد الباقي بن قانع، والطبراني وغيرهم. وقد وثقه أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، الحسين بن محمد بن حاتم. توفي في ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين^٢.

٢. سعيد بن سليمان الضبي الواسطي (ت. ٢٢٥هـ/٨٣٩م)

لقبه: سعدويه^٣، كنيته: أبو عثمان، حدث عن سليمان بن كثير العبدي، ومنصور بن أبي الأسود، وهشيم بن بشير وغيرهم، وحدث عنه البخاري، وأبو داود، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن محمد الزعفراني وغيرهم. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ببغداد، أخرج له أصحاب الكتب

١ أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط، ١ / ٢٧٠ (واللفظ له)؛ الدارقطني، السنن، ٥ / ٤٣٥.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٦ / ٤٥٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٩٠٥؛ ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ٢ / ١٢٧.

٣ ابن حجر، نزهة الألباب، ١ / ٣٦٦.

الستة^١. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٢، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ"^٣.

٣. إسحاق بن سليمان الرازي (ت. ١٩٧هـ/٨١٢م)

كنيته: أبو يحيى، روى عن داود بن قيس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومعاوية بن يحيى الصديقي والآخرين، وروى عنه أحمد بن أبي رجاء الهروي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن العلاء وغيرهم، هو من رجال أصحاب الكتب الستة، توفي في الري سنة تسع وتسعين ومائة^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"^٦.

٤. معاوية بن يحيى الصديقي الشامي الدمشقي (ت. ؟)

كنيته: أبو روح، تولى بيت المال في عهد المهدي بالري. حدث عن محمد بن مسلم الزهري، ومكحول الشامي، ويونس بن ميسرة بن حلبس وغيرهم، وحدث عنه إسحاق بن سليمان الرازي، وبقية بن الوليد، والحق بن زياد، والوليد بن مسلم والآخرين، أخرج له الترمذي وابن ماجه. ذكر البخاري أن إسحاق بن سليمان يروي عنه المناكير^٧، وقد ضعفه غير واحد من العلماء^٨، وقال ابن حجر: "ضعيف"^٩.

٥. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو فقيه حافظ متفق

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٤٠؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٠ / ١١٩-١٢١؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٠ / ٤٨٣ - ٤٨٨.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٨٥؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٢٦؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٦٧.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٣٧.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٨١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢ / ٤٢٩-٤٣١.

٥ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٦١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٢٢٣-٢٢٤؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ١١١.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٠١.

٧ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ٣٣٦؛ ابن عدي، الكامل، ٨ / ١٣٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٨ / ٢٢١-٢٢٣.

٨ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٣٨٣؛ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٩٦؛ الدارقطني، التعليقات، ص.

٢٥٥-٢٥٧؛ العقيلي، الضعفاء، ٤ / ١٨٢.

٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٣٨.

على جلالته وإتقانه.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "معاوية بن يحيى" وهو ضعيف كما قال ابن حجر، وقال الهيثمي عقب الحديث: "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات" ^١. لكن "معاوية بن يحيى" تتكلم فيه وضعف. والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٤ / ١٨١.

١٤.١. كتاب الحدود

الحديث السابع والثلاثون: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّارُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَقَامُ الْحُدُودُ، فِي الْمَسَاجِدِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن عبد الله البزار التستري (ت. ؟)

لم أقف على ترجمته، روى عن محمد بن مسكين، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان، ومحمد بن خالد بن خدّاش بن عجلان^٢، وقد روى الطبراني في "المعجم الكبير". ولم أعثر على من جرح أو عدله.

٢. محمد بن يحيى الأزدي (ت. ٢٥٢هـ/٨٦٦م)

كنيته: أبو عبد الله، حَدَّثَ عن الوليد بن القاسم الهمداني، وروح بن عباد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وحجاج الأعور، ويزيد بن هارون، وحَدَّثَ عنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن يحيى التستري، وأحمد بن عبد الله البزار التستري وغيرهم. توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين^٣. وقد وثقه ابن حبان^٤، وقال عنه ابن حجر: "ثقة"^٥.

٣. محمد بن عمر الواقدي (ت. ٢٠٧هـ/٨٢٢م)

ولد سنة ثلاثين ومائة، كنيته: أبو عبد الله، مدني، صاحب "المغازي"، هو عالم بالسير والأحداث التي وقعت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وما بعده بالاتفاق. أخذ عن صغار التابعين

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٩ (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٧٣.

٢ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٢٥ / ٨٧؛ ١٣٥؛ ٢٦ / ٨٧، ٤٠٠.

٣ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٢٦ / ٦٣٣ - ٦٣٦؛ الذهبي، تهذيب تهذيب الكمال، ٨ / ٣٣٣ - ٣٣٤.

٤ ابن حبان، الثقات، ٩ / ١٢١.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥١٣.

بالحجاز والشام، تولى القضاء في بغداد لمدة أربع سنوات، حدّث عن مالك بن أنس، ومحمد بن عجلان، وابن جريج، وابن أبي ذئب وغيرهم، وروى عنه محمد بن سعد (كان كاتباً له)، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى الأزدي وغيرهم. أخرج له ابن ماجه حديثاً واحداً. توفي في بغداد في شهر ذي الحجة سنة سبع ومائتين^١. وقد اتفق العلماء على تضعيفه: وقال فيه الشافعي: ”كتب الواقدي كذب“، وقال عنه البخاري: ”تركه الناس“، وذكر ابن عدي: ”حدث بالمناكير عن الثقات وسرق الحديث“^٢، وقال ابن حجر: ”متروك مع سعة علمه“^٣.

٤. إسحاق بن حازم البزاز (ت. ؟)

قيل هو إسحاق بن أبي حازم، مدني، حدّث عن عبيد الله بن مقسم، وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد وغيرهم، وحدث عنه الواقدي، وأبو القاسم بن أبي الزناد، وخالد بن مخلد القطواني والآخرين، أخرج له ابن ماجه فقط^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء كيحيى بن معين، وابن حبان والذهبي، قال عنه ابن حجر: ”صدوق تكلم فيه للقدر“^٥.

٥. محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي (ت. ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م)

مديني الأصل، كنيته: أبو الأسود، وأن أباه أوصاه إلى عروة بن الزبير، سكن مصر، روى عن علي بن الحسين، وعكرمة مولى ابن عباس، وسليمان بن يسار وغيرهم من التابعين، وروى عنه الزهري، وهشام بن عروة، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق ومن في طبقتهم. فهو من رجال

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٣٤ - ٣٣٥؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٥ - ١٩؛ المزي، ٢٦ / ١٨٠ - ١٩٦؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٤٥٤ - ٤٦٩.

٢ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ١٧٨؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٢٠ - ٢١؛ ابن عدي، الكامل، ٥ / ٥١٣؛

الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٦٦٢ - ٦٦٦.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٩٨.

٤ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٣٨٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢ / ٤١٧ - ٤١٨.

٥ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٢١٦؛ ابن حبان، ٦ / ٤٨؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٢٣٥؛ ابن حجر، تقريب

التهذيب، ص. ١٠٠.

الكتب الستة، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة^١. وقد وثقه غير واحد من أهل العلم^٢، وقال عنه ابن حجر: "ثقة"^٣.

٦. نافع بن جبیر بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٦٢١ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبیر بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، وقد أشار البزار إلى ضعف الحديث لتدليس الواقدي^٤، وقد حكم البوصيري أيضا بضعف الحديث^٥، لكن علل الهيثمي تضعيف الواقدي فقال: "ضعيف لتدليسه، وقد صرح بالسماع، وقد صرح بالتحديث"^٦. والله أعلم.

^١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ١٤٥؛ المزني، ٢٥ / ٦٤٥ - ٦٤٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ١٥٠.

^٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٣٢١؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٦٤؛ الذهبي، الكاشف، ٢ / ١٩٤.

^٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٩٣.

^٤ البزار، المسند، ٨ / ٣٧٣.

^٥ البوصيري، إتحاف الخيرة، ٢ / ٤٥.

^٦ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٦ / ٢٨٢.

١٥٠١. كتاب الأقضية

الحديث الثامن والثلاثون: أَنبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "شَهَادَةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَائِزَةٌ، وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ الْعُلَمَاءِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَأَتَّهَمُ حُسَدًا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد النيسابوري (ت. ٥٣٣هـ/١١٣٩م)

ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربعمائة، كنيته: أبو القاسم، اهتم به والده في صغره، روى عن البيهقي، وسعيد بن منصور القشيري، وأبي يعلى بن الصابوني وغيرهم، وروى عنه السمعاني، وابن عساكر، وعلي بن القاسم الثقفي وغيرهم، حكى عنه أنه كان يترك الصلاة، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور. وقال الذهبي: "لا ينبغي أن يُروى عن تارك الصلاة شيء البتة"^٢. وقد وثقه أبو إسحاق العراقي^٣ وابن قطلوبغا^٤.

٢. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت. ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)

ولد في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، كنيته: أبو بكر، صاحب السنن، شعب الإيمان وغيرهما من المؤلفات الكثيرة، روى عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ كثيرا، وظفر بن محمد العلوي، ومحمد بن يعقوب الفقيه وغيرهم كثير، وروى عنه أبو زكريا يحيى بن مندة، وزاهر بن طاهر،

^١ أخرجه ابن الجوزي، الموضوعات، ٣ / ٩٥-٩٦.

^٢ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ١١ / ٥٩١-٥٩٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٠ / ٩-١٣.

^٣ العراقي، المنتخب، ص. ٢٤٥.

^٤ ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ٤ / ٢٨٦.

ومحمد بن إسماعيل الفارسي وغيرهم. توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة^١. وهو متفق على أنه ثقة حافظ^٢.

٣. محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الطهماني النيسابوري (الحاكم) (ت).
(١٠١٤هـ/١٠١٤م)

ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور، كنيته: أبو عبد الله، رحل لطلب العلم، روى عن محمد بن يعقوب الشيباني، وعلي بن عبد الله الحكيمي، وعثمان بن أحمد البغدادي، والدارقطني وغيرهم كثيرين جدا، وروى عنه الحافظ البيهقي، وأبو العلاء الواسطي، وعثمان بن محمد المحمي وغيرهم. له "المستدرک" وغيره من النصانيف في علوم الحديث، وله باع طويل في علم الرجال، كان شافعي المذهب، ومات في صفر سنة خمس وأربعمائة. وهو متفق على أنه ثقة حافظ^٣.

٤. يوسف بن يعقوب بن إبراهيم البغوي (ت. ؟)

حدث عن المسيب بن مسلم، وحدث عنه الحاكم أبو عبد الله، ذهب إلى نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة حاجا، وقد عده السمعاني فقيها^٤. قال عنه المنصوري: "صدوق فقيه"^٥.

٥. المسيب بن مسلم (ت. ؟)

لم أعر على ترجمة له، يبدو أنه مجهول كما أشار الألباني^٦.

٦. أحمد بن جعفر البغوي (ت. ؟)

لم أعر على ترجمة له.

١ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٨ / ١٦٣-١٧٠؛ السبكي، الطبقات، ٤ / ٨-١١.

٢ انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣ / ٢١٩-٢٢١.

٣ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٥٠٩-٥١٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٧ / ١٦٢-١٧٧.

٤ انظر: السمعاني، الأنساب، ٢ / ٢٧٤.

٥ نايف بن صلاح، الروض الباسم، ٢ / ١٣٥٨.

٦ الألباني، الصحيحة، ٧ / ٧٣٤.

٧. إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني (ت. ٢١٥هـ/ ٨٣٠م)

كنيته: أبو إسحاق، حدث عن عبد الله بن المبارك، ومالك بن أنس، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم، وحدث عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ويحيى بن معين وغيرهم، أخرج له مسلم، أبو داود، والترمذي. توفي بمرو في سنة خمس عشرة ومائتين^١. وقد وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: "صدوق"^٢، وقد وثقه أيضا ابن حبان فقال: "يخطيء ويخالف"^٣، قال الحافظ ابن حجر: "صدوق"^٤.

٨. عبد الملك بن حازم (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمة له.

٩. عمارة بن جوين العبدى (ت. ١٣٤هـ/ ٧٥١م)

كنيته: أبو هارون، روى عن أبي سعيد الخدري، عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وغيرهما، روى عنه سفيان الثوري، وسليمان بن كثير العبدى، ومعمّر بن راشد وغيرهم، أخرج له محمد بن اسماعيل البخاري في "خلق أفعال العباد"، والترمذي وابن ماجه. توفي سنة أربع وثلاثين ومائة^٥. قال غير واحد من العلماء إنه ضعيف ومتروك^٦، وقال ابن حجر: "متروك ومنهم من كذبه شيعي"^٧.

١٠. سعيد بن محمد بن جبير (ت. ؟)

روى عن جبير بن مطعم (جده)، وأبي هريرة، وعبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنهم وعن والده، وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وهشام بن عمارة، وابن عمه عثمان بن أبي

^١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٢٧٣؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٦ / ٥١٦-٥١٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢ / ٣٩-٤١.

^٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ١١٩.

^٣ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٦٨.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٨٧.

^٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٤٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢١ / ٢٣٢-٢٣٦.

^٦ انظر: البخاري، الضعفاء الصغير، ص. ٩٠؛ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣١٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ١٤٩.

^٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٠٨.

سليمان وغيرهم. أخرج له أبو داود والنسائي رواية واحدة^١، وقد وثقه ابن حبان^٢، وقال ابن حجر: "مقبول"^٣.

١١. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

١٢. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، وقد ذكر الحاكم أنه حديث موضوع، بعد أن نقل من ابن الجوزي قوله: "أن في إسناده مجاهيل وضعفاء"^٤. والله أعلم.

١ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٣ / ٥١٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ١١ / ٤٣-٤٤.

٢ ابن حبان، الثقات، ٤ / ٢٩٠.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٤٠.

٤ ابن الجوزي، الموضوعات، ٣ / ٩٦.

١٦.١. كتاب الأدب

الحديث التاسع والثلاثون: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَا: ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ لَا يَقُومَ، حَتَّى يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُبَّ عَلَيَّ، وَاعْفُرْ لِي يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ لَغَطٍ، كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرٍ، كَانَتْ طَابِعًا عَلَيْهِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي (ت. ٢٩٥هـ/٩٠٨م)

ولد سنة ست ومائتين، كنيته: أبو شعيب، نزيل بغداد. حدث عن جده أحمد، وعن والده، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، وعفان بن مسلم والآخرين، وروى عنه إسماعيل الخطيب، وأبو علي بن الصواف، والطبراني، والآجري وغيرهم. توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين ببغداد^٢. قال عنه الدارقطني: "ثقة مأمون"، وقال الذهبي: "صدوق"^٣ وقد عده ابن حبان ثقة فقال: "يخطيء ويهم"^٤.

٢. أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي (ت. ٢٩١هـ/٩٠٣م)

كنيته: أبو الفضل، حدث عن علي بن بحر القطان، وحدث عنه الطبراني، مات في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين^٥. لم أقف على من تكلم عنه في الجرح

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٩ (واللفظ له)؛ الحاكم، المستدرک، ١ / ٧٢٠ بلفظ: "سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ".

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ٩٤ - ٩٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٥٣٦ - ٥٣٧.

٣ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢ / ٤٠٦.

٤ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٦٩.

٥ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٨٨١.

والتعديل، وقال ابن حجر: "له رواية غريبة في المعجم الصغير للطبراني"^١.

٣. خالد بن يزيد العمري (ت. ٢٢٩هـ/ ٨٤٣م)

قليل كنيته: أبو الهيثم و قيل أبو الوليد، مكّي هو، روى عن سفيان الثوري، وعبد الله العمري، وثابت بن قيس وغيرهم، وروى عنه علي بن حرب الموصلي، وأبو الزرعة ثم تركه. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين. وقد كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم^٢، وقال عنه البخاري: "ذاهب الحديث"^٣، وجرحه ابن حبان^٤، وقال عنه ابن حجر: "من بلاياه" ثم ساق حديثاً، قلت: وقول الحافظ يدل على أنه كذاب .

٤. داود بن قيس الفراء الدباغ (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع، وهو ثقة فاضل.

٥. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/ ٦٢١م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف جداً، وأشار العقيلي أنه توجد رواية بطريقه عن القعني، عن داود بن قيس، عن نافع بن جبير عن النبي عليه الصلاة والسلام مرسلًا فهو أولى. كذا تبعه ابن حجر^٥. ويغني عنهما (أي طريقتي الطبراني والعقيلي) طريق أبي عبد الله الحاكم عن داود بن قيس دون ذكر "ثلاث

^١ انظر: ابن حجر، لسان الميزان، ١ / ١٨٤ - ١٨٥.

^٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٣٦٠؛ ابن عدي، الكامل، ٣ / ٤٣٥-٤٣٨.

^٣ البخاري، التاريخ الكبير، ٣ / ١٨٤.

^٤ ابن حبان، المجروحين، ١ / ٢٨٤.

^٥ ابن حجر، لسان الميزان، ٢ / ٣٨٩ - ٣٩٠.

^٦ انظر: العقيلي، الضعفاء، ٢ / ١٧؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٢ / ٣٨٩ - ٣٩٠؛ الألباني، الضعيفة، ١١ / ٢٠٩ - ٢١٠؛

مرات“ وذكر الحاكم أن الحديث على شرط مسلم^١. والله أعلم.

^١ الحاكم، المستدرک، ١ / ٧٢٠.

الحديث الأربعون: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ رَشْدِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوِيلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ خَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لَقَسْتُ نَفْسِي"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي (ت. ٢٨٢هـ/٨٩٥م)

كنيته: أبو زكريا، روى عن والده، وعبد القاهر ابن رشدين، وعمرو بن الربيع بن طارق والآخرين، وروى عنه ابن ماجه، وإسحاق بن إبراهيم العذري، والطبراني وغيرهم. أخرج له ابن ماجه، مات في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين^٢. ذكر ابن أبي حاتم أنه ووالده كتبا عنه وتكلم فيه^٣، وقال الذهبي: "حافظ أخباري له ما ينكر"^٤، وقال ابن حجر: "صدوق"^٥.

٢. عبد القاهر بن رشدين (ت. ٢٢٠هـ/٨٣٥م)

روى عن والده، وحدث عنه يحيى بن عثمان السهمي. وقد وثقه ابن حبان^٦. توفي في حدود سنة عشرين ومائتين^٧.

٣. رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري (ت. ١٨٨هـ/٨٠٣م)

كنيته: أبو الحجاج، حدث عن جرير بن حازم، وعمرو بن الحارث، وقرّة بن عبد الرحمن بن حيويل وغيرهم. وحدث عنه أحمد بن عيسى التستري، وعبد الله بن المبارك، وبقية بن الوليد، وعبد

١ أخرج الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٥.

٢ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٣١ / ٤٦٢ - ٤٦٤.

٣ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ١٧٥.

٤ الذهبي، الكاشف، ٢ / ٣٧١.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٩٤.

٦ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٩٢.

٧ ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ٦ / ٤٠٦.

القاهر بن رشد بن وغيرهم. أخرج له الترمذي وابن ماجه. مات سنة ثمان وثمانين ومائة^١. وقد ضعفه يحيى بن معين^٢، وقال عنه أحمد بن حنبل: "ليس يبالي عمن روى، لكنه رجل صالح"^٣. وذكره النسائي أنه "متروك الحديث"^٤، وقال ابن حجر: "ضعيف"^٥.

٤. قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة (ت. ١٤٧هـ/٧٦٤م)

قل اسمع يحيى، كنيته: أبو محمد أو أبو حيويل، مدني الأصل، روى عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، وعامر بن علي المعافري، وعن أبيه، ومحمد بن مسلم الزهري ومن في طبقتهم، روى عنه رشد بن سعد، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم. أخرج له أصحاب السنن الأربعة ومسلم مقرونا بغيره^٥. توفي سنة سبع وأربعين ومائة^٦. وقال عنه أحمد: "منكر الحديث جدا"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"^٧. وقد وثقه ابن حبان^٨، وقال ابن حجر: "صدوق له مناكير"^٩.

٥. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على إتقانه وتوثيقه.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

^١ انظر: ابن سعد، الطبقات، المزي، تهذيب الكمال، ٩ / ١٩١ - ١٩٥.

^٢ ابن عدي، الكامل، ٤ / ٦٨.

^٣ العقيلي، الضعفاء، ٢ / ٦٦.

^٤ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٤٦.

^٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٠٩.

^٦ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٣ / ٥٨١ - ٥٨٤.

^٧ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ١٣٢.

^٨ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٤٣.

^٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٥٥.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه ”يحيى بن عثمان“ تُكلم فيه، و”رشدين بن سعد“ وهو ضعيف،
”قرة بن عبد الرحمن“ تُكلم فيه أيضا، وقال الهيثمي: ”إسناده حسن“^١، لعله قال ذلك بسبب
شواهده، ومنها ما أخرجه البخاري (٦١٧٩)^٢ ومسلم (٢٢٥٠)^٣ عن عائشة رضي الله عنها.
فيكون الحديث حسنا لغيره. والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٨ / ١١٣.

^٢ انظر: البخاري، الأدب، ١٠٠ (٦١٧٩).

^٣ انظر: مسلم، الألفاظ من الأدب وغيرها، ٤، ١٦ (٢٢٥٠).

الحديث الحادي والأربعون: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ح وثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ح وثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالُوا: ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ”جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَهَدْتَ الْأَنْفُسَ، وَضَاعَ الْعِيَالُ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَنَهَكَتِ الْأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفَعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ، وَنَسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَيْحَكَ تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ فَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ، حَتَّى عَرَفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ، مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَيْحَكَ تَدْرِي مَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ، وَأَرْضِهِ هَكَذَا، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ، وَإِنَّهُ لَيُطِطُّ بِهِ أَطِيطُ الرَّحْلُ بِالرَّاكِبِ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. زكريا بن يحيى الساجي (ت. ٣٠٧هـ/ ٩١٩م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وليس فيه أي جرح.

٢. عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي (ت. ٢٣٧هـ/ ٨٥١م)

كنيته: أبو يحيى، حافظ، محدث، بصري وسكن بغداد، حدث عن مالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة وغيرهم، وحدث عنه أصحابا الصحيحين، وأبو داود، وأبو يعلى الموصلي

^١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٨ (واللفظ له)؛ أبو داود، السنة، ١٩ (٤٧٢٦)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٥٤؛ ابن خزيمة، كتاب التوحيد، ١ / ٢٣٩.

وغيرهم. توفي في شهر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "لا بأس به"^٣.

٣. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت. ٢٩٠هـ/٩٠٣م)

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، يكنى بأبي عبد الرحمن، حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن والده الشيء الكثير مثل: "المسند"، و"الزهد"، ويحيى بن معين، وعبد الأعلى بن حماد، وغيرهم كثير. وحدث عنه النسائي، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو بكر بن زياد وغيرهم. وله تأليف كثيرة. مات في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين^٤. وقال ابن حجر: "ثقة"^٥.

٤. يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري (ت. ٢٣٣هـ/٨٤٨م)

هو الحافظ، الإمام، الجهيد، النقاد، فهو أمير المؤمنين في الحديث. كنيته: أبو زكريا، ولد سنة ثمان وخمسين ومائة، أصله من سرخس. زار البلدان وطلب العلم، حدث عن عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم كثير جدا، وروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والبخاري، وعبد الله بن أحمد وغيرهم لا يحصون، وكان له باع طويل في علم الرجال، توفي بالمدينة المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين في ذي القعدة ودفن في البقيع^٦. فهو متفق على توثيقه وإمامته وجلالته^٧.

١ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ١٢ / ٣٥٥ - ٣٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٦ / ٣٤٨ - ٣٥٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ٢٨ - ٣٠.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٢٩؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤٠٩.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٣١.

٤ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ١٢ - ١٤؛ ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، ١ / ١٨٠ - ١٨٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٥١٦ - ٥٢٦.

٥ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٩٥.

٦ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٥٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٨ / ٣٠٧؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٦ / ٢٦٣ - ٢٧٥؛

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٦٥ / ٣ - ٤٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ٧١ - ٩٦.

٧ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ٣١٤ - ٣١٨.

٥. معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري (ت. ٢٨٨هـ/٩٠٠م)

ولد في حدود سنة ثمان ومائتين، كنيته: أبو المثنى، فهو بصري فسكن بغداد، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. روى عن محمد بن كثير، والقعنبي، والمسدد والآخرين، وروى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي والآخرين، وقال عنه الخطيب والذهبي: "ثقة"^١.

٦. علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد المديني (ت. ١٧٨هـ/

٧٩٥م)

ولد في البصرة سنة إحدى وستين ومائة، أصله من المدينة، هو إمام، حافظ، أمير المؤمنين في الحديث، الحجة، كنيته: أبو الحسن، المعروف بعلي بن المديني، روى عن عبد الرزاق الصنعاني، وحماد بن زيد، وهشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ والآخرين. وحدث عنه أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود وغيرهم. له من التصانيف ما تبلغ مائتي مصنف. له مكانة عالية في علم الرجال والحديث. توفي في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة^٢. وقد وثقه غير واحد من الأئمة^٣، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه"^٤.

٧. وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي (ت. ٢٠٦هـ/٨٢١م)

كنيته: أبو العباس، بصري هو، حدث عن شعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد، وهشام ابن حسان ومن في طبقتهم، وحدث عنه أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعلي بن المديني وغيرهم. مات بالبصرة سنة ست ومائتين^٥. تكلم فيه عفان بن مسلم،

١ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ١٥ / ١٧٣؛ ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، ١ / ٣٣٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٥٢٧.

٢ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٢٨٤؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٣ / ٤٢١ - ٤٤١؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢١ / ٥ - ٣٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ٤١ - ٦٠.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١ / ٣١٩ - ٣٢٠؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤٦٩ - ٤٧٠.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٠٣.

٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٩٨؛ المزني، تهذيب الكمال، ٣١ / ١٢١ - ١٢٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٤٤٢ - ٢٢٤.

ولكن وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وابن حبان، والذهبي وابن حجر^١.

٨. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي (ت. ١٧٠هـ/٧٨٦م)

الإمام الحافظ، ولد سنة خمس وثمانين. كنيته: أبو النضر، بصري هو. روى عن محمد بن سيرين، ومحمد بن إسحاق، ونافع مولى ابن عمر، وابن مليكة، وزيد بن أسلم والآخرين، وروى عنه سفيان الثوري، والأسود بن عامر، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك وابنه وغيرهم كثير. أخرج له أصحاب الكتب الستة، مات سنة سبعين ومائة^٢. ساء حفظه في أواخر حياته، وقد وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان وغيرهم^٣، وقال ابن حجر: "ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه"^٤.

٩. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الأخباري (ت. ١٥١هـ/٧٦٨م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع عشر، وهو صدوق يدلّس.

١٠. يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقي (ت. ١٢٨هـ/٧٤٥م)

هو مدني، عارف بالسيرة، روى عن عكرمة بن دعامة، وجبير بن محمد، وعروة بن الزبير والآخرين، وحدث عنه ابن إسحاق، وإبراهيم بن سعد بن عوف، وابنه محمد وغيرهم. وكان يستعمل في الصدقات، توفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة^٥. وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان

١ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٨؛ العجلي، الثقات، ص. ٤٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٢٢٨؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٧ / ٤٢٨.

٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٢٧٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٤ / ٥٢٤ - ٥٣١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٩٨ - ١٠٣.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٥٠٤ - ٥٠٥؛ العجلي، الثقات، ص. ٩٦؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ١٤٥ - ١٤٦؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٧ / ١٨٩.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٣٨.

٥ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٧٤ / ٧١ - ١٧٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ / ٣٥٠ - ٣٥٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ١٢٤.

والآخرون^١.

١١. جبير بن محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

هو حفيد جبير بن مطعم رضي الله عنه، روى عن أبيه، وروى عنه حصين بن عبد الرحمن السلمي، ويعقوب بن عتبة. أخرج له أبو داود حديثاً واحداً^٢. ذكره البخاري^٣ في "التاريخ الكبير" بدون الجرح ولا التعديل، وقد وثقه ابن حبان^٤.

١٢. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

١٣. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "محمد بن إسحاق"، لم يصرح التحديث، فهو مدلس. والله أعلم.

١ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢١١ - ٢١٢؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦٢٨.

٢ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٤ / ٥٠٥.

٣ البخاري، الجرح والتعديل، ٢ / ٢٢٤.

٤ ابن حبان، الثقات، ٦ / ١٤٨.

١٧.١. كتاب الفضائل

الحديث الثاني والأربعون: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يُمَحِّى بِي الْكُفْرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ" وَالْعَاقِبُ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ^١.

رجال إسناده الحديث

١. سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ت. ١٩٨هـ / ٨١٤م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي والعشرين، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة.

٢. الزهري (ت. ١٢٤هـ / ٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو متفق على إتقانه

توثيقه.

٣. محمد بن جبير بن مطعم (ت: ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٤. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

الإسناد صحيح^٢، والله أعلم.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩٣ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٢؛ الحميدي، المسند، ١ / ٤٧٦؛ أحمد، المسند،

٢٧ / ٣١٢، ٣٣٠؛ الدارمي، الرقاق، ٥٩ (٢٨٠٥)؛ البخاري، المناقب، ١٦ (٣٦٣٢)، التفسير، سور الصف، ١ (٤٨٩٦)؛

مسلم، الفضائل، ٣٤، ١٢٤ (٢٣٥٤)؛ الترمذي، الأدب، ٦٧ (٢٨٤٣)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٣٧؛ النسائي، التفسير، سورة

الصف، (١١٥٢٦)؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٣٨٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٠-١٢٣، ١٣٣ (بزيادة "الخاتم").

٢ كما قال بتصحيحه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند للإمام أحمد، ٢٧ / ٢٩٣.

الحديث الثالث والأربعون: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلِي قُوَّةَ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ" فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: "مَا عَنَى بِذَلِكَ، قَالَ: تَبَلَّ الرَّأْيَ" ^١.

رجال إسناده الحديث

١. يزيد بن هارون بن زاذي السلمي (ت. ٢٠٦هـ/٨٢١م)

ولد سنة ثمان عشرة ومائة بواسط، ذُكِرَ أنه بخاري الأصل، فمات بواسط أيضا سنة ست ومائتين بعد الهجرة، كنيته: أبو خالد، روى عن إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب والآخرين، وحدث عنه بقية بن الوليد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني وغيرهم كثير ^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء ^٣، وقال ابن حجر: "ثقة متقن عابد" ^٤.

٢. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)

كنيته: أبو الحرث، هو من أهل المدينة، حدث عن سعيد المقبري، وعكرمة، والزهرري وغيرهم، وحدث عنه سعد بن إبراهيم بن سعد، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون وغيرهم، أتى به المهدي إلى بغداد ثم أراد أن يرجع إلى المدينة فمات سنة تسع وخمسين ومائة

^١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٦ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٧؛ ابن أبي شيبة، المسنف، ٦ / ٤٠٢؛ أحمد،

المسند، ٢٧ / ٣٢٨؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٢٩؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٣٩٧؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ٨ / ١٥٣؛

ابن حبان، الصحيح، ١٤ / ١٦١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١١٤.

^٢ انظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٦١٠؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٦ / ٤٩٣ - ٥٠٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ /

٢٦١ - ٢٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٣٥٨ - ٣٧٢.

^٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤٨١ - ٤٨٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٩٥؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦٣٢.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٠٦.

بالكوفة. كان معروفاً بالتقوى والفقه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر^١. وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم وغيرهم^٢، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل"^٣.

٣. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو محمد بن مسلم الزهري، وهو متفق على وإتقانه وتوثيقه.

٤. طلحة بن عبد الله بن عوف القرشي الزهري (ت. ٩٧هـ/٧١٥م)

ولد في حدود سنة خمس وعشرين، كنيته أبو عبد الله، ويقال له "طلحة الندى" لجوده، تولى القضاة في المدينة المنورة، حدث عن عبد الرحمن بن عوف (عمه)، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبد الرحمن بن أزهر وغيرهم من الأصحاب. وحدث عنه الزهري، وسعد بن إبراهيم وغيرهما. وتوفي سنة سبع وتسعين بالمدينة^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: "ثقة مكثّر فقيه"^٦.

٥. عبد الرحمن بن الأزهر القرشي (ت. ؟)

كنيته: أبو جبير، صحابي جليل، شهد مع النبي حنيناً، روى عن جبير بن مطعم، وروى عنه طلحة بن عبد الله بن عوف، وابناه عبد الله وعبد الحميد وغيرهم. أخرج له أبو داود^٧.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

١ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٥١٥ - ٥٢٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٥ / ٦٣٠ / ٦٤٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ١٣٩ - ١٤٩.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٣١٣ - ٣١٥؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٩٠ - ٣٩١.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٩٣.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ١٦٠ - ١٦١؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، ٢٥ / ٤٠ - ٥٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤ / ١٧٤ - ١٧٥.

٥ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢٣٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٤٧٢ - ٤٧٣؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ٣٩٢.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٨٢.

٧ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ١٦ / ٥١٣ - ٥١٥.

درجة الحديث

إسناده صحيح، وحكم الشيخ شعيب الأرنؤوط بصحته، إن كل رجال إسناده على شرط الشيخين إلا "طلحة" و"عبد الرحمن بن الأزهر" رضي الله عنه، فطلحة من رجال البخاري، وعبد الرحمن بن الأزهر لم يخرج له إلا أبو داود^١. والله أعلم.

١ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٠٨.

الحديث الرابع والأربعون: ثنا يعقوبنا يعقوب، ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْلَمُوا قُرَيْشًا وَتَعْلَمُوا مِنْهَا، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ"، يَعْنِي قُرَيْشًا^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (ت. ٢٤١هـ/٨٥٦م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثاني عشر، وهو صدوق ربما وهم.

٢. إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل المكي (ت. ؟)

روى عن والده، وشريك بن أبي نمر، وعمرو بن أبي عمرو وغيرهم، وحدث عنه عمرو بن أبي سلمة التنيسي، ويعقوب بن حميد، ويحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن سنان العوفي وغيرهم^٢، وقال الذهبي عنه: "ذو مناكير"^٣.

٣. عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) القرشي المخزومي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع عشر، وهو صدوق كما قال الذهبي.

٤. المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي (ت. ؟)

كنيته: أبو الحكم، روى عن أنس بن مالك، وأبي هريرة، وابن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم، وروى عنه ابنه الحكم وعبد العزيز، وعمرو بن أبي عمرو وغيرهم. أخرج له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، وأصحاب السنن الأربعة^٤. كان كثير

١ أخرجه ابن أبي عاصم، السنة، ٢ / ٦٣٦.

٢ انظر: ابن عدي، الكامل، ١ / ٤٢٤-٤٢٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٤ / ٨٠٣.

٣ الذهبي، ميزان الاعتدال، ١ / ٥٦.

٤ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٨ / ٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٩ / ٨١-٨٥؛ الذهبي، سير ألام النبلاء، ٥ / ٣١٧.

الإرسال، وقد وثقه أبو زرعة^١ وابن حبان^٢. قال ابن حجر: "صدوق كثير التدليس والإرسال"^٣.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "إبراهيم بن محمد" وهو منكر. والله أعلم.

^١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٣٥٩.

^٢ ابن حبان، الثقات، ٥ / ٤٥٠.

^٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٣٤.

الحديث الخامس والأربعون: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَقْدَمُوا قَرِيضًا فَتَهْلِكُوا، وَلَا تَخْلَفُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (ت. ٢٤١هـ/٨٥٦م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثاني عشر، وهو صدوق ربما وهم.

٢. إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل المكي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع والأربعين، وهو منكر الحديث.

٣. عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) القرشي المخزومي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع عشر، وهو صدوق كما قال الذهبي.

٤. المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع والأربعين، صدوق كثير التدليس والإرسال.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "إبراهيم بن محمد" وهو منكر الحديث. والله أعلم.

^١ أخرجه ابن أبي عاصم، السنة، ٢ / ٦٣٧.

الحديث السادس والأربعون: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَوْلَا أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي عِنْدَ اللَّهِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (ت. ٢٤١هـ/٨٥٦م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثاني عشر، وهو صدوق ربما وهم.

٢. إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل المكي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع والأربعين، وهو منكر الحديث.

٣. عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) القرشي المخزومي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع عشر، وهو صدوق.

٤. المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع والأربعين، صدوق كثير التدليس والإرسال.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "إبراهيم بن محمد بن ثابت" وهو منكر الحديث، والحديث له شاهد

عن أحمد عن معاوية بن أبي سفيان بسند صحيح^٢، فالحديث حسن لغيره. والله أعلم.

١ ابن أبي عاصم، السنة، ٢ / ٦٣٨.

٢ أحمد، المسند، ٢٨ / ١٢٥.

الحديث السابع والأربعون: نا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِي، نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فُلَانٌ قَالَ: "أَبْغَضَهُ اللَّهُ كَانَ يَبْغِضُ قَرِيشًا"^١.

رجال إسناده الحديث

١. زكريا بن يحيى التميمي الكوفي (ت. ؟)

لم أعر على ترجمة له في الكتب السنية، هو من رجال الشيعة، قال أبو العباس النجاشي: "ثقة"^٢.

٢. أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي (ت. ٢٢٧هـ/ ٨٤١م)

كنيته: أبو عبد الله، روى عن يونس التميمي، وابن أبي ذئب، وسفيان الثوري والآخرين، روى عنه البخاري، ومسلم، وأحمد بن يحيى الحلواني وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة. توفي بالكوفة في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين^٣. وذكر ابن حجر: "ثقة حافظ"^٤.

٣. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب (ت. ١٥٩هـ/ ٧٧٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والأربعين، وهو ثقة فقيه فاضل.

٤. الزهري (ت. ١٢٤هـ/ ٧٤٢م)

هو ابن شهاب الزهري، وقد سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على حفظه وإمامته.

٥. طلحة بن عبد الله بن عوف (ت. ٩٧هـ/ ٧١٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والأربعين، وهو ثقة مكث فقيه.

١ ابن الأعرابي، المعجم، ٢ / ٨٠٠.

٢ النجاشي، رجال النجاشي، ص. ١٧٣.

٣ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ١ / ٣٧٥-٣٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ /

٤٥٧-٤٥٩.

٤ ابن حجر: تقريب التهذيب، ص. ٨١.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه “زكريا بن يحيى التميمي” فهو مجهول الحال، لم أجد له ترجمة في الكتب السنية، أما توثيق الشيعة له فلا يغني شيئاً. الحديث له شاهد عند ابن أبي شيبة^١، وابن أبي عاصم^٢، والبزار^٣ عن سعد بن أبي وقاص بلفظ: “أَبْعَدَهُ اللَّهُ”. قال الهيثمي عن رواية البزار: “رواه البزار، وفيه من لم أعرفه”^٤. وللحديث شاهد عن جابر رضي الله عنه^٥، لكنه لا يصلح للتقوية، حيث أورده ابن الجوزي في الموضوعات^٦. والله أعلم.

^١ ابن أبي شيبة، المصنف، ٦ / ٤٠٣.

^٢ ابن أبي عاصم، السنة، ٢ / ٦٣٨.

^٣ البزار، المسند، ٤ / ١١.

^٤ الهيثمي، مجمع الفوائد، ١٠ / ٢٧.

^٥ انظر: العقيلي، الضعفاء، ٤ / ٣٥٠. الملاحظة: أورد العقيلي ضمن مناكير “هلال بن عبد الرحمن الحنفي”.

^٦ ابن الجوزي، الموضوعات، ١ / ٤٠٥.

الحديث الثامن والأربعون: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِنِئِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ، ثنا قَيْسٌ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، حَسَنَ الثَّغْرِ، مُشْرَبًا حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَشْرِبَةِ، سَمِينَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخَمَ الْكَرَادِيسَ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ، يَتَكَفَّأُ فِي الْمَشْيَةِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، لَمْ يَرُ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ، وَلَا مِثْلَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"¹.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان (ت. ٣٥٠هـ/٩٦١م)

ولد في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين، يكنى بأبي سهل، روى عن محمد بن عبيد الله المنادي، والحسن بن مكرم، ومحمد بن الحسين الحنيني والآخرين، وروى عنه عبد الملك ابن بشران، وعلي بن أحمد الرزاز، والدارقطني وغيرهم. توفي في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة، وثقه الدارقطني، وقال الخطيب عنه: "صدوق"².

٢. محمد بن الحسين بن موسى الحنيني الكوفي (ت. ٢٧٧هـ/٨٩٠م)

كنيته: أبو جعفر، روى عن مالك بن إسماعيل النهدي، وعبيد الله بن موسى العبسي، وعبد الله القعني وغيرهم، وروى عنه أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو عمرو ابن السماك وغيرهم. وكان لديه "مسند"، توفي بالكوفة في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين³. وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"⁴، وقد وثقه ابن حبان⁵.

¹ أخرجه ابن بشران، الأمالي، ص. ٣٢٩ (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٢ / ١١٨؛ أحمد، المسند، ٢ / ٣٤٤.

² انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٦ / ١٩٤-١٩٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ٨٨٦.

³ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٩-١٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٢٤٣-٢٤٤.

⁴ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٣٠.

⁵ ابن حبان، الثقات، ٩ / ١٥٢.

٣. مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي الكوفي (ت. ٢١٩هـ/٨٣٤م)

كنيته: أبو غسان، روى عن سفيان بن عيينة، وعبد السلام ابن حرب، وزهير بن معاوية والآخرين، وحدث عنه الإمام البخاري، والحسن بن علي الخلال، ومحمد بن الحسين الحنيني وغيرهم. كان من أتقن الناس في الكوفة، هو من رجال أصحاب الكتب الستة، وكان فيه التشيع، توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين في مدينة الكوفة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة متقن صحيح الكتاب عابد"^٣.

٤. قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (ت. ١٦٣هـ/٧٧٩م)

كنيته: أبو محمد، حدث عن عبد الملك بن عمير، وسليمان الأعمش، وعمرو بن مرة، ومحمد بن الحكم الكاهلي وغيرهم، وحدث عنه أبو داود الطيالسي، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، وعبد الرزاق بن همام، وعفان بن مسلم وغيرهم. رواياته في سنن أبي داود، والترمذي وابن ماجه، توفي بالكوفة سنة ثمان وستين ومائة^٤. وقد ضعفه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وعدله شعبة وروى عنه، وقال ابن عدي: "لا بأس به"^٥، وقال ابن حجر: "صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به"^٦.

٥. عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية الحمي الكوفي (ت. ١٣٦هـ/٧٥٤م)

كنيته: أبو عمر أو أبو عمرو، لقبه: القبطي؛ كان له فرس اسمه القبطي فلقب به^٧، رأى رابع الخلفاء علي بن أبي طالب، وأبا موسى الأشعري، روى عن جندب بن عبد الله البجلي، وعبد الله بن

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٤٠٤؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ٣١٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٧ / ٨٦-٩١.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٤١٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٢٠٦-٢٠٧؛ ابن حبان، الثقات، ٩ / ١٦٤.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥١٦.

٤ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٧٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٤ / ٣٨-٢٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ٤١-٤٤.

٥ انظر: ابن عدي، الكامل، ٧ / ١٥٧-١٧١.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٥٧.

٧ ابن حجر، نزهة الألباب، ٢ / ٣٠٥.

الزبير، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وغيرهم من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم^١، وحدث عنه إسرائيل بن يونس، زكريا بن أبي زائدة، وشعبة بن الحجاج ومن في طبقتهم^٢. توفي في شهر ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالكوفة بعد عمر طويل. أخرج له أصحاب الكتب الستة^٣. وبين أبو حاتم أنه ساء حفظه في أواخره، وقد ضعفه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين^٤. وقد وثقه العجلي^٥، وابن حبان^٦، وقال ابن حجر: "ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس"^٧.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ / ٦٢١ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "قيس بن الربيع"^٨، فإنه صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، لكن الحديث له شاهد عن علي رضي الله عنه، فبذلك يرتفع إلى درجة صحيح لغيره^٩، وذكر البزار أنه لا يعلم لجبير عن علي حديث آخر غير ذلك^{١٠}. والله أعلم.

١ لم أقف اسم "نافع بن جبير" بين شيوخه. ولا اسم "عبد الملك بن عمير" في تلاميذ "نافع بن جبير".

٢ قلت: لم يذكروا قيسا من تلاميذه، لكن وفقت على "عبد الملك بن عمير" من شيوخ قيس عند المزي. انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٤ / ٢٧.

٣ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣١٥؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٦٨٨-٦٨٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٨ /

٣٧٠-٣٧٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥ / ٤٣٨-٤٤١.

٤ انظر: الجرح والتعديل، ٥ / ٣٦٠-٣٦١.

٥ العجلي، الثقات، ص. ٣١١.

٦ ابن حبان، الثقات، ٥ / ١١٦-١١٧.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٦٤.

٨ انظر: نبيل جزار، الإيماء، ٢ / ٢٦٣.

٩ انظر: أحمد، المسند، ٢ / ٦٦٢؛ الحاكم، المستدرک، ٢ / ٢٦٢.

١٠ البزار، المسند، ٢ / ١١٨-١١٩.

الحديث التاسع والأربعون: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وَأَنَا غُلَامٌ، فَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ، وَأَيُّي أَنْكُتُهُ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي (ت. ١٨٦هـ/ ٨٠٢م)

يكنى بأبي إسماعيل، هو من أثبت البصريين في الحديث، روى عن شعبة بن الحجاج، وعبد الله بن شبرمة، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني، وعبيد الله بن عمر العمري وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط، وعفان بن مسلم وغيرهم كثير. أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي سنة ست وثمانين ومائة^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٣، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت عابد"^٤.

٢. عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي المدني (ت. ؟)

يقال له "عباد بن إسحاق" أيضا، روى عن أبيه، و عن سعيد المقبري، وصالح بن كيسان، والزهرري، وحدث عنه إسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وحماد بن سلمة وغيرهم. استشهد به البخاري في "الصحیح" وأخرج له أصحاب الكتب الستة^٥. اختلف أهل العلم فيه، قال عنه أحمد بن حنبل: "صالح الحديث"، وذكر يحيى بن معين أنه "ثقة صالح الحديث"، ولم يره أبو حاتم

١ أحمد، المسند، ٣ / ١٩٣. لتتخريج الحديث انظر: أحمد، المسند، ٣ / ٢١٠؛ البزار، المسند، ٣ / ٢١٣؛ أبو يعلى، المسند،

٢ / ١٥٧؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار؛ ١٥ / ٢١٣؛ ابن حبان، الصحيح، ١٠ / ٢١٦؛ الحاكم، المستدرک، ٢ / ٢٣٩.

٢ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٨٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ٤ / ١٤٧-١٥١.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٣٦٦؛ ابن حبان، الثقات، ٦ / ٩٧؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٢٦٩-٢٧٠.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٢٤.

٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٣٦١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٥ / ٢٥٨-٢٥٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٦ /

بحجة^١، وذكره العجلي في كتابه "الثقات" وعلق عليه بقوله: "يكتب حديثه، وليس بالقوي"^٢ وقد وثقه ابن حبان^٣، وقال ابن حجر: "صدوق"^٤.

٣. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

هو ابن شهاب الزهري، وقد سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على إتقانه وتوثيقه.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

٦. عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن

مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (ت. ٣١-٣٢هـ/٦٥١-٦٥٢م)

صحابي جليل، كنيته: أبو محمد، روى عن النبي، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحدث عنه أنس بن مالك، وجبير بن مطعم، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم، وابنه إبراهيم وغيرهم كثير. توفي سنة إحدى وأثنتين وثلاثين^٥.

درجة الحديث

إسناده حسن، فيه "عبد الرحمن بن إسحاق" وهو صدوق. والله أعلم.

^١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٢١٢-٢١٣.

^٢ العجلي، الثقات، ص. ٢٨٧.

^٣ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٨٦.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٣٦.

^٥ انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة، ١ / ١١٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧ / ٣٢٤-٣٢٩.

الحديث الخمسون: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كُنَّا حَوْلَ صَنَمٍ لَنَا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْرٍ، وَقَدْ نَحَرْنَا جَزُورًا، إِذْ صَاحَ صَائِحٌ مِنْ جَوْفِهِ اسْمَعُوا الْعَجَبَ، ذَهَبَ الشَّرْكُ وَالرَّجْزُ، وَرُمِيَ بِالشُّهُبِ لِنَبِيِّ بِمَكَّةَ اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَمُهَاجِرُهُ إِلَى يَثْرِبَ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن شبيب (ت. ؟)

كنيته: أبو سعيد، قيل أنه بصري ثم نزل مكة وزار بغداد، روى عن أيوب بن سليمان بن بلال، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة، وعبد الجبار بن سعيد المساحقي وغيرهم، وروى عنه الزبير بن بكار، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهم. قيل عنه "يَحِلُّ ضَرْبُ عَنْقِهِ"^٢، وقال ابن حبان: "يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به"^٣، وقال الذهبي: "كان غير ثقة"^٤.

٢. أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء (ت. ٣٠١ هـ / ٩١٤ م)

كنيته: أبو بكر، بغدادى هو، روى عن محمد بن بكار، وسويد بن سعيد، وأبي بكر بن أبي شيبه وغيرهم، وحدث عنه أبو بكر الشافعي، وأبو الحسين بن القنيطي، ومحمد بن مخلد وغيرهم. ولم ير فيه الدارقطني بأساً، وقد وثقه الذهبي. توفي في الليلة الثانية عشر من شعبان سنة إحدى وثلاثمائة^٥.

٣. محمد بن عبد العزيز بن الجعد (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمة له.

١ أخرجه البزار، المسند، ٨ / ٣٤٧.

٢ انظر: ابن عدي، الكامل، ٥ / ٤٣٠-٤٣٣؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١١ / ١٤٩-١٥٠.

٣ ابن حبان، المجروحين، ٢ / ٤٧.

٤ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ١٠٣.

٥ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٦ / ٢١١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ٢٨؛ سير أعلام النبلاء، ١٤ / ١٤٨.

٤. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو متفق على إتقانه وتوثيقه.

٥. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "عبد الله بن شبيب"، وقد أشار الهيثمي إلى ضعفه^١. والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٨ / ٢٤٤.

الحديث الحادي والخمسون: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عُمَرَ وَرَاقُ الْحَمِيدِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ وَلَدِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، حَدَّثَنِي أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ سَعِيدٍ، وَهِيَ جَدَّتِي، عَنْ أَبِيهَا سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: ”خَرَجْتُ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كُنْتُ بِأَذَى الشَّامِ، لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ رَجُلٌ تَبَأَّ؟، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: هَلْ تَعْرِفُ صُورَتَهُ إِذْ رَأَيْتَهَا؟، قُلْتُ: نَعَمْ. فَأَذْخَلَنِي بَيْتًا فِيهِ صُورٌ، فَلَمْ أَرْ صُورَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: فِيمَ أَنْتُمْ؟، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَذَهَبَ، بَنَا إِلَى مَنْزِلِهِ، فَسَاعَةً مَا دَخَلْتُ نَظَرْتُ إِلَى صُورَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذَا رَجُلٌ آخِذٌ بِعَقَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْقَابِضُ عَلَى عَقَبِهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا كَانَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ إِلَّا هَذَا، فَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَهَذَا الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ، وَإِذَا صِفَةُ أَبِي بَكْرٍ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البراز (ت. ٢٩٤هـ/٩٠٧م)

ولد في أول سنة أربع عشرة ومائتين، كنيته: أبو عمران، روى عن علي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه والآخرين، وروى عنه أحمد بن عيسى التمار، وأبو القاسم الطبراني وغيرهما كثيرون. كان ذا هيبة وورع، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين. وقد وثقه الخطيب البغدادي والذهبي^٢.

٢. محمد بن إدريس بن عمر المكي (ت. ؟)

كنيته: أبو بكر، اشتهر بـ ”وراق الحميدي“، حدث عن أبي عاصم النبيل، وخلاص بن

١ الطبراني، المعجم الأوسط، ٨ / ١٤٨.

٢ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٥ / ٤٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ١٠٥٩-١٠٦٠.

يحيى، وأبي عبد الرحمن المقرئ وغيرهم، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره^١. وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"^٢، وقال ابن حبان: "مستقيم الأمر في الحديث"^٣.

٣. محمد بن عمر بن إبراهيم القرشي (ت. ؟)

روى عن أم عثمان، روى عنه محمد بن يحيى^٤، وقد وثقه ابن حبان^٥.

٤. أم عثمان بنت سعيد (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمته.

٥. سعيد بن محمد بن جبير (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثامن والثلاثين، وهو مقبول.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "أم عثمان بنت سعيد"، فهي مجهولة. كما قال الهيثمي: "فيه من لم أعرفهم"^٦. والله أعلم.

١ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ٦٠١-٦٠٢.

٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٠٤.

٣ ابن حبان، الثقات، ٩ / ١٣٨.

٤ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ١٧٩؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ١٩.

٥ ابن حبان، الثقات، ٩ / ٦٧.

٦ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٨ / ٢٣٣-٢٣٤.

١٨.١. كتاب فضائل الصحابة

الحديث الثاني والخمسون: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة (ت. ٢٣٥هـ / ٨٤٩م)

سبب ترجمته في رجال الحديث الحادي عشر، وهو ثقة حافظ.

٢. عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي (ت. ١٩٩هـ / ٨١٤م)

كنيته: أبو هشام، ولد سنة خمس عشرة ومائة، توفي سنة تسع وتسعين ومائة. حدث عن هشام بن عروة، والأعمش، زوكريا بن أبي زائدة وغيرهم، وحدث عنه ابنه محمد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة والآخرين. هو من رجال أصحاب الستة^٢، وقال ابن حجر: "ثقة صاحب حديث من أهل السنة"^٣.

٣. حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد (ت. ٢٠١هـ / ٨١٦م)

ولد في حدود سنة واحد وعشرين ومائة من الهجرة، كنيته: أبو أسامة. روى عن وإسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، زوكريا بن أبي زائدة، والأعمش، ومسعر وغيرهم، وحدث عنه عبد الله بن

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٥ (واللفظ له)؛ مسلم، فضائل الصحابة، ٥٠ (٢٥٣٠)؛ أبو داود، الفرائض، ١٧ (٢٩٢٥)؛

النسائي، الفرائض، ٣٥ (٦٣٨٥)؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤٠٣؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ٤ / ٢٩٦، ١٠ / ٢٥٢؛

ابن حبان، الصحيح، ١٠ / ٢١٤، ٢١٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٧، ١٤١؛ الحاكم، المستدرک، ٢ / ٢٣٩.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ١١٤٢ - ١١٤٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٦ / ٢٢٥ - ٢٢٩؛ الذهبي، سير أعلام

النبلاء، ٩ / ٢٤٤ - ٢٤٥.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٢٧.

الزبير الحميدي، وأحمد، وابن المديني، وابن معين ومن في طبقتهم. وقد وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد مضيفاً أنه كان يدلّس. فأخرج له أصحاب الكتب الستة، مات سنة إحدى ومائتين بعد الهجرة بالكوفة^١. وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"^٢.

٤. زكريا بن أبي زائدة الهمداني (ت. ١٤٩هـ / ٧٦٦م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السادس، وهو ثقة مدلس.

٥. سعد بن إبراهيم الزهري (ت. ١٢٥هـ / ٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وهو ثقة قاضل عابد.

٦. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث القرشي

الزهري (ت. ٧٦هـ / ٦٩٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، وقد حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط بأنه صحيح على شرط الشيخين^٣،

وذكر ابن حبان أن سعد بن إبراهيم سمعه من أبيه ومن نافع بن جبير، "فالإسنادان محفوظان"^٤. والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٣٩٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٧ / ٢١٧ - ٢٢٤.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٧٧.

٣ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٥.

٤ ابن حبان، الصحيح، ١٠ / ٢١٥.

الحديث الثالث والخمسون: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: "إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (ت. ٢٠٨ هـ / ٨٢٤ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثلاثين، وهو ثقة فاضل.

٢. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (ت. ١٨٣ هـ / ٧٩٩ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثلاثين، وهو ثقة حجة.

٣. سعد بن إبراهيم الزهري (ت. ١٢٥ هـ / ٧٤٢ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وهو ثقة فاضل عابد.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٩ - ٣٢٠ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٣؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٩؛ البخاري، أصحاب النبي، ٥ (٣٦٥٩)؛ الأحكام، ٥١ (٧٢٢٠)؛ الإعتصام، ٢٤ (٧٣٦٠)؛ مسلم، فضائل الصحابة، ١٠ (٢٣٨٦)؛ الترمذي، المناقب، ٤٣ (٣٦٧٦)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٥٨؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٣٩٩؛ ابن حبان، الصحيح، ١٥ / ٣٤، ٢٩١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٢.

درجة الحديث

إسناده صحيح، فأشار الشيخ شعيب الأرناؤوط بأنه صحيح على شرط الشيخين^١. والله أعلم.

^١ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٠.

الحديث الرابع والخمسون: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ”بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إِذْ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَتْهُمْ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ. قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: ”إِلَّا أَنْتُمْ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. يزيد بن هارون بن زاذي السلمي (ت. ٢٠٦هـ/٨٢١م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والأربعين، وهو ثقة متقن عابد.

٢. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والأربعين، وهو ثقة فقيه فاضل.

٣. الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني (ت. ١٢٩هـ/٧٤٦م)

ولد في حدود سنة ست وخمسين بعد المائة، كنيته: أبو عبد الرحمن، هو خال ابن أبي ذئب، حدث عن حمزة وسالم (ابني عبد الله بن عمر)، ومحمد بن جبير، والزهري وغيرهم، وحدث عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن إسحاق فقط. توفي سنة تسع وعشرين ومائة، أخرج له أصحاب السنن الأربعة وقد عده ابن حبان من الثقات^٢، وقال الذهبي وابن حجر: ”صدوق“^٣.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٣٥ - ٣٣٦ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٤؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ٦ / ٤٠٧؛

أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٢؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٥١؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٣٩٨؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٩.

٢ انظر: ابن حبان، الثقات، ٤ / ١٣٤؛ المزني، تهذيب الكمال، ٥ / ٢٥٥ - ٢٥٦.

٣ الذهبي، ميزان الاعتدال، ١ / ٤٣٧؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٤٦.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده حسن، فيه "الحارث بن عبد الرحمن القرشي" وهو صدوق،. والله أعلم.

الحديث الخامس والخمسون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَجْرٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ أَجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ قَالَ: فَأَصْغَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ" ^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن جعفر البصري الهذلي (ت. ١٩٣هـ/ ٨٠٩م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

٢. شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي الواسطي مولى العتكي (ت. ١٨٠هـ/ ٧٧٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث، وهو ثقة حافظ متقن.

٣. النعمان بن سالم الطائفي (ت. ؟)

لم أعثر على معلومات كثيرة عنه، روى عن أوس بن أبي أوس، وعبد الله بن الزبير، وابن عمر، وحدث عنه حاتم بن أبي صغيرة، وسماك بن حرب، وشعبة وغيرهم. أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا البخاري ^٢. وقد وثقه ابن معين، والنسائي، وابن حبان ^٣، وقال ابن حجر: "ثقة" ^٤.

٤. رجل: وهو مبهم.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم. والله أعلم.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٧ - ٣٢٨ (واللفظ له)؛ الطيالسي، المسند، ٢ / ٢٥٦؛ أحمد، المسند، ٢٧ / ٣٢٣، ٣٣٧؛ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤٠٣.

٢ انظر: ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ٢ / ٢٩٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٩ / ٤٤٨ - ٤٥٠.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٤٤٥؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٥٣١.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٦٤.

الحديث السادس والخمسون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْخُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "خَيْرُ أُمَرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَقْسَمُهُمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعَدَّهُمُ فِي الرَّعِيَّةِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن أحمد بن بطة (ت. ٣٤٥هـ/٩٥٦م)

كنيته: أبو عبد الله، نزل نيسابور لمدة ثم رجع إلى بلده أصبهان فتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. روى عن والده عبد الله، وعن عمه، وعبد الله بن محمد بن زكريا وغيرهما، وحدث عنه الحاكم، وابن منده وغيرهما^٢. لم أقف على من تكلم عنه من ناحية الجرح والتعديل.

٢. الحسن بن الجهم (ت. ؟)

لم أعثر هلى ترجمة له. وقال عنه الألباني^٣: "لم أعرفه".

٣. الحسين بن الفرّج بن خياط (ت. ؟)

كنيته: أبو علي أو أبو صالح، المعروف بابن خياط، روى عن سفيان بن عيينة، ومعن، وأبي معاوية، وعبد الله بن إدريس، والواقدي وغيرهم، ذهب إلى أصبهان فحدث فيها، وروى عنه عبيد بن الحسن الأصبهاني، وأحمد بن الهيثم البزاز، وجعفر بن محمد بن شريك، والحسن بن الجهم بن جبلة الإصبهاني^٤. كتب عنه أبو حاتم ثم ترك حديثه وقال: "لا شيء، لا أحدث عنه" وكذبه يحيى بن

١ الحاكم، المستدرک، ٣ / ٢٣٨.

٢ أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ٢ / ٢٥٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ٨٠٢.

٣ الألباني، الضعيفة، ١٤ / ٢٤٠.

٤ انظر: أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ١ / ٣٢٩؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٨ / ٦٤٣ - ٦٤٤. الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥ / ٨١٢.

- ٨١٣.

معين^١، وقال الذهبي: ”مشاه غير^٢“، وعلق عليه ابن حجر بقوله: ”ما علمت من عنى“^٣.

٤. محمد بن عمر الواقدي (ت. ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع والثلاثين، وهو ، متروك مع سعة علمه.

٥. عائذ بن يحيى (ت. ؟)

لم أجد له ترجمة.

٦. أبي الحويرث

سبقت ترجمته.

٧. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٨. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه ”الحسين بن الفرغ“ وهو مجهول، و ”الواقدي“ فهو ضعيف. والله

أعلم.

^١ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٦٢ - ٦٣.

^٢ الذهبي، ميزان الاعتدال، ١ / ٥٤٥.

^٣ ابن حجر، لسان الميزان، ٢ / ٣٠٧.

الحديث السابع والخمسون: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُدَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَاعِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، وَهُوَ يَقُولُ: "قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ الْخَمْسَ، قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاخْتِمِ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ جُبَيْرٌ: وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ فِي سَفَرٍ، فَأَكُونُ أَبَدَّهُمْ هَيْئَةً، وَأَقَلَّهُمْ زَادًا، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَرَأْتُ بِهِنَّ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب الخزاعي الكعبي العلاف القديدي (ت. ؟)

كنيته: أبو هشام، روى عن أبيه وعمه أيوب بن الحكم، وذكره ابن أبي حاتم لكن لم يذكر

له لا الجرح ولا التعديل^٢.

٢. سليمان بن الحكم القديدي (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمة له.

٣. إسماعيل بن خالد الخزاعي (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمة له.

١ أبو يعلى، المسند، ١٣ / ٤١٤.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٦٩.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، قال الهيثمي: "فيه من لم أعرفهم"^١، وكذا قال الشيخ حسين سليم أسد^٢.

والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ١٠ / ١٣٤.

^٢ قال الشيخ حسين سليم أسد في تحقيقه لمسند أبي يعلى (١٣ / ٤١٤): "سليمان بن الحكم وشيخه لم أعرفهما" اهـ.

الحديث الثامن والخمسون: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ”يَقُولُونَ لِي: تَكُونُونَ فِي الثَّيِّهِ وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراشكي (ت. ٢٤٧هـ / ٨٦١م)

روى عن روح بن عباد، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن بكر السهمي، والواقدي وغيرهم. وحدث عنه محمد بن عيسى الترمذي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وغيرهم، فأخرج له الترمذي في سننه، توفي سنة سبع وأربعين ومئتين^٢. وقد وثقه ابن حبان^٣، وقال ابن حجر: ”مقبول“^٤.

٢. شبابة بن سوار الفزاري (ت. ٢٠٤-٢٠٥هـ / ٨١٩-٨٢٠م)

كنيته: أبو عمرو، أصله من خراسان وذكر أن اسمه ”مروان“ لكن غلب عليه ”شبابة“. حدث عن إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب والآخرين، وحدث عنه أحمد بن الحسن بن خراش، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن عيسى بن يزيد وغيرهم كثير. أخرج له أصحاب الكتب الستة. كان يرى الإرجاء، توفي سنة أربع أو خمس ومائتين^٥. وقد وثقه علي

١ أخرجه الترمذي، البر والصلة، ٦١ (٢٠٠١) (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٦٨؛ الحاكم، المستدرک، ٤ / ٢٠٤.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٥ / ١١٨٨؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢١ / ٨٧ - ٨٨.

٣ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤٧٤.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٠٤.

٥ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣٢٠؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٤ / ٢٧٠؛ المزني، تهذيب الكمال، ١٢ / ٣٤٣ - ٣٤٩؛

الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩ / ٥١٣ - ٥١٥.

بن المديني، وابن معين والعجلي، ولم يره أبو حاتم بحجة مع كونه صدوقاً^١، وذكره ابن حبان في جملة الثقات بقوله: "مستقيم الحديث"^٢، فهو "صدوق" عند الذهبي^٣، وأما ابن حجر فقال فيه: "ثقة حافظ"^٤.

٣. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والأربعين، وهو ثقة فقيه فاضل.

٤. القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب القرشي الهاشمي (ت. ١٣٠هـ/

٧٤٧م)

كنيته: أبو العباس، مدني هو، روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عبد الله بن نيار الأسلمي، ونافع بن جبير وغيرهم، وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وبكير بن عبد الله بن الأشج حيث هو من أقرانه. أخرج له أصحاب الكتب الستة إلا البخاري والنسائي، قتل سنة ثلاثين ومائة^٥. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٦، وقال ابن حجر: "ثقة"^٧.

٥. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٦٢١م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

١ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٢١٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٣٩٢.

٢ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣١٢.

٣ الذهبي، الكاشف، ١ / ٤٧٧.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٦٣.

٥ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٧ / ١٦٨؛ المزني، تهذيب الكمال، ٢٣ / ٣٧٢ - ٣٧٣.

٦ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ١١٤؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٣٥؛ الذهبي، الكاشف، ٢ / ١٢٨.

٧ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٥٠.

درجة الحديث

إسناده حسن، أخرجه الترمذي وقال: ”هذا حديث حسن غريب“^١. والله أعلم.

^١ الترمذي، السنن، ٤ / ٣٦٢.

الحديث التاسع والخمسون: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فِي بَعْضِ وَلَايَتِهِ، فَقَالَ: "وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ رُشْدًا بَعْدَ نَفْسِي"، قَالَ: "وَمِنْ نَفْسِكَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ"¹.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت. ٢١١هـ/٨٢٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثاني والعشرين، وهو ثقة حافظ مصنف شهير.

٢. معمر بن راشد الأزدي الحدايني (ت. ١٥٣هـ/٧٧٠م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الخامس والعشرين، وهو متفق على حجته وتوثيقه.

٣. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، لم أقف على من أخرجه سوى معمر بن راشد. والله أعلم.

١ معمر بن راشد، الجامع ، ١١ / ٣٣٣.

١٩.١. كتاب البر والصلة والآداب

الحديث الستون: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»^١.

رجال إسناده الحديث

١. سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ت. ١٩٨ هـ / ٨١٤ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي والعشرين، وهو ثقة إمام حجة.

٢. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي (ت. ١٢٤ هـ

/ ٧٤٢ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو وهو متفق على توثيقه.

٣. محمد بن جبير بن مطعم (ت: ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٤. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح^٢. والله أعلم.

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٢٩١ (واللفظ له)؛ الحميدي، المسند، ١ / ٤٧٧ (بزيادة قَالَ سُفْيَانُ «تَفْسِيرُهُ قَاطِعٌ رَحِمَ»؛ أحمد،

المسند، ٢٧ / ٢٣٧، ٣٣١؛ البخاري، الأدب، ١١ (٥٩٨٤)؛ مسلم، البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها،

١٨ (٢٥٥٦)؛ أبو داود، الزكاة، ٤٦ (١٦٩٦)؛ الترمذي، البر والصلة، باب ما جاء في صلة الرحم (١٩٠٩)؛ أبو يعلى،

المسند، ١٣ / ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٣٣؛ ابن خزيمة، التوحيد، ٢ / ٨٥٩، ٨٦٢؛ ابن حبان، الصحيح،

٢ / ١٩٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١١٨، ١١٩، ١٢٠.

٢ كما قال بتصحيحه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند للإمام أحمد، ٢٧ / ٢٩١.

الحديث الحادي والستون: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكِسَائِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: "اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ، نَزُورُ الْبَصِيرَ" قَالَ سُفْيَانُ: "حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ الْبَصِيرُ ضَرِيرَ الْبَصَرِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. أحمد بن يحيى بن زهير التستري (ت. ٣١٠هـ/٩٢٢م)

الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، كنيته: أبو جعفر، حدث عن محمد بن العلاء، والحسين بن أبي زيد الدبائغ، ومحمد بن عمار الرازي، وعمرو بن عيسى الضبيعي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل والآخرين، وحدث عنه ابن حبان، وأبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وأبو عمرو بن حمدان وغيرهم. وله معرفة في الجرح والتعديل، توفي سنة عشر وثلاثمائة^٢. لم أقف على من وثقه من المتقدمين، لكن توصيف الذهبي له بـ "شيخ الإسلام" يدل على توثيقه. ووقفت على توثيق الألباني إياه^٣.

٢. الحسن بن منصور بن إبراهيم الصوفي (ت:؟)

وقد ذكره بعضهم أن اسمه الحسين، أما كنيته: فأبو علي، فهو معروف بـ "أبي علويه". روى عن سفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد المصيصي، والحارث بن النعمان البزاز، وحدث عنه البخاري، وصالح بن أحمد القيراطي، والقاضي المحاملي وغيرهم. وقد وثقه الخطيب البغدادي^٤، وحكم

١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٢٤ (واللفظ له)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٤٩؛ الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ١١ / ١٤٥.

٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٧ / ١٥٢ - ١٥٣؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢ / ٢٢٩ - ٢٣٠؛ سير أعلام النبلاء، ١٤ / ٣٦٢ - ٣٦٥.

٣ انظر: الألباني، الضعيفة، ١٠ / ٢٠٧.

٤ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٨ / ٤٦٥ - ٤٦٦؛ المزي، ٦ / ٣٢٦ - ٣٢٧.

عليه الذهبي بالتوثيق^١، قال ابن حجر: ”صدوق“^٢.

٣. سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ت. ١٩٨هـ/٨١٤م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي والعشرين، وهو ثقة إمام حجة.

٤. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو متفق على إتقانه

وتوثيقه.

٥. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، فيه الحسن بن منصور بن إبراهيم، وهو صدوق، والله أعلم

١ الذهبي، الكاشف، ١ / ٣٣٠.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٦٤.

الحديث الثاني والستون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ مَنْدَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن يحيى بن منده (إبراهيم) بن الوليد العبدي (ت. ٣٠١ هـ / ٩١٣ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي والثلاثين، وهو محدث حافظ.

٢. محمد بن العلاء الهمداني (ت. ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع، وهو ثقة حافظ.

٣. زكريا بن عدي بن زريق الكوفي (ت. ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م)

كنيته: أبو يحيى، كان والده على غير الإسلام فأسلم. حدث عن إبراهيم بن سعد الزهري، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن المبارك ومن في طبقتهم، وحدث عنه إسحاق بن راهويه، وأبو كريب الهمداني وغيرهما كثير. أخرج له البخاري ومسلم غيرهما، كان يسكن في الكوفة ثم نزل في بغداد إلى أن يموت فيها سنة اثني عشرة ومائتين في شهر جمادى الأولى^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٣، وقال ابن حجر: "ثقة جليل"^٤.

٤. حاتم بن إسماعيل (ت. ١٨٦-١٨٧ هـ / ٨٠٢-٨٠٣ م)

كنيته: أبو إسماعيل، كوفي الأصل ثم سكن المدينة المنورة حتى مات بها سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. حدث عن الجعيد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري

^١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٦.

^٢ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٦ / ٤٠٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٣ / ٤٢٤؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٩ / ٤٦٧ - ٤٧٠؛

المزي، ٩ / ٣٦٤ - ٤٦٩؛ الذهبي، ١٠ / ٤٤٢ - ٤٤٥.

^٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٦٥؛ ابن حبان، ٨ / ٢٥٣.

^٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢١٦.

وغيرهم من كبار الحفاظ والمحدثين، وروى عنه إسحاق بن راهويه، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو كريب، ويحيى بن معين وغيرهم، أحاديثه في الكتب الستة^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "صحيح الكتاب صدوق يهم"^٣.

٥. الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس الكندي (ت. ؟)

يقال له "الجعد" أيضا، المدني هو، روى عن السائب بن يزيد، وعبد الرحمن بن ماعز، ويزيد بن خصيفة وغيرهم، وحدث عنه حاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، والفضل بن موسى السيناني وغيرهم. أحاديثه في الكتب الستة إلا ابن ماجه^٤. وقد وثقه غير واحد من الأئمة^٥، وقال ابن حجر: "ثقة"^٦.

٦. يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن يزيد الكندي (ت. ١٣٠ - ٧٤٧هـ/م)

مدني هو وفقهه أيضا، روى عن السائب بن يزيد، وعن والده^٥، وعبد الله، عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك وغيرهم، وروى عنه إسماعيل بن جعفر، والجعيد بن عبد الرحمن، وسفيان بن عيينة وغيرهم. هو من رجال أصحاب الكتب الستة، ذكر الذهبي أنه مات بعد الثلاثين ومائة^٧. قال عنه أحمد: "ما أعلم إلا خيرا"^٨، وقد وثقه غير واحد من العلماء^٩، وقال ابن حجر: "ثقة"^{١٠}.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٥ / ٤٢٥؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٨٢٨ - ٨٢٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ٥ / ١٨٧ - ١٩١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨ / ٥١٨.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٠١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ٢٥٨ - ٢٥٩؛ ابن حبان، ٨ / ٢١٠ - ٢١١.

٣

٤ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٢ / ٢٤٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٤ / ٥٦١ - ٥٦٢.

٥ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢ / ٥٢٩؛ ابن حبان، الثقات، ٤ / ١١٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٣٩.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٣٩.

٧ انظر: البخاري، ٨ / ٣٤٥؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٧٥٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٣٢ / ١٧٢ - ١٧٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٦ / ١٥٧ - ١٥٨.

٨ أحمد، العلل، ٢ / ٤٩٠.

٩ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩ / ٢٧٤؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٦١٦.

١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٦٠٢.

٧. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٧١٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٨. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده صحيح، قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح"^١. والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ١ / ١٩٦.

الحديث الثالث والستون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، ثنا ابْنُ دَآبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَمِّدُهُ بِخَرْقَةٍ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن عماد البربري (ت. ؟)

فلعل اسمه "محمد بن حماد الجوزجاني الترمذي"^٢، روى عن أحمد بن حفص النيسابوري، وحدث عنه الطبراني. ترجم له الخطيب بدون ذكر الجرح والتعديل^٣.

٢. محمد بن سلام بن عبد الله الجمحي (ت. ٢٣١-٢٣٢هـ/٨٤٥-٨٤٦م)

كنيته: أبو عبد الله، البصري هو، له كتاب "طبقات الشعراء"، روى عن مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي عوانة وغيرهم، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن زهير، وثعلب، وأحمد بن علي الأبار وغيرهم. توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين^٤. ذكر الذهبي عنه قولين ولم يعلق عليهما لا بالتوثيق ولا بالتضعيف، لعله توقف فيه^٥.

٣. محمد بن دأب المديني (ت. ؟)

حدث عن صفوان بن سليم، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب، وحدث عنه عبد الله بن عاصم الحماني، ومحمد بن سلام الجمحي، وغسان بن مالك السلمي، ومحمد بن عبد الرحمن اللهي.

^١ أخرجه الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٨.

^٢ انظر: نايف بن صلاح، تراجم شيوخ الطبراني، ص. ٦٠٠.

^٣ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٣ / ٨٠ - ٨١.

^٤ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٦٥١ - ٦٥٢.

^٥ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٥٦٧ - ٥٦٨.

- أحاديثه في سنن ابن ماجه^١. كذبه أبو زرعة، وضعفه غير واحد من العلماء^٢.
٤. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)
سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والأربعين، وهو ثقة فقيه فاضل.
٥. محمد بن نافع بن جبير (ت. ؟)
روى عن كريب، روى عنه محمد ابن إسحاق^٣. وقد وثقه ابن حبان^٤.
٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٦٢١م)
سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.
٧. جبير بن مطعم
صحابي جليل، رضي الله عنه.
درجة الحديث
إسناده ضعيف^٥، فيه "محمد بن دأب" وهو ضعيف. والله أعلم.

١ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٧٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٥ / ١٧٢ - ١٧٣.

٢ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٧ / ٢٥٠؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ٥٤٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٧٧.

٣ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٢٤٩.

٤ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٣٦٣.

٥ كما قال الهيثمي. انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد، ٢ / ٢٩٨.

الحديث الرابع والستون: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ”تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ، ثُمَّ صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَحْيِهِ الشَّيْءُ، وَلَوْ يَعْلَمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِنْ دَاخِلَةِ الرَّحِمِ، لَأَفْزَعَهُ ذَلِكَ عَنْ أَنْتَهَاكِه“^١.

رجال إساد الحديث

١. عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي الحنظلي (ت. ٢٢٩هـ/٨٤٣م)

كنيته: أبو الحسن، الحراني، نزيل مصر، حدث عن إسماعيل بن عياش، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، ورشدين بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وعتاب بن بشير الجزري والآخرين، وروى عنه أبو حاتم محمد الرازي، والإمام البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي والآخرين. مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين، أخرج له البخاري، وابن ماجه^٢. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٣، وقال ابن حجر: ”ثقة“^٤.

٢. عتاب بن بشر الجزري (ت. ١٩٠هـ/٨٠٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والثلاثين، وهو صدوق يخطئ.

٣. إسحاق بن راشد الجزري (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثالث والثلاثين، وهو ثقة، لكن في حديثه عن الزهري

بعض الوهم.

١ البخاري، الأدب المفرد، ص. ٣٩.

٢ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٣٢٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢١ / ٦٠١-٦٠٣.

٣ انظر: العجلي، الثقات، ص. ٣٦٣؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٢٣٠؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٤٨٥؛ الذهبي،

الكاشف، ٢ / ٧٥.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٢٠.

٤. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو متفق على حجته وتوثيقه.

٥. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده حسن، فيه "إسحاق بن راشد"، وهو ثقة، ولكن في حديثه عن الزهري بعض

الوهم، وهذا منه^١. والله أعلم.

^١ وقد حسنه الألباني. انظر: الألباني، صحيح الأدب المفرد، ص. ٥٥.

٢٠١. كتاب صفة القيامة والجنة والنار

الحديث الخامس والستون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ”انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالُوا إِنَّ كَانَ سَحَرَنَا فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن كثير العبدى البصري (ت. ٢٢٣هـ/٨٣٧م)

ولد في حدود سنة ثلاث وثلاثين ومائة^٢، كنيته: أبو عبد الله، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين^٣. سمع من سليمان بن كثير، وشعبة، وسفيان الثوري، وإسراييل وغيرهم، وحدث عنه البخاري، وأبو داود، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعلي بن المديني وغيرهم^٤. وقد عده أحمد ”ثقة“^٥ والعجلي، وابن حبان^٦. وذكر ابن أبي حاتم أنه ”صدوق“^٧. لكن رأى يحيى بن معين أنه

١ أخرجه أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٤ - ٣١٥ (واللفظ له)؛ الترمذي، تفسير القرآن، ٥٤ (٣٢٨٩)؛ البزار، المسند، ٨ / ٣٥٧، ٣٥٨؛ ابن حبان، الصحيح، ١٤ / ٤٢٢؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٢ / ١٣٢ (بقوله ”ونحن مع رسول الله)؛ الحاكم، المستدرک، ٢ / ٥١٣.

٢ انظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٣٨٤.

٣ البخاري، التاريخ الكبير، ١ / ٢١٨.

٤ انظر: المزني، تهذيب الكمال، ٢٦ / ٣٣٤.

٥ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩ / ٤١٨.

٦ العجلي، الثقات، ص. ٤١١.

٧ ابن حبان، الثقات، ٩ / ٧٧.

٨ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨ / ٧٠.

”لا يكتب عنه وليس بثقة“^١، وقال ابن حجر: ”ثقة لم يصب من ضعفه“^٢.

٢. سليمان بن كثير العبدي (ت. ١٣٣هـ/٦٢١م)

كنيته: أبو داود. هو أخ لمحمد بن كثير العبدي، سكن بواسط. روى عن الزهري لكن اختلطت صحيفته فلا يعتبر ما ينفرد به عن الثقات. وحدث عنه أخوه وابن مهدي وغيرهما. جرحه ابن حبان بسبب كثرة أخطائه^٣، وضعفه ابن أبي حاتم^٤. لكن الذهبي ذهب إلى توثيقه^٥ وأفاد ابن عدي أنه ”لا بأس به“^٦، وكذا النسائي إلا في الزهري^٧، وتبعه ابن حجر النسائي^٨. قلت: لعل الذين رأوه ضعيفا مرتبط بالزهري. أما عن سواه فلا بأس به، والله أعلم. مات سنة ثلاث وستين ومائة^٩.

٣. حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي (ت. ١٣٦هـ/٧٥٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الحادي عشر، وهو ثقة.

٤. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

١ المزي، تهذيب الكمال، ٢٦ / ٣٣٦.

٢ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٠٤.

٣ انظر: ابن حبان، المجروحين، ١ / ٣٣٤.

٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ١٣٨.

٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٢٩٤.

٦ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٤ / ٢٩٠.

٧ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤ / ٢١٥.

٨ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٥٤.

٩ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٧ / ٢٩٥. (ليس كما قال ابن حبان، حيث قال: ”ثلاث وثلاثين ومائة“). انظر: ابن حبان،

المجروحين، ١ / ٣٣٤.)

درجة الحديث

إسناده ضعيف، وقد حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط على ضعفه بسبب أنه لم يسمع هذا الحديث "حصين بن عبد الرحمن" من "محمد بن جبير بن مطعم"، فبينهما رجل مجهول^١. والله أعلم.

١ انظر: أحمد، المسند، ٢٧ / ٣١٥.

الحديث السادس والستون: حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَسْتُ مَوْلَاكُمْ، أَلَسْتُ خَيْرُكُمْ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: "فَإِنِّي فَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْخَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ سَائِلُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ: عَنِ الْقُرْآنِ، وَعَنْ عِتْرَتِي"^١.

رجال إسناده الحديث

١. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (ت. ٢٤١هـ/٨٥٦م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثاني عشر، وهو صدوق، ربما وهم.

٢. إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل المكي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع والأربعين، وهو منكر الحديث.

٣. عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) القرشي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع عشر، وهو صدوق.

٤. المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع والأربعين، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال.

٥. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "إبراهيم بن محمد" وهو منكر الحديث. والله أعلم.

^١ أخرجه ابن أبي عاصم، السنة، ٢ / ٦٢٧ (واللفظ له)؛ ابن أبي عاصم، السنة، ٢ / ٣٤٤.

الحديث السابع والستون: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَصِّلِيُّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "أَحَدُ سَاقِي مَنَبَرِي عَلَى عَقْرِ الْخَوْضِ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي (ت. ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

كنيته: أبو يحيى، حدث عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعثمان بن يمان، ويحيى بن قزعة، وعبد الله بن الزبير الحميدي والآخرين، وحدث عنه أبو القاسم البغوي، وخيثمة بن سليمان، وأبو محمد بن إسحاق المكي وغيرهم. توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين^٢. وقد كتب عنه ابن أبي حاتم بمكة وجعل محله الصدق^٣، وثقه ابن حبان^٤.

٢. خالد بن يزيد العمري (ت. ٢٢٩هـ/٨٤٣م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع والثلاثين، وهو منكر الحديث.

٣. يزيد بن عبد الملك الموصلبي (ت. ؟)

لم أعر على ترجمة له.

٤. عباس بن عبد الرحمن (ت. ؟)

لم أعر على ترجمة له، قال عنه العقيلي: "جهول بالنقل"^٥.

٥. نافع بن جبيرة بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٦٢١م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

^١ أخرجه العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣٦٢.

^٢ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٢ / ٦٣٢-٦٣٣.

^٣ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٦.

^٤ ابن حبان، الثقات، ٨ / ٣٦٩.

^٥ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣٦٢.

٦. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "خالد بن يزيد العمري" فهو منكر الحديث، وفيه من لم أعثر هلى ترجمتهم. وذكر العقيلي "أن هذا الحديث يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح"^١، لكن لم أقف عليه. والله أعلم.

^١ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣٦٢.

الحديث الثامن والستون: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الْفَرْعَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ الْأَوَّلِينَ ابْنَا كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ قُصَيٍّ وَ زَهْرَةَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ الْأَزْدِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَبْدَ الْبَيْتِ بَعْدَ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الدمشقي (ت. ٢٨١هـ/

(٨٩٤م)

كنيته: أبو زرعة، فهو معروف بكنيته، حافظ، محدث، فقيه وشيخ الشام، روى عن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن منصور، والحكم بن نافع الحمصي وغيرهم كثيرين، وحدث عنه أبو داود السجستاني، وأبو القاسم الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيرهم كثير. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. أخرج له أبو داود^٢. فهو متفق على إمامته وحفظه وتوثيقه^٣، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ مصنف"^٤.

٢. الحكم بن نافع البهراني الحمصي (ت. ٢٢٢هـ/٨٣٧م)

كنيته: أبو اليمان، حدث عن إسماعيل بن عياش، وشعيب بن أبي حمزة، والعطاف بن خالد المخزومي والآخرين، وحدث عنه عنه الإمام البخاري، وأبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيرهم كثير. أخرج له أصحاب الكتب الستة، توفي في حمص في ذي الحجة سنة اثنتين

١ أخرجه الطبراني، مسند الشاميين، ٢ / ٢٨٨.

٢ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣٥ / ١٤١-١٤٥؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧ / ٣٠١-٣٠٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣ / ٣١١-٣١٦.

٣ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥ / ٢٦٧؛ الذهبي، الكاشف، ١ / ٦٣٨.

٤ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٣٤٧.

وعشرين ومائتين^١. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٢، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"^٣.

٣. إسماعيل بن عياش العنسي (ت. ١٨٢هـ/٧٩٨م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثامن، وهو ثقة.

٤. عبد العزيز بن عبيد الله الشامي (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثامن، وهو ضعيف.

٥. عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي (ت. ١٣٠هـ/٧٤٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث السابع عشر، وهو صدوق سيئ الحفظ.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ / ٧١٧م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "عبد العزيز بن عبيد الله" و"عبد الرحمن بن معاوية" فهما

ضعيفان. والله أعلم.

١ انظر: ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٤٧٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٥ / ٦٩-٨٠؛ المزني، تهذيب الكمال، ٧ /

١٤٦-١٥٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٣٢٦-٣١٩.

٢ انظر: العجلي، الثقات، ص. ١٢٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / ١٢٩؛ ابن حبان، الثقات، ٨ / ١٩٤.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ١٧٦.

٤ انظر: نبيل جزار، الإماماء، ٢ / ٢٦٢.

٢١.١. كتاب الفتن وأشراف الساعة

الحديث التاسع والستون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأُمَوِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ”بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ، إِذْ مَرَّ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ”وَيْلٌ لَأُمَّتِي مِمَّا فِي صُلْبِ هَذَا“^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني (ت. ؟)

كنيته: أبو العباس، زار دمشق، وحدث عن إبراهيم بن هشام الغساني، وصفوان بن صالح، والوليد بن عتبة، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم والآخرين. وحدث عنه أبو علي النيسابوري، وابن عدي، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم^٢. وقد وثقه الدارقطني^٣.

٢. عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي (ت. ؟)

نزل ببغداد، وقد روى عن أبيه، والوليد بن مسلم، وآدم بن أبي إياس والآخرين، وحدث عنه محمد بن أحمد بن المهدي، ومحمد بن غالب التميمي، ومحمد بن مخلد والآخرين^٤. اتهمه ابن عدي بالضعف وسرقة الحديث^٥.

٣. معاذ بن خالد العسقلاني (ت. ؟)

روى عن زهير بن محمد التميمي، وأيمن بن نابل، وعمار بن زاذان الصيدلاني، وحدث عنه

١ أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط، ٦ / ٣٧٧.

٢ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٢ / ٣١٧-٣١٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ١٦٥-١٦٦.

٣ انظر: السهمي، سؤالات، ص. ٧٨.

٤ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٢ / ٤٩٠-٤٩١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦ / ١٣٣.

٥ ابن عدي، الكامل، ٦ / ٤٥٤.

محمد بن خلف العسقلاني، وحرمله بن يحيى التجيبي، والحسن بن عبد العزيز الجروي^١. وقال الذهبي: "له مناكير"^٢، وقال ابن حجر: "لين الحديث"^٣.

٤. زهير بن محمد التميمي العنبري المروزي الخرقى (ت. ١٦٢ هـ/ ٧٧٨ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع عشر، وهو ثقة.

٥. صالح بن نبهان (ت. ١٢٥ هـ/ ٧٤٢ م)

كنيته: أبو محمد، مدني هو، روى عن عائشة بنت أبي بكر، وأبي هريرة، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك رضي الله عنهم وغيرهم، وحدث عنه داود بن قيس، وسفيان الثوري، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وغيرهم. أحاديثه في سنن أبي داود، والترمذي وابن ماجه، توفي سنة خمس وعشرين ومائة^٤. ساء حفظه واختلط بعد ما كبر، فضعفه مالك بن أنس^٥، لكن بين ابن عدي أن من سمعه قديما كابن أبي ذئب فروايته عنه لا بأس بها^٦، فضعفه أبو زرعة^٧ والنسائي^٨، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط بآخره"^٩.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩ هـ/ ٦٢١ م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

١ انظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٨ / ١٢٠-١٢١.

٢ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤ / ١٣٢.

٣ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٥٣٦.

٤ انظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ص. ٤٥٧؛ البخاري، التاريخ الكبير، ٤ / ٢٩١-٢٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٢ / ٩٩-١٠٤.

٥ انظر: العقيلي، الضعفاء، ٢ / ٢٠٤.

٦ انظر: ابن عدي، الكامل، ٥ / ٨٣.

٧ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤ / ٤١٨.

٨ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٥٧.

٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٢٧٤.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف ومنكر، فيه "عيسى بن عبد الله" و"معاذ بن خالد"، كما أشار إليه

الهيثمي^١. والله أعلم.

^١ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٥ / ٢٤١.

٢٢.١. كتاب التفسير

الحديث السبعون: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ، ثنا عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى {وَشَهِدِ وَمَشْهُودٍ} [البروج، ٣] قَالَ: الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ"^١.

رجال إسناده الحديث

١. إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ يَعْقُوبَ النَّهْدِيِّ الْأَذْرَعِيِّ (ت. ٣٤٤هـ/٩٥٦م)

كنيته: أَبُو يَعْقُوبَ، حدث عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ، وَالْمُقَدِّمِ بْنِ دَاوُدَ، وَيَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ وَالْإِمَامَ النَّسَائِيَّ، وَرَوَى عَنْهُ تَمَامُ الرَّازِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَصْرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ وَغَيْرُهُمْ. تَوَفَّى فِي دِمَشْقَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ. وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَالذَّهَبِيُّ^٢.

٢. مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ (ت. ؟)

لم أعثر على ترجمة له.

٣. عَمَّارُ بْنُ مَطَرٍ الْعَبْدِيُّ الرَّهَائِيُّ (ت. ؟)

كنيته: أَبُو عَثْمَانَ، حدث عن مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَابْنِ أَبِي ذُئْبٍ وَغَيْرِهِمَا، وَحَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ الرَّقِيقِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْبَلَدِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ وَغَيْرُهُمْ^٣. أَتَمَّهُ أَبُو حَاتِمٍ

١ أخرجه تمام، الفوائد، ١ / ٢٣ (واللفظ له)؛ ابن عدي، الكامل، ٦ / ١٤٠.

٢ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٨ / ١٦٦-١٧٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٧ / ٧٩٨-٧٩٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،

١٥ / ٤٧٩-٤٧٩.

٣ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٥ / ١٣٢.

بالكذب^١، وقال العقيلي: "يحدث عن الثقات بمناكير"^٢، قال الذهبي: "هالك"^٣.

٤. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ت. ١٧٩هـ/٧٩٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الثامن عشر، وهو إمام حجة متبع إمام دار الهجرة.

٥. عمارة بن عبد الله بن صياد المدني (ت. ؟)

كنيته: أبو أيوب، حدث عن جابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار، وروى عنه مالك بن أنس، ومحمد بن معن الغفاري، والضحاك بن عثمان. أخرج له الترمذي وابن ماجه^٤. وقد وثقه غير واحد من العلماء^٥، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل"^٦.

٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٦٢١م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الرابع، وهو ثقة فاضل.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف، فيه "عمار بن مطر" فهو متروك الحديث، قال ابن عدي بعدما ذكر مناكير عمار بن مطر عن مالك بن أنس: "الضعف على رواياته بين"^٧. والله أعلم.

١ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٣٩٤.

٢ العقيلي، الضعفاء، ٣ / ٣٢٧.

٣ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣ / ١٦٩.

٤ انظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٦ / ٥٠٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢١ / ٢٤٩-٢٥١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣ / ٤٦٧.

٥ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦ / ٣٦٧؛ ابن حبان، الثقات، ٧ / ٢٦٠.

٦ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص. ٤٠٩.

٧ ابن عدي، الكامل، ٦ / ١٣٨-١٤١.

٢٣.١. كتاب السنة

الحديث الحادي والسبعون: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ”مَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي مِمَّا تَعْرِفُونَ فَخُذُوا بِهِ وَمَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي مِمَّا تُنْكِرُونَهُ فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَا أَقُولُ الْمُنْكَرَ وَلَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ“^١.

رجال إسناده الحديث

١. محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الباغندي (ت. ٣١٢هـ/٩٢٤م)

كنيته: أبو بكر، حدث عن علي بن المديني، والمسيب بن واضح، وابن أبي شيبة والآخرين، وحدث عنه أبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن مخلد الدوري، ودعرج بن أحمد وغيرهم. كان يروي عن حفظه، توفي ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة^٢. وبين ابن عدي أنه له مناكير^٣، وقال ابن حجر: ”مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة“^٤.

٢. المسيب بن واضح بن سرحان الحمصي التلمنسي (٢٤٦هـ/٨٦٠م)

كنيته: أبو محمد، حدث عن عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وبقيّة بن الوليد والآخرين، وحدث عنه أبو بكر الباغندي، والحسين بن عبد الله القطان الرقي، وأبو حاتم الرازي وغيرهم. توفي في حمص في آخر سنة ست وأربعين ومائتين^٥. وقال أبو حاتم: ”صدوق كان يخطئ“، وذكر ابن عدي: ”يكتب حديثه، له بعض المناكير، هو لا بأس به“^٦، وقال الدارقطني:

^١ أخرجه ابن عدي، الكامل، ٤ / ٣٣٨ (واللفظ له)؛ الخطيب، الكفاية، ص. ٤٣٠.

^٢ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ٤ / ٣٤٣-٣٤٧؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٥ / ١٦٦-١٧٤.

^٣ ابن عدي، الكامل، ٧ / ٥٦٤.

^٤ ابن حجر، تعريف أهل التقديس، ص. ٤٤.

^٥ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٨ / ٢٠٠-٢٠٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١١ / ٤٠٣-٤٠٥.

^٦ ابن عدي، الكامل، ٨ / ١٢٣-١٢٦.

”ضعيف“^١.

٣. سليم بن مسلم الجمحي المكي الخشاب (ت. ؟)

كنيته: أبو مسلم، روى عن بونس بن يزيد الأيلي، وابن أبي ليلى، وابن جريج، والآخرين، وروى عنه إسحاق بن راهويه، والمسيب بن وضاح، ويعقوب بن كاسب وغيرهم^٢. قال عنه النسائي: ”متروك الحديث“^٣، وقال عنه يحيى بن معين: ”جهمي خبيث“، وقال ابن عدي: ”عامه ما يرويه غير محفوظ“^٤.

٤. يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث التاسع والعشرين، وهو ثقة وله في حديثه عن الزهري وهم قليل.

٥. الزهري (ت. ١٢٤هـ/٧٤٢م)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ابن شهاب الزهري، وهو فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه.

٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)

سبقت ترجمته في رجال الحديث الأول، وهو ثقة.

٧. جبير بن مطعم

صحابي جليل، رضي الله عنه.

درجة الحديث

إسناده ضعيف^٥، فيه ”سليم بن مسلم“ فهو متروك الحديث. والله أعلم.

١ السلمي، سؤالات، ص. ٢٧٧.

٢ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٤ / ١١٢٣-١١٢٤.

٣ النسائي، الضعفاء والمتروكون، ص. ٤٧.

٤ ابن عدي، الكامل، ٤ / ٣٣٧-٣٣٩.

٥ انظر: الألباني، الضعيفة، ٣ / ٢٢١.

٢٤.١. أحاديث متفرقة

الحديث الثاني والسبعون: عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فناء أمتي بالطعن والطاعون. قالوا: يا رسول الله، هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: وخز أعدائكم من الجن، وكل فيه شهادة"^١.

درجة الحديث

عزاه البوصيري إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وقال "وفي سنده راو لم يسم"^٢. لكنه لم أعثر على هذه الرواية في كتب ابن أبي شيبة. والله أعلم.

الحديث الثالث والسبعون: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ"^٣.

درجة الحديث

عزاه السيوطي إلى الديلمي^٤، لكن لم أعثر على الإسناد. والله أعلم.

^١ أخرجه البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٢ / ٤٣٤.

^٢ المصدر السابق، ٢ / ٤٣٤.

^٣ أخرجه السيوطي، الفتح الكبير، ٤ / ٦٤.

^٤ انظر: المناوي، فيض القدير، ٥ / ٢٨٩.

٢. رواية أحاديث جبير بن مطعم

١.٢. الرواة الثقات

١. سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم الخزاعي (ت. ٦٥ هـ / ٦٨٤ م) ((صحابي جليل))
٢. عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس الليثي الكناني (ت. ١٠٠ هـ / ٧١٨ م) ((صحابي جليل))
٣. عبد الرحمن بن الأزهر القرشي (ت. ؟) ((صحابي جليل))
٤. عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (ت. ٣١-٣٢ هـ / ٦٥١-٦٥٢ م) ((صحابي جليل))
٥. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ت. ٩٤-١٠٤ هـ / ٧١٢-٧٢٢ م)
٦. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت. ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م)
٧. أحمد بن النضر بن بحر العسكري (ت. ٢٩٥ هـ / ٩٠٧ م)
٨. أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت. ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م)
٩. أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي (ت. ٢٢٧ هـ / ٨٤١ م)
١٠. أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح (ت. ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م)
١١. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي (ت. ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)
١٢. أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء (ت. ٣٠١ هـ / ٩١٤ م)
١٣. أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحلواني (ت. ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م)
١٤. أحمد بن يحيى بن زهير التستري (ت. ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م)
١٥. أسود بن عامر الشامي ثم البغدادي (ت. ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م)
١٦. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (ت. ١٨٣ هـ / ٧٩٩ م)

١٧. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث القرشي الزهري (ت. ٦٩٥هـ/٨٠٤م)
١٨. إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر الكجي أو الكشي (ت. ٢٩٢هـ/٩٠٤م)
١٩. إسحاق بن إبراهيم بن هاشم بن يعقوب النهدي الأذري (ت. ٣٤٤هـ/٩٥٦م)
٢٠. إسحاق بن راشد الجزري (ت. ؟)
٢١. إسحاق بن سليمان الرازي (ت. ١٩٧هـ/٨١٢م)
٢٢. إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت. ؟)
٢٣. إسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي الأزرق (ت. ١٩٥هـ/٨١٠م)
٢٤. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي (ت. ١٦٠ أو ١٦٢هـ / ٧٧٦ أو ٧٧٨م)
٢٥. الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس الكندي (ت. ؟)
٢٦. الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيق (ت. ٢٩٠هـ/٩٠٢م)
٢٧. الحكم بن نافع البهراني الحمصي (ت. ٢٢٢هـ/٨٣٧م)
٢٨. القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب القرشي الهاشمي (ت. ١٣٠هـ/٧٤٧م)
٢٩. النضر بن عبد الجبار بن نضير المرادي (ت. ٢١٩هـ/٨٣٤م)
٣٠. النعمان بن سالم الطائفي (ت. ؟)
٣١. بشر بن السري الأفوه البصري (ت. ١٩٥-١٩٦هـ/٨١٠-٨١١م)
٣٢. بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي (ت. ١٨٦هـ/٨٠٢م)
٣٣. بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله الثقفي البصري (ت. ٢٧٠هـ/٨٨٤م)
٣٤. جبير بن محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)
٣٥. جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي (ت. ١٧٠هـ/٧٨٦م)

٣٦. جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي (ت. ١٨٨هـ/٨٠٣م)
٣٧. حاتم بن إسماعيل (ت. ١٨٦-١٨٧هـ/٨٠٢-٨٠٣م)
٣٨. حبيب بن أبي ثابت (ت. ١١٩هـ/٧٣٧م)
٣٩. حجين بن المثني اليماني (ت. ؟)
٤٠. حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي (ت. ١٣٦هـ/٧٥٣م)
٤١. حماد بن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد (ت. ٢٠١هـ/٨١٦م)
٤٢. حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت. ١٦٧هـ/٧٨٣م)
٤٣. حميد بن أبي حميد (طرخان) الطويل البصري (ت. ١٤٢هـ/٧٥٩م)
٤٤. داود بن قيس الفراء الدباغ (ت. ؟)
٤٥. رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي (ت. ؟)
٤٦. زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد النيسابوري (ت. ٥٣٣هـ/١١٣٩م)
٤٧. زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الكوفي الهمداني (ت. ١٤٩هـ/٧٦٦م)
٤٨. زكريا بن عدي بن زريق الكوفي (ت. ٢١٢هـ/٨٢٧م)
٤٩. زكريا بن يحيى التميمي الكوفي (ت. ؟)
٥٠. زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي (ت. ٣٠٧هـ/٩١٩م)
٥١. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت. ١٠٦-١٠٨هـ/٧٢٤-٧٢٦م)
٥٢. سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني (ت. ١٢٥هـ / ٧٤٢م)
٥٣. سعيد بن أبي أيوب (ت. ١٦١-١٦٦هـ / ٧٧٧-٧٨٢م)
٥٤. سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي (ت. ٩٣-٩٤هـ / ٧١١-٧١٢م)
٥٥. سعيد بن سليمان الضبي الواسطي (ت. ٢٢٥هـ / ٨٣٩م)
٥٦. سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي (ت. ١٦٧هـ/٧٨٣م)
٥٧. سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ت. ١٩٨هـ / ٨١٤م)

٥٨. سلمة بن شبيب الحجري المسمعي (ت. ٢٤٧هـ / ٨٦١م)
٥٩. سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت. ٢٠٣هـ / ٨١٨م)
٦٠. شبابة بن سوار الفزاري (ت. ٢٠٤-٢٠٥هـ / ٨١٩-٨٢٠م)
٦١. شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي الواسطي مولى العتكي (ت. ١٨٠هـ / ٧٧٧م)
٦٢. صالح بن كيسان المدني (ت. ١٤٠هـ / ٧٥٧م)
٦٣. طلحة بن عبد الله بن عوف القرشي الزهري (ت. ٩٧هـ / ٧١٥م)
٦٤. عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سريع المعافري المصري (ت. ١١٩هـ / ٧٣٧م)
٦٥. عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي (ت. ٢٣٧هـ / ٨٥١م)
٦٦. عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الدمشقي (ت. ٢٨١هـ / ٨٩٤م)
٦٧. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري (١٩٨هـ / ٨١٣م)
٦٨. عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت. ٢١١هـ / ٨٢٧م)
٦٩. عبد القاهر بن رشدين (ت. ٢٢٠هـ / ٨٣٥م)
٧٠. عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي (ت. ١١٢هـ / ٧٣٠م)
٧١. عبد الله بن أحمد بن شبيه (ت. ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)
٧٢. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت. ٢٩٠هـ / ٩٠٣م)
٧٣. عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي التركي (ت. ١٨١هـ / ٧٩١م)
٧٤. عبد الله بن باباه ويقال: ابن بآبيه ويقال: ابن بابي المكّي (ت. ؟)
٧٥. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر النوفلي القرشي (ت. ؟)
٧٦. عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (ت. ١١٧هـ / ٧٣٥م)

٧٧. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، المعروف بابن أبي شيبة (ت. ٢٣٥هـ / ٨٤٩م)

٧٨. عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت. ٣٦٩هـ / ٩٧٩م)

٧٩. عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون (ت. ٣٢٤هـ / ٩٣٥م)

٨٠. عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي (ت. ١٩٩هـ / ٨١٤م)

٨١. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (ت. ١٩٧هـ / ٨١٣م)

٨٢. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي (ت. ١٥٦هـ / ٧٧٣م)

٨٣. عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري (ت. ٢٢٤هـ / ٨٣٨م)

٨٤. عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية الحمي الكوفي (ت. ١٣٦هـ / ٧٥٤م)

٨٥. عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر (ت. ٢٢٨هـ / ٨٤٣م)

٨٦. عفان بن مسلم بن عبد الله البصري الصفار (ت. ٢٢٠هـ / ٨٣٥م)

٨٧. علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثي (ت. ٦٢هـ / ٦٨١م)

٨٨. علي بن رباح بن قصير المصري (ت. ١١٤-١١٧هـ / ٧٣٢-٧٣٥م)

٨٩. علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي (ت. ٢٨٦-٢٨٧هـ / ٨٩٩-٩٠٠م)

٩٠. علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد المدني (ت. ١٧٨هـ / ٧٩٥م)

٩١. عمارة بن عبد الله بن صياد المدني (ت. ؟)

٩٢. عمر بن هشام بن بزير الحارثي (ت. ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)

٩٣. عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي الحنظلي (ت. ٢٢٩هـ / ٨٤٣م)

٩٤. عمرو بن دينار الجمحي المكي (ت. ١٢٦هـ / ٧٤٣م)

٩٥. عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي (ت. ١٢٧هـ / ٧٤٤م)

٩٦. عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي الصيرفي الفلاس (ت. ٢٤٩هـ / ٨٦٣م)

٩٧. عمرو بن مرة بن عبد الله ابن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد (ت. ١٢٠ هـ / ٧٣٧ م)
٩٨. فردوس بن الأشعري (ت. ؟)
٩٩. مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ت. ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م)
١٠٠. مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي الكوفي (ت. ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م)
١٠١. محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني (ت. ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م)
١٠٢. محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني (ت. ؟)
١٠٣. محمد بن الحسين بن موسى الحنيني الكوفي (ت. ٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م)
١٠٤. محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم الأصبهاني (ت. ٣٠١ هـ / ٩١٣ م)
١٠٥. محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت. ٢٤٨ هـ / ٨٦٢ م)
١٠٦. محمد بن جبير بن مطعم (ت. ؟)
١٠٧. محمد بن جعفر البصري الهذلي (ت. ١٩٣ هـ / ٨٠٩ م)
١٠٨. محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي الحجازي (ت: ؟)
١٠٩. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب (ت. ١٥٩ هـ / ٧٧٥ م)
١١٠. محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي (ت. ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م)
١١١. محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ت. ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م)
١١٢. محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الطهماني النيسابوري (الحاكم) (ت. ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م)
١١٣. محمد بن عمر بن إبراهيم القرشي (ت. ؟)
١١٤. محمد بن كثير العبدى البصري (ت. ٢٢٣ هـ / ٨٣٧ م)
١١٥. محمد بن مسعود بن يوسف العجمي النيسابوري (ت: ؟)
١١٦. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي (ت. ١٢٤ هـ /

(٧٤٢م)

١١٧. محمد بن نافع بن جبير (ت. ؟)
١١٨. محمد بن يحيى الأزدي (ت. ٢٥٢هـ/٨٦٦م)
١١٩. محمد بن يحيى بن منده (إبراهيم) بن الوليد العبدي (ت. ٣٠١هـ/٩١٣م)
١٢٠. مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي الكوفي (ت. ١٥٢هـ/٦٢١م)
١٢١. معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري (ت. ٢٨٨هـ/٩٠٠م)
١٢٢. معمر بن راشد الأزدي الحداني (ت. ١٥٣هـ/٧٧٠م)
١٢٣. منصور بن أبي سليمان (ت. ؟)
١٢٤. منصور بن المعتمر عبد الله بن ربيعة السلمي (ت. ١٣٢هـ/٧٥٠م)
١٢٥. موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البزاز (ت. ٢٩٤هـ/٩٠٧م)
١٢٦. نافع بن جبير بن مطعم القرشي المدني (ت. ٩٩هـ/٦٢١م)
١٢٧. هشيم بن بشير بن أبي خازم القاسم بن دينار النواسطي مولى بني سالم (ت. ١٨٣هـ/٧٩٩م)
١٢٨. وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي (ت. ٢٠٦هـ/٨٢١م)
١٢٩. يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي (ت. ١٩٨هـ/٨١٣م)
١٣٠. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي (ت. ١٠٤هـ/٧٢٢م)
١٣١. يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري (ت. ٢٣٣هـ/٨٤٨م)
١٣٢. يزيد بن أبي حبيب (سويد) الأزدي امصري (ت. ١٢٨هـ/٧٤٥م)
١٣٣. يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن يزيد الكندي (ت. ١٣٠هـ/٧٤٧م-)
١٣٤. يزيد بن هارون بن زاذي السلمي (ت. ٢٠٦هـ/٨٢١م)
١٣٥. يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (ت. ٢٠٨هـ/٨٢٤م)
١٣٦. يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري المدني (ت. ١٨١هـ/)

(٧٩٧م)

١٣٧. يعقوب بن عتبة بن المعيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي (ت. ١٢٨هـ/٧٤٥م)
١٣٨. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (ت. ١٠٩هـ/٧٢٨م)
١٣٩. يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (ت. ١٥٩هـ/٧٧٥م)

٢.٢. الرواة الصدوقون

١. إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني (ت. ٢١٥هـ/٨٣٠م)
٢. الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني (ت. ١٢٩هـ/٧٤٦م)
٣. أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان (ت. ٣٥٠هـ/٩٦١م)
٤. إسحاق بن حازم البزاز (ت. ؟)
٥. إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي (ت. ١٨٢هـ/٧٩٨م)
٦. الحسن بن منصور بن إبراهيم الصوفي (ت. ؟)
٧. المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي (ت. ؟)
٨. سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون بن عبد الله التميمي الدمشقي (ت. ٢٣٣هـ/٨٤٧م)
٩. سليمان بن كثير العبدي (ت. ١٣٣هـ/٦٢١م)
١٠. سليمان بن موسى الأموي (ت. ١١٩هـ/٧٣٧م)
١١. شجاع بن الوليد بن قيس السكوني (ت. ٢٠٤هـ/٨١٩م)
١٢. صالح بن نبهان (ت. ١٢٥هـ/٧٤٢م)
١٣. ضرار بن صرد الطحان (ت. ٢٢٩هـ/٨٤٤م)
١٤. عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التيمي (ت. ٢٢١هـ/٨٣٦م)
١٥. عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي المدني (ت. ؟)

١٦. عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى (ت. ١٢٨-١٣٠هـ/ ٧٤٥-٧٤٧م)
١٧. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري البصري (ت. ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)
١٨. عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي (ت. ١٨٧هـ/ ٨٠٢م)
١٩. عبد الله بن أبي سليمان القرشي (ت. ؟)
٢٠. عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي (ت. ٢٩٥هـ/ ٩٠٨م)
٢١. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم (ت. ٢٢٣هـ/ ٨٣٧م)
٢٢. عتاب بن بشر الجزري (ت. ١٩٠هـ/ ٨٠٥م)
٢٣. عمرو بن أبي عمرو (ميسرة) القرشي المخزومي (ت. ؟)
٢٤. عيسى بن أبي عيسى هلال بن يحيى السليحي الطائي الحمصي (ت. ؟)
٢٥. قرة بن عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة (ت. ١٤٧هـ/ ٧٦٤م)
٢٦. قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (ت. ١٦٣هـ/ ٧٧٩م)
٢٧. محمد بن إدريس بن عمر المكي (ت. ؟)
٢٨. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الأخباري (ت. ١٥١هـ/ ٧٦٨م)
٢٩. محمد بن بكر بن عثمان البرساني النصري الأزدي (ت. ٢٠٤هـ/ ٨٤٥م)
٣٠. محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي (ت. ٢٠٠هـ/ ٨١٥م)
٣١. محمد بن سلام بن عبد الله الجمحي (ت. ٢٣١-٢٣٢هـ/ ٨٤٥-٨٤٦م)
٣٢. محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن زيد الضبي (ت. ٣٠١هـ/ ٩١٣م)
٣٣. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي (ت. ١٤٣-١٤٤هـ/ ٧٦٠-٧٦١م)
٣٤. محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الكوفي (ت. ١٩٥هـ/ ٨١٠م)
٣٥. محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الباغندي (ت. ٣١٢هـ/ ٩٢٤م)
٣٦. محمد بن مسلم بن تدرس القرشي المكي (١٢٦-١٢٨هـ/ ٧٤٣-٧٤٥م)

٣٧. مطلب بن شعيب بن حيان الأزدي المصري (ت. ٢٨٢هـ/٨٩٥م)
٣٨. يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي (ت. ٢٨٢هـ/٨٩٥م)
٣٩. يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (ت. ٢٤١هـ/٨٥٦م)
٤٠. يوسف بن يعقوب بن إبراهيم البغوي (ت. ؟)

٣.٢. الرواة الضعفاء

١. المسيب بن واضح بن سرحان الحمصي التلمنسي (ت. ٢٤٦هـ/٨٦٠م)
٢. المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني المصري (ت. ٢٨٣هـ/٨٩٦م)
٣. بشر بن جبلة (ت. ؟)
٤. رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري (ت. ١٨٨هـ/٨٠٣م)
٥. سعيد بن محمد بن جبير (ت. ؟)
٦. عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة القرشي المليكي (ت. ؟)
٧. عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي الحمصي (ت. ؟)
٨. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي (ت. ١٧٤هـ/٧٩٠م)
٩. عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي (ت. ؟)
١٠. عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري (ت. ؟)
١١. محمد بن دأب المديني (ت. ؟)
١٢. محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة و يقال: ابن أبي لبيبة المكي (ت. ؟)
١٣. معاوية بن يحيى الصديفي الشامي الدمشقي (ت. ؟)
١٤. هلال بن يحيى بن مسلم البصري (ت. ٢٤٥هـ/٨٦٠م)

٤.٢. الرواة المقبولون

١. علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراچكي لكراشكي (ت. ٢٤٧هـ/٨٦١م)
٢. محمد بن شاذان الواسطي (ت. ٢٧٤هـ/٨٨٧م)
٣. سعيد بن محمد بن جبیر (ت. ؟)

٥.٢. الرواة المجاهيل الأعيان

١. أبي الحسن مقاتل بن حيان (ت. ؟)
٢. أبي الحسين (ت. ؟)
٣. أبي الحويرث (ت. ؟)
٤. أحمد بن جعفر البغوي (ت. ؟)
٥. أم عثمان بنت سعيد (ت. ؟)
٦. إسماعيل بن خالد الخزاعي (ت. ؟)
٧. الحسن بن الجهم (ت. ؟)
٨. المسيب بن مسلم (ت. ؟)
٩. سليمان بن الحكم القديدي (ت. ؟)
١٠. سليمان بن بلال (ت. ؟)
١١. عائذ بن يحيى (ت. ؟)
١٢. عباس بن عبد الرحمن (ت. ؟)
١٣. عبد الرحمن بن نافع بن جبیر (ت. ؟)
١٤. عبد الملك بن حازم (ت. ؟)
١٥. محمد بن الخضر بن علي (ت. ؟)
١٦. محمد بن عبد العزيز بن الجعد (ت. ؟)

١٧. مسعود بن سليمان (ت. ؟)

١٨. يزيد بن عبد الملك الموصلي (ت. ؟)

٦.٢. الرواة المجاهيل الأحوال

١. أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي (ت. ٢٩١هـ/٩٠٣م)

٢. أحمد بن عبد الله البزار التستري (ت. ؟)

٣. سليمان بن أيوب الصريفي (ت. ؟)

٤. كلاب بن علي الجعفري العامري (ت. ؟)

٥. محمد بن أحمد بن بطة (ت. ٣٤٥هـ/٩٥٦م)

٦. محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب الخزاعي الكعبي العلاف القديدي (ت. ؟)

٧. محمد بن عماد البربري (ت. ؟)

٧.٢. الرواة المتروكون والمنكرون

١. إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل المكي (ت. ؟)

٢. إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المحراقي (ت. ؟)

٣. الحسين بن الفرغ بن خياط (ت. ؟)

٤. الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي العاملي (ت. ؟)

٥. حبيب بن أبي حبيب (إبراهيم) الحنفي المصري (ت. ؟)

٦. خالد بن يزيد العمري (ت. ٢٢٩هـ/٨٤٣م)

٧. زهير بن محمد التميمي العنبري المروزي الخرقى (ت. ١٦٢هـ/٧٧٨م)

٨. سليم بن مسلم الجمحي المكي الخشاب (ت. ؟)

٩. عبد الله بن شبيب (ت. ؟)

١٠. عمار بن مطر العبدي الرهاوي (ت. ؟)

١١. عمارة بن جوين العبدي (ت. ١٣٤هـ/٧٥١م)
١٢. عيسى بن عبد الله بن سليمان الأموي (ت. ؟)
١٣. محمد بن أحمد بن حمدان المروزي الرسعني الوراق (ت: ؟)
١٤. محمد بن عمر الواقدي (ت. ٢٠٧هـ/٨٢٢م)
١٥. معاذ بن خالد العسقلاني (ت. ؟)

النتائج (الخاتمة)

وقد تمت الرسالة والحمد لله الذي به تتم الصالحات، وخلال إعدادها قد توصلت إلى نتائج مهمة معروفة من قبل وأخرى جديدة كانت تحتاج إلى بلورتها، وألخص هنا أهمها.

من حيث ترجمة جبير بن مطعم: فقد ولد في بيت له شأن ومكانة عند قومه بمكة، واستغل هذه المكانة المرموقة فأعان النبي عليه الصلاة والسلام بأمر أبيه في بعض الأمور. فرحل إلى المدينة المنورة لمكاملة النبي عليه الصلاة والسلام في فداء أسارى قريش بعد معركة بدر، وكان ذلك قبل إسلامه، وأكرمه النبي عليه الصلاة والسلام وكرّمه وذكر له يد أبيه عليه مظهرًا له بالوفاء بالعهد. ولكن في معركة أحد، أظهر للنبي صلى الله عليه وسلم عداً بسبب العصبية حيث وعد وأعلم عبده وحشياً بالتحريض بشرط أن يقتل حمزة رضي الله عنه طلباً لدم عمه الذي قتل يوم بدر.

ثم أسلم جبير رضي الله عنه فيما بين صلح الحديبية ومعركة خيبر. فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنين. في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه تولى رئاسة إعداد الديوان لمعرفته بالأنساب. وفكر سيدنا عمر رضي الله عنه أن يوليه على الكوفة أولاً ثم عدل عن فكرته. وصلى على عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد استشهاده مع مرافقيه من بعض الصحابة. ومات جبير رضي الله عنه بالمدينة المنورة في عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

ومن حيث مروياته قد توصلت في رسالتي هذه إلى نتيجة مفادها: أنَّ لجبير بن مطعم رضي الله عنه ثلاثة وسبعين حديثاً أخرجها أصحاب كتب الحديث، بينما ذكر ابن حزم أن له ستين حديثاً فقط. فمنها أحاديث مسندة وعددها واحد وسبعون حديثاً، فمنها ستة أحاديثٍ أخرجها

الشيخان، ثلاثة منها انفرد بها البخاري عن مسلم، وحديث واحد انفرد به مسلم عن البخاري. ومنها خمسة ستون حديثاً أخرجها آخرون. ومنها حديثان عزاهما المحدثون إليه، لكن لم أعثر لها على إسناد. وجاءت معظم أحاديثه في مسند الإمام أحمد وفي المعجم الكبير للطبراني، وأصحاب السنن. وصلت بعد دراسة أسانيد رواياته إلى:

أن ٢١ منها صحيح، ١ منها صحيح لغيره، ٥ حسن، ٥ منها حسن لغيره، ٣٩ منها ضعيف و ٢ منها موضوع.

ومن حيث من روى عنهم، فقد روى جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام اثنين وستين حديثاً؛ واحداً وستين حديثاً منها مباشرة. وله رواية واحدة عن صحابي آخر، وهو عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. وروى حديثين موقوفين عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وروى عنه ثمانين أحاديث موقوفة.

ومن حيث من روى عنه: فقد روى عنه ثمانية عشر راوياً، اثنان منهم صحابيان وهما سليمان بن صرد وعبد الله بن الأزهر رضي الله عنهما. وكل واحد منهما روى عنه حديثاً مستقلاً. أما الباقيون فهم من التابعين؛ فروى عنه ابنه محمد (تسعا وعشرين رواية)، وابنه نافع (تسع عشرة رواية)، والمطلب بن عبد الله (أربع روايات)، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (روایتين). بينما روى عنه أبو سلمة، وإسحاق بن يسار، وسالم بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن موسى، وطلحة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن أبي سليمان، وعبد الله بن بابيه، وعلقمة بن وقاص، وعلي بن رباح، ومحمد بن طلحة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب؛ كل واحد منهم حديثاً واحداً.

ومن حيث دراسة الأسانيد: فقد درست في رجال أحاديثه ٢٤٢ راوياً؛ ١٤١ منهم ثقات، ٤٠ منهم صدوقون، ١٤ منهم ضعفاء، ٣ منهم مقبولون، ٢٥ منهم مجهولون، ١٥ منهم متروكون و ٤ منهم مبهمون.

ولم يركز في الرواية على موضوعات معينة من الأحاديث حيث جاءت أحاديثه في موضوعات متعددة كثيرة، قد وزعت أحاديثه على ثلاثة وعشرين كتاباً، وهي الإيمان، الطهارة، الصلاة، والمساجد، والمرضى، والزكاة، والحج، والطلاق، والعق، والبيع، والجهاد والسير، والإمارة،

والأيمان، والحدود، والأقضية، الأدب، والفضائل، وفضائل الصحابة، والبر والصلة والآداب، وصفة
القيامة واللجنة والنار، والفتن وأشرط الساعة، والتفسير، والسنة وهناك كتب أخرى متفرقة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الحنظلي، (ت. ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، بيروت، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

ابن أبي شيبه، المصنف

أبو بكر عبد الله بن محمد العباسي (ت. ٢٣٥هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، (تح: كمال يوسف الحوت)، الرياض، ١٤٠٩.

ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني

أبو بكر بن أحمد الشيباني (ت. ٢٨٧هـ)، الآحاد والمثاني، (تح: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة)، الرياض، ١٤١١ - ١٩٩١.

_____، السنة

_____، السنة، (تح: محمد ناصر الدين الألباني)، بيروت، ١٤٠٠.

ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة

أبو الحسين محمد بن محمد (ت. ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، (تح: محمد حامد الفقي)، بيروت، بلا تاريخ.

ابن إسحاق، السير والمغازي

محمد بن إسحاق المدني (ت. ١٥١هـ)، سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، (تح: سهيل زكار)، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

ابن الأثير، أسد الغابة

أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت. ٦٣٠هـ)، أسد الغابة، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

_____، الكامل في التاريخ

_____، الكامل في التاريخ، (تح: عمر عبد السلام تدمري)، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

ابن الأعرابي، المعجم

أبو سعيد أحمد بن محمد البصري (ت. ٣٤٠هـ)، معجم ابن الأعرابي، (تح: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسني)، السعودية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

ابن الجوزي، الموضوعات

جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت. ٥٩٧هـ)، الموضوعات، (تح: عبد الرحمن محمد عثمان)، المدينة المنورة، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

_____، تلقيح فهوم أهل الأثر

_____، تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، بيروت، ١٩٩٧.

ابن الصلاح، المقدمة

عثمان بن عبد الرحمن (ت. ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، (تح: نور الدين عتر)، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

ابن القيم، زاد المعاد

محمد بن أبي بكر الجوزية (ت. ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، بيروت، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م. أبو إسحاق، المنتخب
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي (ت. ٦٤١هـ / ١٢٤٣م)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،
(تح: خالد حيدر)، ١٤١٤هـ.

ابن بشران، الأمالي

أبو القاسم عبد الملك بن محمد البغدادي (ت. ٤٣٠هـ)، أمالي ابن بشران، الرياض، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

ابن تيمية، مجموع الفتاوى

أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني (ت. ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، (تح: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم)،
المدينة النبوية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

ابن حبان، الثقات

أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت. ٣٥٤هـ)، الثقات، حيدر آباد، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

_____، الصحيح

_____، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، (تح: شعيب الأرنؤوط)، بيروت، ١٤١٤ - ١٩٩٣.

_____، المجروحين

_____، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، (تح: محمود إبراهيم زايد)، حلب، ١٣٩٦هـ.

ابن حجر، الإصابة

أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت. ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، (تح: عادل أحمد عبد الموجود
وعلى محمد معوض)، بيروت، ١٤١٥هـ.

_____، المطالب العالية

_____، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، السعودية، ١٤١٩هـ.

_____، تعريف أهل التقديس

_____، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (تح: د. عاصم بن عبدالله القريوتي)، عمان، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

_____، تقريب التهذيب

_____، تقريب التهذيب، (تح: محمد عوامة)، سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

_____، تهذيب التهذيب

_____، تهذيب التهذيب، الهند، ١٣٢٦هـ.

_____، فتح الباري

_____، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الرياض، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

_____، لسان الميزان

_____، لسان الميزان، (ت. دائرة المعارف النظامية)، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.

_____، نزهة الألباب

_____، نزهة الألباب في الألقاب، (تح: عبد العزيز محمد بن صالح السديري)، الرياض، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

ابن حزم، جوامع السيرة

أبو محمد علي بن أحمد الظاهري (ت. ٤٥٦هـ)، جوامع السيرة، (تح: إحسان عباس)، مصر، ١٩٠٠م.

ابن خزيمة، الصحيح

أبو بكر محمد بن إسحاق النيسابوري (ت. ٣١١هـ)، صحيح ابن خزيمة، (تح: د. محمد مصطفى الأعظمي)، المكتب الإسلامي - بيروت، بلا تاريخ.

_____، كتاب التوحيد

_____، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، (تح: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان)، الرياض، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

ابن سعد، الطبقات

أبو عبد الله محمد بن سعد البصري (ت. ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (تح: إحسان عباس)، بيروت، ١٩٦٨ م.

ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي (ت. ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، (تح: صبحي السامرائي)، الكويت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

ابن شبة، تاريخ المدينة

أبو زيد عمر بن شبة البصري، (ت. ٢٦٢هـ)، تاريخ المدينة لابن شبة، (تح: فهمي محمد شلتوت)، جدة، ١٣٩٩هـ.

ابن عبد البر، الاستيعاب

أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت. ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (تح: علي محمد البجاوي)، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

_____، جامع بيان العلم وفضله

_____، جامع بيان العلم وفضله، (تح: أبي الأشبال الزهيري)، السعودية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

ابن عدي، الكامل

أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت. ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، (تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة)، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

ابن عراق، تنزيه الشريعة

علي بن محمد الكناي (ت. ٩٦٣هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، (تح: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري)، بيروت، ١٣٩٩هـ.

ابن عساكر، تاريخ دمشق

أبو القاسم علي بن الحسن (ت. ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، (تح: عمرو بن غرامة العمروي)، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة

أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا الحنفي (ت. ٨٧٩هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (تح: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان)، اليمن، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

ابن كثير، البداية

أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت. ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

_____، السيرة النبوية

_____، السيرة النبوية، (تح: مصطفى عبد الواحد)، بيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٦م.

_____، تفسير ابن كثير

_____، تفسير القرآن العظيم، القاهرة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

ابن ماجه، السنن

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت. ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، (تح: شعيب الأرناؤوط وآخرون)، دمشق، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م.

ابن منجويه، رجال صحيح مسلم

أبو بكر أحمد بن علي (ت. ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، (تح: عبد الله الليثي)، بيروت، ١٤٠٧هـ.

ابن هشام، السيرة

عبد الملك بن هشام الحميري (ت. ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، (تح: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ الشلبي)، مصر، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.

أبو الشيخ، طبقات المحدثين

أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري (ت. ٣٦٩هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، (تح: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي)، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

أبو بكر الخلال، السنة

أبو بكر أحمد بن محمد الحنبلي (ت. ٣١١هـ)، السنة، (تح: د. عطية الزهراني)، الرياض، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩ م.

أبو داود، السنن

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت. ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، (تح: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي)، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م.

_____، السنن

_____، سنن أبي داود، (تح: محمد محيي الدين عبد الحميد)، بيروت، بلا تاريخ.

أبو نعيم، تاريخ أصبهان

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت. ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، (تح: سيد كسروي حسن)، بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

_____، دلائل النبوة

_____، دلائل النبوة، (تح: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس)، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

_____، معرفة الصحابة

_____، معرفة الصحابة، (تح: عادل بن يوسف العزازي)، الرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

أبو يعلى، المسند

أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت. ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى، (تح: حسين سليم أسد)، دمشق، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

أحمد، المسند

أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني (ت. ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون)، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

أسلم بن سهل، تاريخ واسط

أسلم بن سهل الواسطي، (ت. ٢٩٢هـ)، تاريخ واسط، (تح: كوركيس عواد)، بيروت، ١٤٠٦ هـ.

إسماعيل بن جعفر، أحاديث إسماعيل بن جعفر

إسماعيل بن جعفر (ت. ١٨٠هـ)، حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، (تح: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني)، الرياض، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

الألباني، الصحيحة

محمد ناصر الدين بن نوح الألباني (ت. ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، الرياض، بلا تاريخ.

_____، الضعيفة

_____، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

_____، صحيح الأدب المفرد

_____، صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

البخاري، الأدب المفرد

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت. ٢٥٦هـ)، الأدب المفرد، (تح: محمد فؤاد عبد الباقي)، بيروت، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.

_____، التاريخ الأوسط

_____، التاريخ الأوسط، (تح: محمود إبراهيم زايد)، القاهرة، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.

_____، التاريخ الكبير

_____، التاريخ الكبير، حيدر آباد، بلا تاريخ.

_____، الصحيح

_____، لجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، (تح: محمد زهير الناصر)، ١٤٢٢هـ..

_____، الضعفاء الصغير

_____، الضعفاء الصغير، (تح: محمود إبراهيم زايد)، حلب، ١٣٩٦هـ.

البرقاني، سؤالات للدارقطني

أحمد بن محمد البرقاني (ت. ٤٢٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي، (تح: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى)، لاهور، ١٤٠٤هـ.

البنار، المسند

أبو بكر أحمد بن عمرو البنار (ت. ٢٩٢هـ)، مسند البنار المنشور باسم البحر الزخار، (تح: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي)، المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.

البلاذري، أنساب الأشراف

أحمد بن يحيى البلاذري (ت. ٢٧٩هـ)، جمل من أنساب الأشراف، (تح: سهيل زكار ورياض الزركلي)، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

_____، فتوح البلدان

_____، فتوح البلدان، بيروت، ١٩٩٨م.

البوصيري، إتحاف الخيرة

أبو العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت. ٨٤٠هـ)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (تح: دار المشكاة للبحث العلمي)، الرياض، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

البيهقي، السنن الكبرى

أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت. ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، (تح: محمد عبد القادر عطا)، بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

_____، دلائل النبوة

_____، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

_____، شعب الإيمان

_____، شعب الإيمان، (تح: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد)، الرياض، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الترمذي، السنن

أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت. ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، (تح: بشار عواد معروف)، بيروت، ١٩٩٨ م.

تمام، الفوائد

أبو بكر محمد بن إسحاق بن النيسابوري (ت. ٣١١هـ)، فوائد الفوائد، (تح: طلعت بن فؤاد الحلواني)، دار ماجد عسيري، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م..

الحاكم، المستدرک

أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت. ٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين، (تح: مصطفى عبد القادر عطا)، بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠.

_____، معرفة علوم الحديث

_____، معرفة علوم الحديث، (تح: أحمد بن فارس السلوم)، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣.

الحميدي، المسند

أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت. ٢١٩هـ)، مسند الحميدي، (تح: حسن سليم أسد الداراني)، دمشق، ١٩٩٦ م.

الخطيب، الكفاية

أبو بكر أحمد بن علي البغدادي (ت. ٤٦٣هـ)، الكفاية في علم الرواية، (تح: أبو عبدالله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني)، المدينة المنورة، بلا تاريخ.

_____، تاريخ بغداد

_____، تاريخ بغداد، (تح: الدكتور بشار عواد معروف)، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

خليفة بن خياط، التاريخ

أبو عمرو خليفة بن خياط البصري (ت. ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، (تح: د. أكرم ضياء العمري)، دمشق، ١٣٩٧.

_____، الطبقات

_____، طبقات خليفة بن خياط، (تح: د. سهيل زكار)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

الخليلي، الإرشاد

أبو يعلى خليل بن عبد الله الخليلي (ت. ٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (تح: د. محمد سعيد عمر إدريس)، الرياض، ١٤٠٩.

الدارقطني، التعليقات

أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت. ٣٨٥هـ)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، (تح: خليل بن محمد العربي)، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

_____، السنن

_____، سنن الدارقطني، (تح: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم)،

مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

_____، الضعفاء والمتروكون

_____، الضعفاء الضعفاء والمتروكون، (تح: د. عبد الرحيم محمد القشقري)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

_____، سؤالات الحاكم

_____، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (تح: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، الرياض، ١٤٠٤-١٩٨٤.

الدارمي، السنن

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت. ٢٥٥هـ)، سنن الدارمي، (تح: عمار الطيار - عز الدين ضلي)، بيروت، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

الدولابي، الكنى والأسماء

أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت. ٣١٠هـ)، الكنى والأسماء، (تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي)، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

الدينوري، المعارف

أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت. ٢٧٦هـ)، المعارف، (تح: ثروت عكاشة)، القاهرة، ١٩٩٢م.

الذهبي، الكاشف

أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت. ٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، (تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب)، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

_____، المغني في الضعفاء

_____، المغني في الضعفاء، (تح: الدكتور نور الدين عتر)، بلا تاريخ.

_____، تاريخ الإسلام

_____، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (تح: الدكتور بشار عواد معروف)، دار الغرب الإسلامي،
٢٠٠٣ م.

_____، تذكرة الحفاظ

_____، تذكرة الحفاظ، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

_____، تذهيب تهذيب الكمال

_____، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تح: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين)، الفاروق
الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

_____، سير أعلام النبلاء

_____، سير أعلام النبلاء، (تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط)، مؤسسة الرسالة،
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

_____، ميزان الاعتدال

_____، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (تح: علي محمد البجاوي)، بيروت، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

الزبيدي، تاج العروس

محمد بن محمد الزبيدي (ت. ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، (تح: مجموعة من المحققين)، دار
الهداية، بلا تاريخ.

الزبير بن بكار، جمهرة نسب قريش

الزبير بن بكار المكي (ت. ٢٥٦هـ)، جمهرة نسب قريش وأخبارها، (تح: محمود محمد شاكر)، مطبعة المدني، ١٣٨١هـ.

الزبيري، نسب قريش

أبو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري (ت. ٢٣٦هـ)، نسب قريش، (تح: ليفي بروفنسال)، القاهرة، الطبعة: الثالثة.

الزهري، المغازي النبوية

محمد بن مسلم الزهري، المغازي النبوية (ت. ١٢٤هـ)، (تح: سهيل زكار)، دار الفكر، ١٤٠١ - ١٩٨١.

سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان

أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي (٥٨١ - ٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، (تح: محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزبيق)، دمشق، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

السبكي، الطبقات

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت. ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، (تح: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.

السخاوي، فتح المغيـث

أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت. ٩٠٢هـ)، فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي، (تح: علي حسين علي)، مصر، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

السلمي، سؤالات

أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت. ٤١٢هـ)، سؤالات السلمي للدارقطني، (تح: فريق من الباحثين)، ١٤٢٧هـ.

السمعاني، الأنساب

أبو سعد عبد الكريم السمعاني (ت. ٥٦٢هـ)، الأنساب، (تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره)، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

السهمي، سؤالات

أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (ت. ٤٢٧هـ)، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، (تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر)، الرياض، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

السيوطي، تدريب الراوي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت. ٩١١هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، (تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي)، دار طيبة، بلا تاريخ.

الشوكاني، فتح القدير

محمد بن علي الشوكاني (ت. ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، بيروت، ١٤١٤ هـ.

الطبراني، المعجم الأوسط

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت. ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، (تح: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني)، القاهرة، بلا تاريخ.

_____، المعجم الكبير

_____، المعجم الكبير، (تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي)، القاهرة، بلا تاريخ.

_____، مسند الشاميين

_____، مسند الشاميين، (تح: حمدي بن عبدالمجيد السلفي)، بيروت، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.

الطبري، تاريخ الرسل والملوك

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت. ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، بيروت، ١٣٨٧هـ.

الطحاوي، شرح مشكل الآثار

أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت. ٣٢١هـ)، شرح مشكل الآثار، (تح: شعيب الأرنؤوط)، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

_____، شرح معاني الآثار

_____، شرح معاني الآثار، (تح: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق)، عالم الكتب، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

الطيالسي، المسند

أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ت. ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، (تح: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي)، مصر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

عبد الرزاق، المصنف

أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت. ٢١١هـ)، المصنف، (تح: حبيب الرحمن الأعظمي)، الهند، ١٤٠٣.

عبد العزيز العمري، الولاية على البلدان

عبد العزيز بن إبراهيم العمري، الولاية على البلدان في عصر الخلفاء الراشدين، الرياض، ١٤٢٢هـ.

العجلي، الثقات

أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي (ت. ٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، دار الباز، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

العراقي، المنتخب

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي (ت. ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، (تح: خالد حيدر)، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ١٤١٤هـ.

العقيلي، الضعفاء

أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت. ٣٢٢هـ)، الضعفاء الكبير، (تح: عبد المعطي أمين قلعجي)، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

الفاكهي، أخبار مكة

أبو عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي (ت. ٢٧٢هـ)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، (تح: د. عبد الملك عبد الله دهيش)، بيروت، ١٤١٤هـ.

الفسوي، المعرفة والتاريخ

أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت. ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، (تح: أكرم ضياء العمري)، بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

الفيروزآبادي، القاموس المحيط

أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت. ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، (تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، بيروت، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

القاضي عياض، ترتيب المدارك

أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت. ٥٤٤هـ)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك،، المحمدية،

الطبعة: الأولى.

القرطبي، الجامع لأحكام القرآن

أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت. ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، (تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش)، القاهرة، ١٤٨٤هـ - ١٩٦٤م.

القفطي، إنباه الرواة

أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت. ٦٤٦هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، (تح: محمد أبو الفضل إبراهيم)، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.

الكلاباذي، الهداية والإرشاد

أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي (ت. ٣٩٨هـ)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، (تح: عبد الله الليثي)، بيروت، ١٤٠٧هـ.

مالك، الموطأ

مالك بن أنس (ت. ١٧٩هـ)، موطأ مالك، (تح: محمد مصطفى الأعظمي)، أبو ظبي، بلا تاريخ.

المباركفوري، تحفة الأحوزي

أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (ت. ١٣٥٣هـ)، تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بلا تاريخ.

محمد الخضري، نور اليقين

محمد الخضري، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، دار الإمامة للطباعة والنشر، ٢٠٠٢م.

محمد بن أبي بكر بن عبد الله البري، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة
محمد بن أبي بكر التلمساني (ت. بعد ٦٤٥هـ)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، (تح: د محمد التونجي،
الأستاذ بجامعة حلب)، الرياض، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م.

المزي، تهذيب الكمال

أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت. ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تح: د. بشار عواد
معروف)، بيروت، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

مسلم، الصحيح

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت. ٢٦١هـ)، (تح: محمد فؤاد عبد الباقي)، المسند الصحيح
المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بيروت، بلا تاريخ.

معمر بن راشد، الجامع

أبو عروة معمر بن راشد الأزدي (ت. ١٥٣هـ)، الجامع، (تح: حبيب الرحمن الأعظمي)، بيروت، ١٤٠٣هـ.

مغلطاي، إكمال التهذيب

أبو عبد الله مغلطاي بن قليج الحنفي (ت. ٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تح: أبو عبد
الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ -
٢٠٠١م.

المقريزي، إمتاع الأسماع

أبو العباس أحمد بن علي المقريزي (ت. ٨٤٥هـ)، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع،
(تح: محمد عبد الحميد النميسي)، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

المنذري، فيض القدير

زين الدين محمد بن تاج العارفين المناوي (ت. ١٠٣١هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، مصر، ١٣٥٦.

المنذري، الترغيب والترهيب

أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت. ٦٥٦هـ)، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، (تح: إبراهيم شمس الدين)، بيروت، ١٤١٧.

نايف بن صلاح، الروض الباسم

أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، الرياض، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

____، شيوخ البيهقي

أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، السلسلة النقي في تراجم شيوخ البيهقي، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

____، تراجم شيوخ الطبراني

____، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، الرياض، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦.

نبيل جزار، الإيماء

نبيل سعد الدين جزار، الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، أضواء السلف، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

النجاشي، رجال النجاشي

أحمد بن علي النجاشي، رجال النجاشي، (تح: الحجة السيد موسى الشبيري الزنجاني)، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٨هـ.

نجم الدين عمر بن فهد، اتحاف الوري

النجم عمر بن فهد (ت. ٨٨٥هـ)، اتحاف الوري بأخبار أم القرى، (تح: فهيم بن محمد شلتوت)، ١٤٠٣هـ.

النسائي، السنن

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت. ٣٠٣هـ)، سنن النسائي، (تح: عمار الطويل، ياسر حسن، عز الدين ضلي)، مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

_____، الضعفاء والمتروكون

_____، الضعفاء والمتروكون، (تح: محمود إبراهيم زايد)، حلب، ١٣٩٦هـ.

_____، ذكر المدلسين

_____، ذكر المدلسين، (تح: الشريف حاتم بن عارف العوني)، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

الهيثمي، مجمع الزوائد

أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت. ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (تح: حسام الدين القدسي)، القاهرة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

الواقدي، المغازي

أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي (ت. ٢٠٧هـ)، المغازي، (تح: مارسدن جونس)، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

المصادر التركية

Ahmet Önal, “*Cübeyr b. Mut'im*”, **DİA**, VIII, 104-105, İstanbul 1993 (الموسوعة الإسلامية) (لوقف الديانة التركي).

Halit Özkan, “*Zühri*”, **DİA**, XLIV, 544-549, İstanbul 2013 (الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة) (التركي).

Mehmet Efendioğlu, “*Sahâbe*”, **DİA**, XXXV, 491-500, İstanbul 2008 (الموسوعة الإسلامية) (لوقف الديانة التركي).

———, “*Fezâilü's-Sahâbe*”, **DİA**, XII, 534-538, İstanbul 1995 (الموسوعة الإسلامية لوقف) (الديانة التركي).

GENEL BİLGİLER

Adı Soyadı	: Burak Kadri
Ana Bilim Dalı	: Temel İslam Bilimleri
Bilim Dalı	: Temel İslam Bilimleri (Arapça)
Tez Danışmanı	: Doç. Dr. Mehmet Efendioğlu
Tez Türü ve Tarihi	: Yüksek Lisans- Haziran, 2020
Anahtar Kelimeler	: Cübeyr b. Mut'im, hadis, rivâyet, sahâbe

المعلومات العامة

الاسم واللقب	: براق قدری
القسم الرئيسي	: العلوم الإسلامية الأساسية
القسم	: العلوم الإسلامية الأساسية (العربية)
المشرف	: الأستاذ المشارك د. محمد أفندی أوغلو
نوعية الرسالة والتاريخ	: الماجستير، يونيو، ٢٠٢٠
الكلمات المفتاحية	: جبر بن مطعم، الحديث، الرواية، الصحابي

GENERAL KNOWLEDGE

Name and Surname	: Burak Kadri
Field	: Basic Islamic Sciences
Programe	: Basic Islamic Sciences (Arabic)
Supervisor	: Asst. Prof. Mehmet Efendioğlu
Degree Awarded and Date	: Master - June, 2020
Keywords	: Jubayr b. Mut'im, hadith,narration,companion

ÖZET

Kureys'in Abdümenâf kolundan gelen ve Hz. Peygamber'in amcaoğullarından olan Cübeyr b. Mut'im, Câhiliye döneminde itibar edilen bir şahsiyet olduğu gibi İslâm'dan sonra da değer verilen bir sahâbî olmuştur. Babası Mut'im, Hz. Peygamber'e ve müslümanlara uygulanan boykot yıllarında akrabalık bağı münasebetiyle yardımda bulunmuş ve boykotun sonlanmasında büyük etkisi olmuştur. Yine Hz. Peygamber'in Taif dönüşünde himayesi altında Mekke'ye girmesine öncülük etmiş ve Cübeyr'in de arasında olduğu oğulları ile Hz. Peygamber'i korumuştur. Cübeyr, Bedir Savaşı'nda esir edilen Kureyşlileri kurtarmak için Hz. Peygamberle görüşmeye gönderilmiş ve Hz. Peygamber vefakârlık gereği babasının kendisine karşı yaptığı iyiliklerini zikretmiştir. Uhud Savaşı'nda amcasının intikamını alan kölesi Vahşi'yi, Hz. Peygamber'in amcası Hamza'yı şehîd etmesine karşılık hürriyetine kavuşturmuştur. Hudeybiye ile Hayber yılları arasında bir zamanda müslüman olan Cübeyr, Mekke'nin Fethi ve Huneyn Savaşı'na katılmış, Hz. Ömer döneminde neseb bilgisinden dolayı Dîvan oluşmasında önemli rol oynamış ve Hz. Osman'ın cenaze namazını kıldırmıştır.

Hz. Peygamber'den birçok hadis rivayet etmiş ve rivayet ettiği bu hadisler kaynaklarda yer almıştır. Yaptığımız çalışmada 73 hadisini 24 başlık altında, kaynakları ve sıhhat dereceleri hakkında ayrıntılı bilgi vererek zikrettik. Ashâbın önemli şahsiyetlerinden olup rivâyetleri hakkında akademik çalışma yapılmamış olması sebebiyle tezimiz önem arz etmektedir.

الخلاصة

جبير بن مطعم رضي الله عنه هو القرشي من بني عبد مناف كان معتبرا في زمن الجاهلية وصار بعد إسلامه بين الصحابة ذي وجاهة أيضا. وكان والده مطعم يساعد النبي والمسلمين في أيام محاصرة قريش إياهم. وكان له تأثير بليغ في نقض الصحيفة لما بينهم من القرابة وصلة الرحم. وجعل مطعم النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في جواره إلى مكة في رجوعه من الطائف وحماه بأولاده الذين كان بينهم جبير رضي الله عنه. ورحل جبير رضي الله عنه إلى المدينة لمكاملة النبي صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى قريش وذكر له النبي صلى الله عليه وسلم يد أبيه مطعم عليه وفاء. وكان أيضا أعتق عبده وحشيا لما قتل عم النبي صلى الله عليه وسلم حمزة رضي الله عنه في معركة أحد انتقاما لعمه الذي قتل يوم بدر. أسلم جبير رضي الله عنه بين معركتي الحديبية وخيبر وشهد فتح مكة وحنين، ولعب دورا كبيرا في إيجاد الديوان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمعرفته بالنسب، وصلى على عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد استشهاده.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديثا لا بأس بها، ومروياته أخذت مكانها في الكتب المعتمدة. وذكرت في رسالتي هذه مروياته وأشارت إلى مصادرها وبينت درجتها، وهي ثلاث وسبعون رواية تحت أربعة وعشرين بابا. رسالتنا مهمة عن هذا الصحابي الجليل حيث لم يدرس عن حياته ومروياته بشكل أكاديمي سابقا.

ABSTRACT

Jubayr b. Mut'im, being from the Nawfal clan of the Quraysh tribe was one of cousins of the Prophet. He was a person who had been respected during the pre-islamic period, as well as a respected companion of the Hz. Prophet after Islam. His father Mut'im, because of family ties, had helped the Prophet and Muslims on the occasion of the boycott years, and had a great influence on the termination of the boycott. He led Prophet to enter Mecca under his auspices on his return from Taif, and with his sons including Jubeyr, protected the Prophet. In order to ask for the release of Qurayshis captured in the Battle of Badr, Jubayr went to meet with the Prophet and during the meeting, out of courtesy, The Prophet mentioned the goodness of his father against him. However, it was also Jubayr who released Wahshi b. Harb from slavery, who took revenge of his uncle in the Battle of Uhud, by killing Prophet's uncle Hamza. Jubayr b. Mut'im, who converted to Islam between Hudaibiah and Khaybar Treaty, participated in the Conquest of Mecca and the Battle of Hunayn. He was renowned for his knowledge of genealogy. He also led the funeral prayer of Uthman b. Affan.

He had narrated many Hadithes from the Prophet and these hadithes he narrated have been covered in the resources. In our study, we mentioned 73 narrations under 24 sections by giving detailed information about their resources and degrees of trustworthiness. Being the first academic thesis about the important companion. Jubayr b. Mut'im and his narrations, we believe that our thesis is of big importance

İÇİNDEKİLER

(ARAPÇA METNİN İÇİNDEKİLER TERCÜMESİ)

ÖNSÖZ	1
İÇİNDEKİLER	3
KISALTMALAR.....	7

GİRİŞ

ÇALIŞMANIN YÖNTEMİ VE KAYNAKLARI

1. ÇALIŞMANIN YÖNTEMİ.....	9
2. ÇALIŞMANIN KAYNAKLARI.....	9

BİRİNCİ BÖLÜM

SAHÂBE

1. SAHÂBE.....	12
1.1. Sahâbe Kelimesinin Sözlük Manası.....	12
1.2. Sahâbe Kelimesinin Terim Manası.....	12
2. SAHÂBEYİ TANIMA YOLLARI.....	13
3. SAHÂBENİN TABAKALARI.....	15
4. SAHÂBENİN DEĞERİ.....	16
4.1. Kur'ân'a Göre Sahâbenin Değeri.....	17
4.2. Hadislere Göre Sahâbenin Değeri.....	18
5. SAHÂBENİN ADÂLETİ.....	19

İKİNCİ BÖLÜM

CÜBEYR b. MUT'İM VE HAYATI

1. CÜBEYR b. MUT'İM.....	22
1.1. İsmi.....	22
1.2. Künyesi.....	22
1.3. Doğumu.....	22

2. ANNESİ VE BABASI.....	23
2.1. Mut'im b. Adî ve Kâbe'den Boykot Yazısının Kaldırılması.....	23
2.2. Mut'im b. Adî ve Hazreç Lideri Sa'd b. Ubâde'nin Serbest Bırakılması.....	24
2.3. Mut'im b. Adî ve Rasûlullah'ı Himaye Altına Alması.....	24
3. CÜBEYR b. MUT'İM'İN EŞLERİ VE ÇOCUKLARI.....	25
4. CÜBEYR b. MUT'İM'İN İSLÂM'DAN ÖNCEKİ HAYATI.....	27
4.1. Bedir Esirleri İçin Gelişi.....	27
4.2. Cübeyr b. Mut'im ve Uhud Savaşı.....	28
5. CÜBEYR b. MUT'İM'İN MÜSLÜMAN OLUŞU.....	29
6. CÜBEYR b. MUT'İM'İN KATILDIĞI SAVAŞLAR VE OLAYLAR.....	30
6.1. Hayber Savaşı.....	30
6.2. Huneyn Savaşı.....	31
6.3. Mekke'nin Fethi.....	31
6.4. Vedâ Haccı.....	31
7. HULEFÂ-İ RÂŞİDİN DÖNEMİNDE CÜBEYR b. MUT'İM.....	32
7.1. Hz. Ömer Dönemi	32
7.2. Hz. Osman Dönemi.....	34
8. CÜBEYR b. MUT'İM'İN ŞAHSİYETİ VE FAZİLETİ.....	35
9. CÜBEYR b. MUT'İM'İN VEFATI.....	36

ÜÇÜNCÜ BÖLÜM

CÜBEYR b. MUT'İM'İN RİVÂYETLERİ VE NAKLETTİĞİ HADİSLERİN RÂVİLERİ

1. RİVÂYETLERİNİN KONULARA GÖRE TASNİFİ.....	38
1.1. İmân.....	38
1.2. Temizlik.....	42
1.3. Namaz.....	45
1.4. Mescitler.....	76
1.5. Hastalar.....	87
1.6. Zekât.....	91
1.7. Hac.....	94
1.8. Boşanma.....	112
1.9. Azat Etme.....	116
1.10. Alış-Veriş.....	117
1.11. Cihâd.....	121
1.12. Yöneticilik.....	128
1.13. Yeminler.....	141
1.14. Hadler.....	144

1.15. Yargılar.....	147
1.16. Edeb.....	151
1.17. Faziletler.....	162
1.18. Sahâbenin Faziletleri.....	181
1.19. Akrabalık Bağı.....	196
1.20. Kıyamet, Cennet ve Cehennem.....	206
1.21. Fitneler ve Kıyâmet Alâmetleri.....	214
1.22. Tefsîr.....	217
1.23. Sünnet.....	219
1.24. Çeşitli Konular.....	221
2. CÜBEYR b. MUT'İM'İN RİVÂYET ETTİĞİ HADİSLERİN RÂVİLERİ.....	222
2.1. Sika Olan Râviler.....	222
2.2. Sadûk Olan Râviler.....	229
2.3. Zayıf Olan Râviler.....	231
2.4. Makbûl Olan Râviler.....	232
2.5. Kimliği Bilinmeyen Râviler.....	232
2.6. Kişiliği Bilinmeyen Râviler.....	233
2.7. Metrûk ve Münker Râviler.....	233
SONUÇ.....	235
KAYNAKÇA.....	237

SONUÇ

Mekke’de İslâm’dan önce söz sahibi bir ailenin çocuğu olarak dünyaya gelen Cübeyr b. Mut’im, babasının da emri ile İslâm’a girmeden önce akrabalık bağı sebebiyle Peygamber Efendimiz ile iyi ilişkiler içinde olmuştur.. Bedir savaşında esir düşen Kureyşlileri kurtarmak için Mekkeliler onu Medine’ye Hz. Peygamber’e göndermişler, Efendimiz de vefâ göstergesi olarak babasının kendisine olan iyiliklerinden söz etmiştir. Daha sonra Hudeybiye Anlaşması ile Hayber Savaşı yılları arasında bir tarihte müslüman olan Cübeyr b. Mut’im, Efendimizle beraber Mekke Fethinde bulunmuş ve Huneyn Savaşına katılmıştır.

Hız. Ömer devrinde Dîvan oluşturulurken, nesep ilmine olan derin vukufiyeti sebebiyle Dîvan komitesinin başında yer almıştır. Yine Hz. Ömer bir ara onu Kufe’ye vâli olarak atamak istemiş ancak bu kararından vazgeçmiştir. Hz. Osman şehid edildikten sonra cenaze namazına katılan az sayıdaki sahâbeden biri olmuştur. Cübeyr b. Mut’im, Hz. Muâviye zamanında Medîne-i Münevvere’de vefat etmiştir.

Tespit edebildiğimiz kadarıyla Cübeyr b. Mut’im, 73 hadis rivayet etmiş, bunlardan 6’sını Buhârî ve Müslim ittifak ile, 3’ünü Buhârî, 1’ini de Müslim tek başına rivayet etmiştir. Hadislerinin büyük bir kısmı Ahmed b. Hanbel’in *el-Müsned*’inde ve Taberânî’nin *el-Mu’cemü’l-kebir*’inde bulunmaktadır. Bununla birlikte diğer hadis kaynakların da rivâyetleri mevcuttur.

Kendisinden rivâyet edilen hadislerden; 21’inin sahih, 1’inin sahih ligayrihi, 5’inin hasen, 5’inin hasen ligayrihi, 39’unun zayıf ve 2’sinin mevzu olduğu tespit edilmiştir.

Araştırmamızda 71 rivâyet senedi ile incelenmiş, Cübeyr’e nispet edilen 2 hadisin senedine ise ulaşılammıştır. Hadislerden 61’i doğrudan, 1’i Abdurrahman b. Avf vasıtası ile bizzat Efendimizden rivâyet edilmiştir. Hz. Ebu Bekr ve Hz. Ömer’den olmak üzere toplam iki mevkûf rivâyet nakledilmiş, ve kendisinden de 8 mevkûf rivayet intikal etmiştir.

Cübeyr b. Mut’im’in 2’si sahâbî olmak üzere toplam 18 râvisi bulunmaktadır. Kendisinden 29 rivâyet ile en çok oğlu Muhammed ve 18 rivâyet ile Nâfi rivâyette bulunmuştur. Yine kendisinden Muttalib b. Abdullah 4, İbrâhim b. Abdurrahmân b. Avf 2 hadis rivayet etmiştir. Ebû Seleme, İshâk b. Yesâr, Sâlim b. Abdullah, Saîd b. Müseyyeb, Süleyman b. Mûsâ, Talha b. Abdurrahman b. Avf, Abdullah b. Ebî Süleyman, Abdullah b.

Babeyh, Alkame b. Vakkâs, Ali b. Rebâh, Muhammed b. Talha, Yahyâ b. Abdurrahmân b. Hatîb; Cübeyr b. Mut'im'den birer hadis nakletmişlerdir.

Cübeyr b. Mut'im'den rivâyet edilen hadislerde geçen 242 râvi incelenmesinde bunların; 141'inin sika, 40'ının sadûk, 14'ünün zayıf, 3'ünün makbûl, 25'inin meçhûl, 15'i nin metrûk ve 4'ünün müphem olduğu ortaya çıkmıştır.

Rivâyetleri îmân, temizlik, namaz, mescitler, hastalar, zekât, hac, boşanma, azat etme, alış-veriş, cihâd, yöneticilik, yeminler, hadler, yargılar, edeb, fazîletler, sahâbenin fazîletleri, akrabalık bağı, kıyâmet, cennet ve cehennem, fitneler ve kıyâmet alametleri, tefsîr, sünnet ve çeşitli konular olmak üzere toplam 24 başlık altında toplanmış ve içerik, sened ve râvileri açısından incelenmiştir.